



المجتمع

اسلامية • اسيوعية

شوال ١٤٠٥ هـ
٢ يونيو ١٩٨٥ م
العدد السادس عشر
٢٠٠ فلس



بعد صمود المخيمات :

صهاينة العرب
ينتقمون من طرابلس

مكتبات



شركة

ذات السلاسل



قف... وفكر!!
هل هي سلاسل الفضلة؟!
أو سلاسل الذهب؟!
إنها أهم وأثمن...
إنها سلاسل الكتب
سلاسل غذاء العقول وطبيب
النفوس - إنها شركة
ذات السلاسل
ذات الخبرة الطويلة في مجال:

النشر

الطباعة

التجليد

التوزيع

للحصول على طباعة أفضل اعتمدوا ذات السلاسل بجميع فروعها

فروع السامية فروع السوق فروع المطار
فروع لهويديان فروع مجمع الوزارات فروع التجليد

الإدارة العامة: مجمع الأوقاف - برج ١٥ - شقة ١٥ - دور ٧ ت ٢٤٦٦٢٦٦
٢٤٦٦٢٥٥

باختصار

● ماذا تريد إيران ؟

كثرت المواقف الإيرانية المحيرة التي يتفاجأ بها العالم الإسلامي والعربي فبالأسس القريب قاد القراصنة الطائرة الكويتية (كاظمة) إلى مطار مهراباد الإيراني .. وكان أن اتضح موقف إيران المتعاون مع المختطفين .. ذلك الموقف الغريب الذي جعل شعوبنا المسلمة وشعوب العالم أجمع تكشف نوايا إيران تجاه البلدان المسلمة المجاورة وعلى الأخص الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي .. ولا سيما وأن إيران اختتمت حادث اختطاف السلطانة بالاصرار على احتجازها وهي مملوكة لقطر عربي مسلم .

وإذا كانت إيران تردد دائماً أنها دولة اسلامية تنادي بتطبيق الاسلام .. فما هي صلة هذه المواقف وتلك الاعمال بالاسلام ؟ وما صلة الاسلام أيضاً بالمفاجأة الأخيرة حيث اقتادت إيران في بداية هذا الأسبوع سفينة كويتية من المياه الدولية في قرصنة بحرية لندش لها العالم أجمع ..

فإذا تقصد إيران بذلك ؟

فبالأسس ادعت أنه لا علاقة لها بحادث اختطاف الطائرة (كاظمة) فهل ستقول إيران الآن أنه لا علاقة لها أيضاً بالقرصنة الجديدة .. أم أنها ستعلن بعض التبريرات في محاولة للتنصل من صفة العدوان على الآخرين ؟

إننا نعتقد بأن حادث السفينة يؤكد أن إيران على علاقة بحادث اختطاف الطائرة منذ بدايته .. وبإمكان الكويت أن تتخذ مواقف حازمة ضد مصالح إيران في الكويت والخليج بعامة .. ولكن الكويت لا تريد انتهاج طريق الاسماء .. ولا تريد أن تقف موقفاً مدفوعاً بردود الفعل على ما تفعله إيران .. فالكويت دولة تحترم المواثيق الدولية .. وما على إيران إلا أن تراجع حساباتها وتعمل على تحسين علاقاتها مع جيرانها .. فذلك أفضل لها من أن تنفض جبهات جديدة على الآخرين !!

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد
الموضوع

الصفحة

- الافتتاحية : بعد صعود المخيمات .. صهاينة العرب يتقمون من طرابلس ٤
- لقاء العدد : مع الداعية زينب الغزالي ١٨
- هل انتهت المؤامرة على الفلسطينيين بوقف إطلاق النار في المخيمات ؟ ٢٠
- هل يستجيب الأسد لصيحة الكرملين ؟ ٢٤
- منبر المجتمع : ماذا بعد رمضان والعيد ؟ ٢٦
- مشروع تطبيق الشريعة الاسلامية بجمهورية باكستان الاسلامية ٢٨

التاريخ

الثلاثاء ٧ شوال ١٤٠٥ هـ
الموافق ٢٥ يونيو ١٩٨٥ م
عدد ٧٢٢ - السنة السادسة
عشرة
الثلث ٢٠٠ فلس

...

العنوان

سارح المغرب - الروضة -
كويت صندوق بريد ٤٨٥٠ الصفاة
تاتف ٢٥١٤١٨٠ ٥٢٥١٩٥٣٩

السعر

كويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
ريال ■ قطر ٤ ريال ■
امارات ٤ درهم ■ البحرين
٢٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
اردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٥٠ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

لاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
في الكويت
● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
الدول العربية
● قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الاجنبية
● الاشتراك السنوي للمؤسسات
المؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.



بعد صمود المخيمات ...

صهاينة العرب ينتقمون من طرابلس

لا نستطيع ان نفصل بين مذابح الفلسطينيين في مخيمات بيروت وبين مذابح المسلمين في يوم عيدهم بطرابلس فالقاتل واحد والمقتول واحد والمؤامرة واحدة وان تعدد المنفذون. اما الفائدة فلا يجني ثمارها الا اليهود الصهاينة وحلفاؤهم الصليبيون .. ويبدو انه عندما عجز صهاينة العرب عن مواصلة مذابحهم الدموية في المخيمات الفلسطينية في بيروت .. والتي نفذتها لهم منظمة العمل نبيه بري .. توجه أولئك ليفجعوا المسلمين في طرابلس المسلمة .. وبأداة باطنية اخرى لا تقل شراسة عن شراسة العمل نبيه بري.

ففي الوقت الذي اعلن فيه عن وقف اطلاق النار في المخيمات الفلسطينية التي ضربت المثل الأعلى في البطولة والصمود واحتمال المآسي صابرة محتسبة، وقع انفجار هائل في ميناء العاصمة الشمالية للبنان في اليوم الثاني لعيد الفطر المبارك أتى - حسب الاحصاءات الاولى - على ٢٥٥ قتيلا وجريحا كانوا يشتركون الحلوى احتفاء بالعيد (السعيد) فتطايرت اشلاؤهم في كل مكان ليبتلع بعضها البحر، وكثير منهم من النساء والاطفال.

ان المتأمل في المأساة التي يعيشها المسلمون اليوم يدرك ان هناك مؤامرة كبرى متعددة الاطراف وبعض اطرافها عربي اللسان عجمي القلب يهودي الولاء او

صليبي الانتماء، ظاهره وطني او قومي، وباطنه عميل، ظهر على سطح الاحداث في ديار العرب والمسلمين فعاث فيها فساداً بينما المسلمون - وهم كثر - غائبون عن ساحة الافعال بل حتى عن مجرد ردود الافعال.

قلنا ومازلنا نقول: يا ايها المسلمون اتحدوا!! اعداؤكم، كانوا فيما مضى يهاجمونكم من بعيد، فأصبحوا اليوم بين ظهرانيكم، يقابلون الاحسان بالاساءة، والتسامح بالتعصب، والمحبة بالكراهية، يزايدون عليكم في قضاياكم المصيرية المقدسة وهم الوالغون في التأمر عليها.

● ففي لبنان قاتل الفلسطينيون دفاعاً عن لبنان ووحدته لبنان ومستضعفي لبنان ضد كتائب الصليبيين وضد جحافل اليهود الذين ارادوا للبنان ان يخلع رداءه العربي الاسلامي وان يتفرنس او يتأمرك او يتصهين، وتحملوا كل اذى الصليبيين واليهود والانظمة المسماة عربية.

● وحين استطاع المسلمون المستضعفون في لبنان بالتحالف مع اخوانهم الفلسطينيين ان يتصدوا للهجمة الصليبية وان يحشروها في زاوية ضيقة قامت الباطنية

بالتدخل فاعادت للصليبية المهزومة انفاسها المقطوعة ومكنتها من الاستمرار في طحن المسلمين وذبحهم، بل وشاركت الفئة الباطنية الطائفية في قتل

المسلمين وذبحهم سواء اكانوا لبنانيين او فلسطينيين.

● وحين استطاع المسلمون المستضعفون في جنوب لبنان ان يهزموا الجيش الصهيوني - الذي لا يقهر - تحركت الفئة المتحكمة - اياها - من جديد لتذبح الفلسطينيين في مخيمه بنفس السلاح الذي كان قد اعطاه مختاراً للبناني كان يقول: اني من المستضعفين!

● وحين اكتشف البغاة انهم اعجز من ان يقضوا على الفلسطينيين ويجردوه من سلاحه كان الانفجار الهائل في طرابلس الحليف المسلم لأبناء فلسطين منذ بزغ نور الاسلام في هذه المنطقة من العالم.

والايام القادمة ستكشف عن حلقات جديدة من مسلسل التأمر الرهيب الذي أعد بليل للمسلمين بعامة ومنهم العرب والفلسطينيون بخاصة ومعهم حلفاؤهم في لبنان.

ومؤتمر القمة (العربي المسلم) في طريقه الى الانعقاد فماذا أعد المؤتمر في جدول اعماله لانقاذ مسلمي لبنان وانقاذ الفلسطينيين وقضيتهم، بل لانقاذ نفسه من الهلاك؟ ... انا لمنتظرون!

وانت أيها الشعب المسلم في ارجاء العالم الاسلامي .. الى متى تظل الذئاب تنهش في لحمك .. الى متى؟!.

هوامش

● مجلة الايكونوميست ذكرت مؤخراً ان الكويت وفنزويلا والسعودية تقوم ببيع منتجاتها المكررة بخسارة نظراً لحاجتها الى بيع منتجات مصافي التكرير الحديثة مما يزيد الضغط على اسعار النفط الخام.

● قال الاتحاد الدولي للنقل الجوي «اياتا» ان مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية نقلت حوالي مليون ونصف مليون راكب على طائراتها العام الماضي واحتلت بذلك المرتبة ٢٧ من بين اعضاء الاتحاد البالغ عددهم ١٣٦ شركة طيران دولية.

● البنك الاسلامي للتنمية قدم عرضاً لاتحاد الغرف الخليجية لاقامة مشاريع مشتركة تشمل مجالات الغذاء والدواء وغيرها بتكاليف تقدر بـ ٧٥ مليون دولار.

● نكر المسجل العام بجامعة الكويت السيد مساعد الدخيل بأنه بلغ عدد الطلبة المتقدمين لمكتب تنسيق القبول بجامعة الكويت ٢٠٠٠ طالب خلال اليوم الاول منهم ٥٠٠ تقدموا الى الجامعة.

● وزارة الخارجية دعت المواطنين الكويتيين المسافرين لقضاء اجازاتهم في الخارج الى ضرورة أخذ الحيطة وعدم حمل النقود والمصوغات الثمينة وغيرها من المظاهر الملفتة للنظر وذلك حتى لا يتعرضوا لحوادث السرقة والنصب والاحتيال.

صباح الاحمد : الكويت تدين بشدة كافة انواع الارهاب



أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر مجدداً امس ادانة الكويت للارهاب بكافة صوره واشكاله. وقال في لقاء قصير مع الصحافيين «ان الكويت التي اكدت بنار الارهاب غير مرة» تدين مثل هذه الاعمال التي لا يقرها قانون او عرف وتتنافى مع المواثيق

وزير الدفاع : لن نسمح لأحد ان يعيث بأمن الكويت

قام وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح مؤخراً بجولة تفقدية لبعض المواقع العسكرية اجتمع خلالها بضباط وجنود هذه المواقع حيث نقل تحيات الوالد سمو امير البلاد وتحيات سمو ولي العهد والذي ساهم بتأسيس هذا الجيش حينما كان وزيراً للدفاع.

وقد تحدث الشيخ سالم عن الهمية التي من اجلها وضعت هذه القوة في هذه الجزيرة ومدى اهميتها الاستراتيجية حين قال معاليه «ان وجودكم هنا له اهميتان اولاً لتأدية الواجب للدفاع عن الكويت وثانياً التواجد السياسي لما يدور في هذه

الدولية ومع الحرية الشخصية وتعرض حياة الابرياء للخطر..

وأشار الى ان الكويت تعرضت لعمليات ارهابية عديدة تمثل اولها بالتفجيرات التي شهدتها مرافقها الحيوية وسفارات دول مستقلة على ارضها في ديسمبر ١٩٨٣ ثم بخطف الطائرة الكويتية في ديسمبر الماضي مما ادى الى مقتل اثنين من ركابها وتهديد حياة ثلاثة من المواطنين الكويتيين بالقتل طوال ثمانية ايام .. وجاء آخرها ليوحه الى رمز الكويت وقائدها صاحب السمو امير البلاد حيث شاعت عناية الله ورعايته ان يفشل كيد المتآمرين ويرده الى نحورهم ويعن الله على صاحب السمو بالسلامة.. وعلى الكويت بنعمة الأمان والاستقرار.

وأعلن الشيخ صباح الاحمد ان الكويت مع عقد القمة العربية



المنطقة اذ لا بد ان نسمح لأحد ان يعيث بأمن الكويت ونكون يدأ واحدة تحرص للدفاع عن هذه المنطقة لذا فامامنا مسؤولية كبيرة لحماية أمن واستقرار كويت الغد فلاننسى الاعتداء الأثيم الذي تعرض له موكب والدنا الأمير فلابد ان ننتبه الى اي محاولة تريد ان تززع أمن الكويت.

شريطة ان يعد لها الاعداد الج والكافي.

وقال ان الكويت لم تكن في ا يوم من الايام ضد اي لقاء عرب يهدف الى جمع الشمل ووحا الصف وازالة الخلافات.

وقال ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيبحثو في اجتماعهم العادي المقبل كافة التطورات العربية وموضوع الارهاب ووسائل مواجهته بالإضافة الى الموضوعات التي قطعها تنفي القرارات التي اتخذت منذ الاجتماع الخامس للمجلس الاعلى الذي عق في الكويت في اواخر نوفمبر الماضي.

ان الله لا يحب المسرفين *

تشير التقارير الواردة من وزا الكهرباء والماء حول معدلا استهلاك المواطنين للكهرباء والماء ان هناك تجاوبا ملموسا من قة جمهور المستهلكين مع هذه الدعاء الى ترشيد الاستهلاك في هذ المورد الهامين.

مما يشير الى نجاح الحمل الاعلامية التي قامت بها الوزار بالتعاون مع وسائل الاعلا والصحافة المحلية، من جهة وم جهة اخرى تشير الى ان هناك وع لدى المواطنين ينتظر التوجيه والتأثير بشتى الوسائل

ولعلنا نحن في الكويت وفي الوطن العربي والاسلامي ككل نتمتع بوسيلة تأثير لا تتوفر لأي من المجتمعات الاخرى الغربية منه والشرقية، وهي الاسلام فقضية الترشيد وعدم الاسراف والاعتدال في كل شيء هي قضية من صميم الاسلام وفي كل مجتمع مسلم هناك ميل فطري للاعتدال وعدم الاسراف، ولعل تجاوب المواطنين مع الدعوة التي وجهتها وزارة الكهرباء والماء هو أمر لا يخرج عن دائرة قوله تعالى: «ان الله لا يحب المسرفين».

صدق أو لا تصدق

* وكيل وزارة خدمات خليجي ٥٠٪ من وقته في مهام رسمية لحضور المؤتمرات في الخارج و ٢٥٪ لمهام خاصة و ٢٥٪ للوزارة.

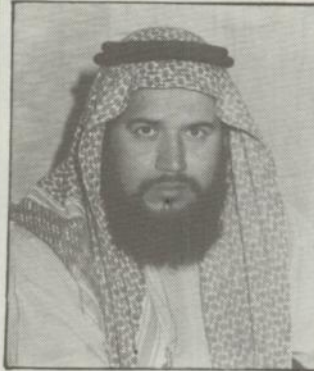
* ضابط في دولة خليجية تم ضبطه في جريمة رشوة فاحيل الى التقاعد بدلا من ان يحال الى النيابة.

* ثلاثة من الدكاترة الخليجيين الطائفين يلعبون كفيما يشاءون باحدى الكليات علما بأن احدهم منتدب انتدابا كاملا لاحد المعاهد المصرية.

* ذكرت مجلة التضامن الصادرة في لندن في مقال نشرته عن اوضاع المصارف الخليجية ما يلي: .. وفي الكويت سوف تلتهم مشكلة الديون مليارات الدولارات من الاموال العامة!.. فهل يحصل ذلك؟

* ذكرت صحيفة بريطانية ان اربعة امراء خليجيين يخونون شراء صحيفة يومية في بريطانيا مختصة في شؤون رياضة الخيل!.. واشهم سيدفعون مبلغ خمسة ملايين جنيه استرليني ثمنا لذلك!..

● الغاء الحكم المستأنف ضد الشيخ احمد القطان



الحاميان عبد الحميد الصراف ومبارك المطوع.

حكمت محكمة الجنب المستأنفة امس بالغاء الحكم المستأنف في القضية المرفوعة من جمعية الفنانين ضد الشيخ احمد القطان وتعديل الحكم الاول الذي صدر ضده والقاضي بحبس الشيخ القطان ٣ اشهر مع وقف التنفيذ والالتزام بحسن السيرة والسلوك ٣ سنوات الى التقرير بالامتناع عن النطق بالعقاب الذي يرتب اثار البراءة وكانت المحكمة برئاسة المستشار عبدالعزيز هببة وتولى الدفاع عن الشيخ القطان

● اللجنة التشريعية تقر قانون الاجتماعات العامة

اقرت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية - من حيث الصياغة والشكل - وبعد ادخال بعض التعديلات مشروع القانون المقترح من

الخرافي : الشركات الخليجية بدأت تقديم تقارير حول اوضاعها

مع رؤساء مجالس الشركات الخليجية لبحث مختلف الجوانب المالية، وذلك بهدف التوصل لتصور كامل لوضع هذه الشركات بعد ان بدأت الوزارة فعلا بتسليم عدة ميزانيات مفصلة لبعض هذه الشركات والتي طلبتها الوزارة منها المذكورة. و اضاف الوزير ان مكتب الشال يتابع التدقيق على ميزانية الشركات التي تتعاون بصورة جدية حيث استجابت لمطالب الوزارة.

وكان الوزير قد اكد جديده الخطوات المتبعة في انجاز صورة نهائية عن اوضاع هذه الشركات لاتخاذ قرارات هامة بشأنها.



أكد وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي ان الوزارة جادة في استكمال تحليل المراكز المالية لمختلف الشركات وقال انه اجتمع

رئيس الاركان : لدينا خطة لتطوير القوة نشاء معسكرات دائمة في فيلكا

قام رئيس الاركان العامة للجيش واء عبدالله فراج الغانم يوم العيد يارة ميدانية لمواقع الدفاع الجوي وة الحدود المتواجدين في جزيرة بلكا، وذلك في نطاق الزيارات التي يوم بها رئيس الاركان للمواقع عسكرية في عطلة العيد عيد الفطر سعيد.

ورافق اللواء الغانم اثناء الزيارة دد من الضباط المسؤولين في الجيش ووات الطيران والدفاع الجوي وكان استقبالهم بمقر القيادة هناك قائد كتيبة ٣٩ المقدم طيار عيسى قملاس والضباط بالاضافة الى ضباط وة الحدود والجزيرة.

وقد استمع رئيس الاركان العامة جيش الى شرح موجز عن واجبات قوة التي تتولى حماية جزيرة فيلكا ماكن تواجدها.

كما قام الجميع بزيارة لمواقع سواروخ ستريلا وللمدفعية المضادة طائرات على ارتفاعات منخفضة بالاضافة الى ابراج المراقبة المنتشرة بول الشريط الساحلي للجزيرة.

وفي لقاء قصير اجتمع خلاله رئيس لاركان العامة للجيش مع ضباط افراد القوة حيا فيهم روح الاستعداد اليقظة في مواقعهم الدفاعية ابلفهم تحيات سمو امير البلاد لقائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة سمو ولي العهد ووزير الدفاع.

كما اشار اللواء الغانم الى ان هناك خطة لتطوير هذه القوة وذلك بانشاء معسكرات ثابتة مع ميادين لتدريب والرمية وتثبيت العسكريين بالمجندين من اهالي الجزيرة في هذه المواقع وتزويدهم بجميع ما تحتاجه هذه المعسكرات من معدات واسلحة وفنيين.

هل هي دعوة للفساد

لوحظ في الآونة الأخيرة ومع بداية الاجازة الصيفية لهذا العام ظهور دعوات مختلفة تدعو أبناء الكويت الى قضاء اجازاتهم في مناطق مختلفة من أوروبا وقد تم توجيه هذه الدعوات من خلال الاعلانات الصحفية او ضمن نشرات سياحية والمتتبع لهذا الكم الهائل من هذه الاعلانات والنشرات ... يلاحظ انها في معظمها تدعو بشكل او بآخر الى نشر الفساد في ربوع الكويت او نقل أبناء الكويت الى حيث الفساد في الربوع الأوروبية وغير الأوروبية، والغريب في الأمر ان بعض هذه الاعلانات صدرت عن مؤسسات تعليمية يفترض فيها ان تكون مركزاً للعلم والأخلاق... ولكن النشرات الصادرة عن هذه المؤسسات توحى بأن السم في الدسم فيه تدعو اولياء الأمور لاشراك ابنائهم ذكورا واناثا من سن العاشرة الى سن الثامنة عشر في مخيمات اوربية مختلفة لممارسة الأنشطة الاجتماعية والرياضية والترفيهية!!... الخ ... وسوف يكون السكن داخلياً للبنين والبنات. ونشرات اخرى يدعو اصحابها من لا يتمكن من السفر الى أوروبا ان يحضر اليهم حيث حمام السباحة وارقى الخدمات السياحية وحمامات البخار... الخ ... ان هذه النشرات التي بدأت بالظهور مع بداية الصيف دعوة مكشوفة للفساد واننا لندعو كافة المواطنين والمقيمين الى درأ الفساد عن انفسهم وعن عائلاتهم وابنائهم بالاحجام عن المشاركة في مثل هذه الرحلات والمخيمات ولنتذكر قول المولى عز وجل «واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا مترفيها ففسدوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً».

وزير الاعلام: مواجهة اعتداء الصهيونية قبل المواجهة الاعلامية



قال الشيخ ناصر محمد الاحمد وزير الاعلام ان الجهود الاعلامية الناجحة لمواجهة الاعلام الصهيوني لا تبدأ بالساحة الامريكية بل في الوطن العربي عندما نستطيع ان نوحّد جهودنا السياسية والاقتصادية لمواجهة اعتداء الصهيونية على

شعبنا العربي الفلسطيني وارضه وعندها نستطيع ان نقف امام هذه الماكينة الاعلامية الصهيونية هناك. و اضاف وزير الاعلام ان مؤتمر وزراء الاعلام لدول مجلس التعاون في اجتماعه الاخير اكد على اهمية الاستفادة من القمر الصناعي العربي وعهد الى جهاز تلفزيون الخليج بأن يقوم بمتابعة عملية التنسيق في هذا المجال مع محطات التلفزيون الخليجية وبالتالي وضع سياسة اعلامية موحدة بين هذه المحطات لتأتي الرسالة الاعلامية الخليجية العربية الموجهة عبر القمر الصناعي في مستوى الحدث. و اضاف انه مما يدعو الى التفاؤل ان الاعلام الخليجي سائر وفق ما هو مرسوم له على طريق التوحيد والوضوح والموضوعية.

• الاوقاف :

٣ ملايين دينار للهيئات الاسلامية



صرفت لجنة المعونات الخارجية في وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ٨٧ الفاً و٦٠٠ دينار كمساعدات لهيئات ومؤسسات خيرية في جميع انحاء العالم. وجاء في الاطار العام للخطة الخمسية لتنمية وتطوير الاوقاف والشؤون الاسلامية ان من ابرز اهدافها:

- تكوين قاعدة قوية من المعلومات من خلال تنظيم معين وباستخدام التقنيات الحديثة لضمان استمرار هذه الخدمة وتجديدها في معالجة المعلومات والتوسع في ارسال المبعوثين مع وضع برنامج لاعدادهم ورفع مستوى العاملين منهم بمختلف وسائل واساليب التنمية المهنية

والعلمية، تطوير نظم نظم دراسة المشروعات الاسلامية بالتعاون مع بيت الزكاة والاهتمام بتكوين المجموعات المكتبية الاسلامية ذات الاغراض المختلفة والتوسع في توزيعها على اكبر عدد من الجهات

ايران خطفت سفينة كويتية والخارجية الكويت تستدعي القائم بالاعمال الايراني:

اختطفت ايران سفينة تجار تابعة لشركة الملاحة العرب المتحدة تدعى «المحرق» وترفع العلم الكويتي، واحتجزتها في الموانئ الايرانية. وعلمت القبس ان وزا الخارجية الكويتية استدعت القا بالاعمال الايراني في اطار الجو الكويتية لتأمين الافراج ع السفينة وطاقمها.. كما اجر اتصالات مع السفارة الكويتية طهران للهدف نفسه. وتم احتجاز السفينة مس الخميس الماضي اثناء توجهها م أوروبا الى الخليج العربي وع متنها حمولات مختلفة من البضاء التجارية الاعتيادية الى موانئ ك من الكويت ودبي وابوظب

الاسلامية في العالم.. والاهتما بالوسائل الاعلامية المختلفة لنشر الدعوة الاسلامية في الخارج.

واكدت الخطة على تركيز استراتيجية المساعدات الخارجية مر خلال ترتيب الاولويات سواء حسب مجالات المشروعات او حسب المكار والدولة والتنسيق مع الجهات والانشطة الاساسية الاخرى في العالم والدعوة الى استمرار تقديم الدعم الثابت للمراكز والهيئات الاسلامية الكبيرة.. مع التوسع في ارسال فرق دعوة من المدرسين والاطباء والمهندسين والشباب الكف المؤهل من الكويتيين للقيام بالدعوة وتقديم الخدمات والتوسع في تقديم المنح الدراسية للطلبة المسلمين وخاصة الطلبة الافارقة والآسيويين.

كلمة في الوجه

• من يفرض الزكاة؟ •

• الزكاة ركن اساسي من اركان الاسلام الخمسة ... وقد حرص الاسلام على ادائها وتوزيعها على مستحقيها وتوعد لما نعيها .. وفي الكويت بلد الخير ازادت لجان الزكاة والصدقات وكثرت في مناطق الكويت .. ولكن!! لا تزال تلك اللجان تشكو من نقص الايرادات لديها..

• يقول احد رؤساء لجان الزكاة انه لو افترضنا ان الزكاة مفروضة من قبل الدولة على المؤسسات والشركات الاهلية.. فانا قد قمنا بعملية احصائية اولية لمقدار وقيمة المبالغ المحصلة من تلك المؤسسات الاهلية فقط فكانت «٢٠٠ مليون» دينار كويتي فقط... وهذا دون تحصيل زكاة المؤسسات والشركات الحكومية..

هذا ويجب ان تفرض الزكاة من قبل الدولة على كل المؤسسات سواء الحكومية او الاهلية.

• وكما نعلم ان الله شدد على اولئك الذين يمنعون زكوات اموالهم وذهبهم فقال «يوم يحى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا ما كنتم تكزون»..

• وقد استطاع الخليفة الاول ابو بكر الصديق - رضي الله عنه - ان يعيد للدولة الاسلامية الفتية صولتها وقوتها بعد ان حارب المرتدين الذين منعوا الزكاة وقال حينئذ قوله المشهورة:-

«والله لن افرق بين ترك الصلاة او منع الزكاة» .. وكان رأي كبار الصحابة التريث وعدم مقاتلة مانعي الزكاة فقال لهم:-

«والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه» «العناق» عظام البعير.

عبدالرزاق شمس الدين

الدكتور النفيسي ومسألة الإصلاح الإداري



فيه «من ولي من امر المسلمين شيئا فولى رجلا لمودة او قرابة فقد خان الله ورسوله والمؤمنين».

ولذلك انا اعتقد ان حل مشكلة القيادات الادارية يكمن فيما طرحته خلال البرنامج الانتخابي وهو تشكيل ما يسمى «بمجلس التنصيب القيادي»

هذه العملية تحل نصف مشكلة الفساد الاداري، حيث انه في تصوري ان ٥٠٪ من الفساد الاداري نابع من القيادات الادارية.

المشرع «مجلس الامة» للاضرار بالموظفين المبعوثين او المجازين وتقييد سياسة الابتعاث.

وتسائل عن دور ديوان المحاسبة في الرقابة على ديوان الموظفين بخصوص مستحقات المبعوثين الى المملكة العربية السعودية؟ وقال ان للطلبة المبعوثين او المجازين دراسيا الحق في مقاضاة ديوان الموظفين اذا ما احسوا في الغبن عن طريق المحكمة الادارية.

وتحدث بعد ذلك الطالب صلاح الغزالي عن المذكرة الذي سيقدمها الاتحاد الى مجلس الامة والتعديلات التي اقترحها الاتحاد على القرار رقم «١٢» لسنة ١٩٨٠ بلائحة البعثات والاجازات الدراسية.

قال النائب الدكتور النفيسي مؤخراً ان الإصلاح الاداري لا يمكن ان يقوم الا باصلاح القيادات الادارية.. فالمشكلة تنحصر في القيادات الادارية في البلد وليس في القاعدة العامة من الموظفين. واذا كانت المشكلة تنحصر في القيادات فيجب ان تحدد عناصر هذه المشكلة. وحتى الآن القادة الاداريون في الكويت من وزير الى وكيل وزارة الى وكيل مساعد الى آخره يتم اسناد هذه المناصب اليهم عن طريق التعيين، وعادة يكون هذا التعيين من قبل شخص او شخصين، وعادة هذا الشخص او الشخصان معايرهم في هذا التعيين ايضا تكون معاير مزاجية تدخل فيها عوامل القرابة وعوامل القبيلة وعوامل الفئدة والمصلحة وهذا منهى عنه شرعا.. ولقد جاء في كتاب «ابن تيمية» الذي يحمل اسم «السياسة الشرعية» ما ينهي عن تولي الولايات بناء على انحياز فئوي او مصلحة واسند ذلك الى حديث للرسول عليه الصلاة والسلام يقول

• مذكرة من اتحاد طلبة الكويت الى مجلس الامة

دعت الهيئة التنفيذية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت الى عقد اجتماع لكافة الطلبة الاعضاء لمناقشة المذكرة التي سيقدمها الاتحاد الى مجلس الامة والتي تتعلق بالبعثات والاجازات الدراسية.

وقال محمد مقاطع ان من اسباب طرح هذا الموضوع كمشروع قانون، عائد الى ان ديوان الموظفين ومجلس الخدمة المدنية قد استندا الى قانون الخدمة المدنية متخطين حدود التفويض الممنوحة لهم من قبل

وحة والظهران. وقد تمت عملية احتجاز السفينة دخولها مضيق هرمز في نقطة على خط تماس ٢٦ درجة وخط ق ١٢/٥٦ درجة وذلك في المياه ايلية.

وتبلغ الطاقة الاجمالية لهذه سفينة ٢٣٨٠٠ طن وكانت ملة بكمية تتراوح بين ١٠٠٠٠ ١٢٠٠٠ طن حمولات عامة دما احتجزتها البحرية الايرانية الساعة ١١٢٠ مساء الخميس في.

ويتكون طاقم السفينة من ١٢ ابطا ملاحيا من جنسيات عربية ويطانية بالإضافة الى ٢٢ ملاحا بنفلاش.

ولاتزال السفينة محتجزة حيث قطع الاتصال معها بعد ان هدت القوات الايرانية الى سطحها ولتها الى احد الموانئ الايرانية. ويذكر بهذا الصدد ان ايران لا ال تحتجز طائرة ركاب مدنية ويتية هي «كاظمة» التي تطلت الى طهران في وقت سابق.

اجراءات جديدة بشأن اقامة الوافدين

نقلت بعض المصادر ان اجراءات جديدة ستطبق بشأن الوافدين فيما تعلق بقانون الإقامة حيث تشمل

هذه الاجراءات عدم السماح لأي شخص في المكوث اكثر من ثلاثة سهر خارج الكويت. وستعتبر لاقامة لاغية ويحتج من دخول بيلاد بعد مرور المدة المحددة.. من نائب آخر بدأت ادارة المرور بتطبيق قانون جديد حول تجديد ومنح خص القيادة حيث ستكون ملاحية رخصة القيادة مرتبطة بمدة لاقامة وليس كما كان سائدا من بيل اذ يمنح صاحب الترخيص رخيصاً سارياً لمدة عشر سنوات.

بعد جلسة

ساخنة.. المجلس

يرفض

البنك

● النائب جاسم العون: على الرغم من ضرورة تجنب اسلوب الاستثمارات الربوية الذي ينتحيه البنك الا انه ايضا يتوجه توجها خاطئا، بتوجيه اكثر من ٩٠٪ من الاموال المستثمرة الى الاستثمار في الدولار الامريكي والمارك الالماني.



النائب جاسم العون

★ موجز الجلسة :

بدأ المجلس جلسة يوم السبت ١٥/٦/١٩٨٥ بتنويه من الرئيس عن ورود تقرير اللجنة المالية بشأن ميزانية البنك المركزي وبعد ان تلا مقرر اللجنة النائب ناصر الروضان التقرير بدأت المناقشة.

● حيث تحدث النائب د. احمد الربيعي عن محاربة البنك للكفاءات الوطنية وذكر انه ضعيف في التعامل مع مجالس ادارات البنوك ثم تحدث النائب جاسم العون عن مصروفات البنك المركزي وبين ان الزيادة في ميزانية البنك بلغت ٦٥٪ عن العام الماضي وطالب بتخفيض المصروفات كما انتقد سياسة الاستثمار الربوي. وذكر النائب صالح الفضالة ان البنك لم يستطع ان يقف امام من يسمون بـ«مرايو العملة» الذين هربوا اموالهم للخارج كما لم يستطع استعمال سلطاته في ايقاف سياسة التفتيح بين مجالس ادارات البنوك، وابتدأ النائب محمد المرشد حديثه بتوجيه الشكر الى القائمين على البنك وذكر ان الانتقادات التي يوجهها النواب هي منطلق لتفادي الاخطاء، وأوضح النائب المرشد ان البنك برغم استقلاليته حسب القانون الا انه ليس كذلك فهو يخضع كغيره من المؤسسات المستقلة الى المزاج الفردي. كما يعاني من الهيمنة السياسية واقرب مثال على ذلك دعم البنك بمبلغ ١٥ مليون مؤسسة خاصة وقرض بمبلغ ١٥٠ مليون لمنفعة دائني بعض المحالين.

● وفي معرض رده تحدث وزير المالية مبينا ان

القرض الذي قدم كان بضمانات وانه اجراء طبيعي لتنظيم فك التشابك في حين طالب النائب محمد المرشد باستجواب الوزير وتشكيل لجنة للتحقق من هذا القرض وأبدى الوزير استعدادا للاستجواب او لتشكيل اللجنة.

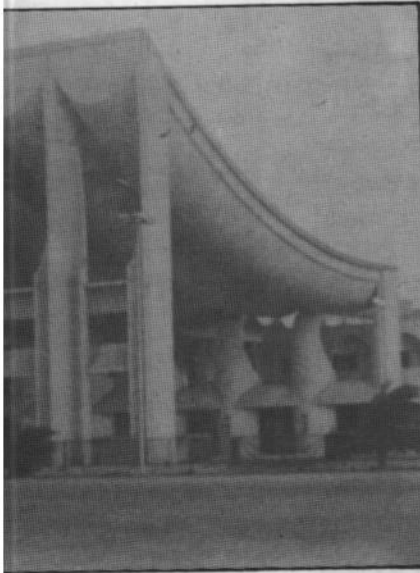
● كما تحدث النائب د. يعقوب حياتي قائلا ان البنك هو المسؤول الاول والاخير عن رسم السياسة المالية وطالب بتعديل قانون البنك بما يتماشى مع التطور الحاصل. كما تساءل عن استثمارات البنك وضمانات الودائع في الدول الاجنبية، كما تضامن النائب فيصل الصانع مع الدعوة الى تشجيع الكوادر الكويتية للعمل في البنك، وتحدث النائب خميس عقاب عن عدم قيام البنك بدوره المطلوب وطالب بتشكيل لجنة للتحقيق في قرض «١٥٠ مليوناً»؟ كما طالب النائب د. احمد الخطيب بوقف سياسة تطفيف الكوادر الكويتية، وتساءل النائب محمد المسيلم عن عدد الخبراء غير الكويتيين وعن دور البنك المركزي في أزمة المناخ؟ كما طرح النائب عبدالعزيز المطوع ملاحظتين هامتين وهما: الاهتمام بالكوادر الكويتية، وتعديل قانون البنك لتوفير الرقابة والمتابعة الفعلية للبنوك.

● اقتراح : ثم تقدم خمسة نواب باقتراح لفتح باب النقاش، واعطى الرئيس الفرصة لمحافظ البنك للرد على استفسارات النواب.

● تشكيل لجنة: وتقدم خمسة نواب باقتراح برغبة لتشكيل لجنة للتحقيق في موضوع قرض الـ «١٥٠ مليوناً». وان تشكل من النواب: صالح الفضالة، مشاري العنجري، د. حياتي، عبدالله

الرومي، خميس عقاب، ووافق المجلس على ذلك.

وعند التصويت على ميزانية البنك المركزي رفضها المجلس بالأغلبية ورفعت الجلسة الى يوم الثلاثاء بعد العيد.



جلسة يوم السبت
١٥/٦/١٩٨٥ *



النائب محمد المرشد

للتحقيق في قرض (١٥٠ مليون)، في تطبيق صحيح لهذا الأمر.

* كلمات *

* النائب جاسم العون: المصروفات في ميزانية البنك زادت بنسبة ٦٠٪ أي حوالي ٥٥١ ألف دينار في الوقت الذي ننادي فيه بالترشيد، وعلى الرغم من ضرورة تجنب أسلوب الاستثمارات الربوية الذي ينتجيه البنك إلا أنه أيضاً يتوجه توجهاً خاطئاً فنجد أن أكثر من ٩٠٪ من الأموال المستثمرة موجهة للاستثمار في الدولار الأمريكي والمارك الألماني.

* النائب محمد المرشد: البنك المركزي برغم استقلاله حسب القانون إلا أنه ليس كذلك ويخضع مثل غيره من المؤسسات المستقلة إلى المزاج الفردي، كما أنه للأسف يعاني من الهيمنة السياسية ومن الأمثلة على ذلك دعم البنك لشركة خاصة بمبلغ ١٥ مليون وهذا الدعم جاء بقرار سياسي يؤكد عدم استقلالية البنك، والمثال الثاني قرض بمبلغ «١٥٠ مليون» الذي طلب وزير المالية السابق من البنوك المحلية أن تودعه لدى البنك الصناعي ليصرفها إلى مؤسسة التسويات لمنفعة دائني بعض المحالين.

/ النائب عبدالعزيز المطوع: هناك ملاحظتان بالنسبة لدور البنك المركزي الأولى هي الاهتمام بالكوادر الكويتية والثانية هي تعديل قانون البنك لتوفير الرقابة والمتابعة الفعلية للبنوك وفي متابعة تأسيس الشركات وإشرافه الفعلي.

● النائب محمد المرشد: برغم استقلالية البنك المركزي، حسب القانون إلا أنه ليس كذلك ويخضع مثل غيره من المؤسسات المستقلة إلى المزاج الفردي كما أنه للأسف يعاني من الهيمنة السياسية.

دارت حول النقاط التالية:

١ - تشجيع الكوادر الكويتية والعمل على زيادتها وهذه التوصية أو الملاحظة تنطبق على كافة مؤسسات الدولة.

٢ - ضغط المصروفات عملاً بسياسة الترشيد وهي كذلك ملاحظة عامة تنطبق على وزارات وإدارات الدولة.

٣ - تعديل قانون البنك المركزي بما يكفل له الاستقلالية ويعطيه مكنة الرقابة على البنوك والعمل على توجيه السياسة المالية للدولة الوجهة الصحيحة، وهنا تبرز مسؤولية أعضاء مجلس الأمة في وضع التعديلات اللازمة على القانون لكي يقوم البنك بدوره المأمول من الرقابة والإشراف، وقد بين محافظ البنك السيد عبدالوهاب التمار أن دور البنك يتحدد بالقانون الذي أنشأه وهو دور مساعد بأعطاء النصح للحكومة، مما يعني أن الدور يأتي على مجلس الأمة بوضع التشريع المناسب الذي يسهم في قيام البنك المركزي بدور فعال في الرقابة على المؤسسات المالية وتوجيه دفة الاقتصاد الكويتي إلى المسار السليم.

٤ - الهيمنة السياسية تؤثر على استقلالية البنك مما يفقده القدرة على القيام بالدور المطلوب وهو ما ينبغي العمل على التحقق من عدم وجوده في كل خطوة من الخطوات التي يقوم بها البنك المركزي، هذا إذا كنا نريد اقتصاداً سليماً لا توجهه الأهواء والنظرات المصلحية ولعل اللجنة التي شكلها المجلس

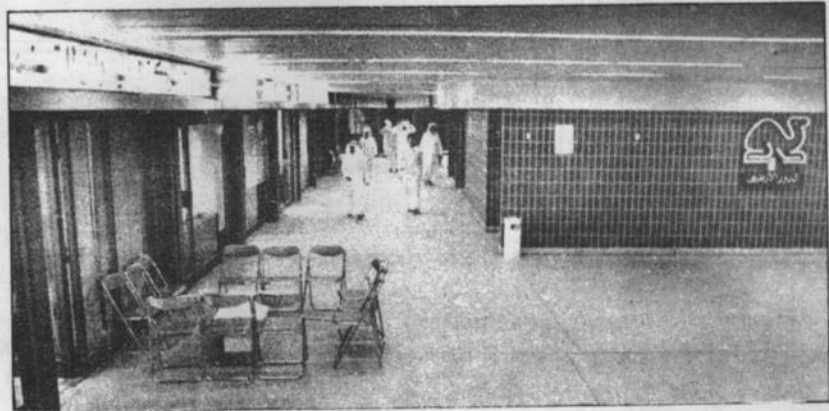
ميزانية مركزي

* أضواء على الجلسة *

يمكن القول بأن الجلسة التي انتهت برفض المجلس لميزانية البنك المركزي كانت جلسة مثمرة بما طرح فيها من آراء موضوعية بناءة



إذا أردنا علاج أزمة المناخ فلنقطع رأس الأفعى



ليسمح لنا كل من اسهم مشكوراً في تقديم اقتراحاته بشأن حل أزمة سوق المناخ سواء كان فرداً او مؤسسة، ان نقول لهم ان جميع ما قدم من اقتراحات - بالرغم من وجهة بعضها - لم تقدم شيئاً يفيد في حل الازمة او حتى التخفيف من حماها التي اصابنا جميع والتي هي كالورم السرطاني لابد من استئصالها من جذورها لئلا تستر الازمة.

ونقول ان معظم الاقتراحات التي قدمت حتى الآن لم تكن ذات جدوى، ليس لأنها لم تنفع في ارض الواقع فحسب، بل لأنها لم تتطرق لأصل المشكلة وسبب البلاء.

ولو تعمنا في اسباب الازمة وهي كثيرة بلاشك، لوجدنا ان اساس المشكلة يكمن في التعامل بالربا، ولا نحسب احداً يجادل في ان علة الربا اي الربح العاجل المضمون المحرم كانت الدافع للبنوك التجارية لاغراق السوق بالقرروض الربوية، الأمر الذي شجع الناس في غفلة عما حرم الله ان يتورطوا في أزمة المناخ حتى لو كان معظمهم ليسوا من اهل الغنى والثروة.

واذا كان بعض علماء الاقتصاد الرأسماليين

قد نبهوا منذ وقت مبكر لأخطار الربا الذي يسمونه الفائدة وبيان مفاسده، فإن من حق مجتمعنا المسلم علينا وحق وطننا العزيز الأمن علينا، ان ننبه الى حقيقة ربانية كان يفترض ان تكون بديهية عندنا نحن المسلمين. وهي ان الربا معاملة محرمة نص على حرمتها القرآن الكريم منذ نزل على نبي هذه الامة صلى الله عليه وسلم ، وحذر منه نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم أشد تحذير.

والذي نحب ان نوضحه للناس اجمعين، مسؤولين ومواطنين ان أزمة السوق التي لم يكد يسلم منها مرفق من مرافق هذا البلد، انما تعود لمخالفة صريحة وواضحة لتحذير رباني...

يقول تعالى في سورة البقرة «الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس، ذلك بأنهم قالوا انما البيع مثل الربا، واحل الله البيع وحرم الربا». وفي الآية التي تليها قرر الباري عز وجل حقيقة غفلنا عنها فكشفت عنها أزمة المناخ من جديد يقول سبحانه «يمحق الله الربا ويربّي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم» نعم هذا

هو مصير الربا المحق وعدم البركة في الدنيا قبل الآخرة... فاما في الآخرة فكما يقول سبحانه في سورة الروم «وما آتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله، وما آتيتم من زكا تريدون وجه الله فأولئك هم المضعفون».

وأخشى ما أخشاه ان يكون التحذير الرباني قد وقع علينا بسبب أزمة المناخ، يقول سبحانه في سورة البقرة وفي آخر ما نزل من التشريع بشأن الربا «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله، وان تبتد فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون» (٢٧٨-٢٧٩).

واذا حارب الله قوما فأولئك هم الخاسرون حقاً نسأل الله ان لا نكون منهم والربا كما علمنا نبي الهدى صلى الله عليه وسلم من السبع الموبقات وملعون أكله ومؤكله وكاتبه وشاهديه.

والربا على هذا النحو هو اساس المشكلة واصلها، فاذا اجتمع الربا مع الجشع والطمع وسوء الخلق كانت الكارثة. ولو تديرنا في نتائج أزمة المناخ لرأينا انه لا تكاد اسرة في الكويت او مرفق من المرافق العامة او مؤسسة من المؤسسات الاقتصادية تكون قد سلمت من شرور أزمة المناخ الا من رحم ربي وعصمهم من الولوغ في تلك المعصية.

ومع تسليمنا بل ودعوتنا لأهل الخبرة والاختصاص لدراسة الازمة من جميع جوانبها وتقديم الحلول لها، الا اننا نحب ان نلفت انتباه الجميع الى حقيقة ان اصل المشكلة يكمن في مخالفة امر الله بأكل الربا.

ومن واقع واجبا الاسلامي ورؤيتنا الشرعية نتقدم باقتراح نرجو ان يلقى القبول لدى المسؤولين في هذا البلد سواء كانوا رسميين او فعاليات اقتصادية او اجتماعية.

اننا نرى ان الواجب الشرعي والتجربة الواقعية تقتضي منا ان نسارع الى اعادة حساباتنا لنبنينا على الاسس الشرعية.

واول من يطالب بذلك الدولة لمكانتها السياسية ولقوتها القانونية والدولة مطالبة بأن تبني جميع مؤسساتها وقوانينها ولوائحها على الاسس الشرعية سواء في السياسة او الاقتصاد او الاجتماع.

ونحسب ان اولي النقاط بالالتفات اليها ما يتعلق بموضوعنا الاساس وهو أزمة المناخ، ونحب هنا ان نقترح ما يلي:-

○ المبادرة الى سن تشريع بتحريم الربا بجميع صوره واشكاله وتوجيه المؤسسات الاقتصادية بشكل عام والمصرفية بشكل خاص نحو الاقلاع

الى المعاملات الربوية والتحذير من عواقبها لوخيمة.

ونأمل من هذه المؤسسات التي هي أدري بوضعها المالي الذي لا تحسد عليه بسبب أزمة المناخ ان تسارع لاعادة حساباتها فتقيم معاملاتها بعيداً عن الربا وحسب الاصول الشرعية.

c محاسبة من ثبت تلاعبهم وهربوا الأموال لخارج بحسب الموازين والعقوبات الشرعية.

c انصاف المتضررين طبقاً للقاعدة القرآنية (وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة).

c ايقاف الفوائد الربوية التي اثقلت كاهل المواطنين طبقاً للقاعدة القرآنية «فان تبتم فلكم

رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون».

ونحسب ان هناك اقتراحات اخرى نترك لأهل الاختصاص بيانها، والتي يجب ان تكون مستمدة من قواعد الشريعة الفراء.

لكننا نحب ان نحذر من سوء عاقبة مخالفة امر الله في الربا فاذا لم نقتل عن اكل الربا بصوره المختلفة فالبلاء سيكون أشد واعظم، فاذا كانت النتيجة بالأمس أزمة المناخ فقد تكون في الغد المحق وزوال النعمة لا سمح الله .. ألا فلننتب الى الله توبة نصوحا .. ألا هل بلغت اللهم فاشهد.

ابو عبد الرحمن

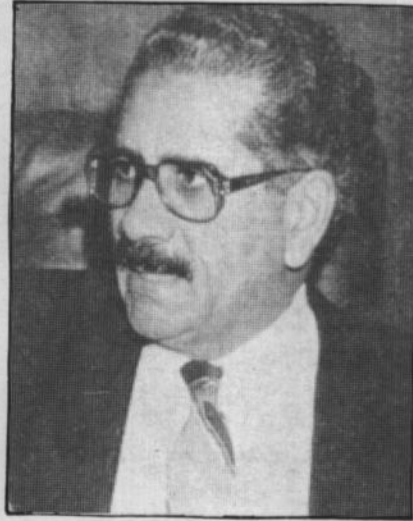
الذي اشار اليه هو المحرك الحقيقي للاجرام الصادر عن باطنية طائفية حاكمة، وليت السقاف وهو في مركزه الرسمي طالب دولة الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي بضرورة ايقاف الدعم المالي عن تلك الدولة التي تقف وراء الاجرام الذي مشار اليه في لبنان وعن كل دولة تقف ضد مصالح الدول العربية والاسلامية وتقف مع الصهيونية والاستعمار في خندق واحد..

وقد فوجئت في ختام مقالة الاستاذ السقاف انه نحى منحى غريباً بعيداً كل البعد عما استهل مقاله به وانتقل بذلك نقلة لم تتناسق مع كلامه المتقدم الأمر الذي جعل القراء وأنا منهم يستغربون اشد الاستغراب ذلك التحليل الغريب للاستاذ السقاف حول اجتماع المسلمين المخلصين في مصر وتحديد يوماً للانطلاق فيه من مسجد النور بمظاهرة سلمية تعبيراً عن رغبتهم في تطبيق الشريعة الاسلامية ووضعها موضع التنفيذ، هذه الشريعة الفراء التي كانت مصدر عزة للامة الاسلامية كما عبر عنها الخليفة الراشدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين قال «نحن قوم اعزنا الله بالاسلام فاذا ابتغينا العزة بغير ما اعزنا الله أدلنا الله».

اقول لقد وصف الاستاذ السقاف هذه الرغبة لدى ابناء مصر المخلصين بالطائفية واتهم القوى الاسلامية المخلصة اتهامات من لا يعرف حقيقة تلك القوى التي شهد لها الخصم قبل الصديق لمواقفها الشجاعة في حرب عام ١٩٤٨م ضد اليهود وفي عملية طرد الانكليز من القناة ١٩٥٤ وفي حرب بورسعيد ١٩٥٦ وفي تصديها للطفة الذين ساروا بمصر في تيار الغرب او الشرق وفي ركاب الصهيونية وامريكا. من هنا فان الاتهامات التي الصقها الاستاذ السقاف بالقوى الاسلامية هم منها براء، ولو رجع الاستاذ السقاف للحقائق التاريخية مبتغياً حقائق مواقف الاسلاميين في مصر لكان ذلك خيراً.

وكم كنا نود ان يفرق الاستاذ السقاف بين ما يجري في لبنان من انتهاك لحرمان الله وضياح للقيم وبين ما يجري في مصر من مطالبة بتحكيم شرع الله وجعل القوانين وفقاً للشريعة الاسلامية الفراء ونبد كل ما فرضه الغرب الصليبي الحاقق علينا من انظمة وقوانين وضعية لابعادنا عن ديننا وتراثنا وقرآنا العظيم الذي تمسك به الاجداد فكانوا سادة الدنيا .. فهل هذه المطالبة من مسلمي مصر تعد طائفية؟
سامح الله السقاف وهدانا واياه سواء السبيل.

السقاف والطائفية



كنت على متن الطائرة الكويتية مساء يوم الخميس الماضي وأنا في طريق عودتي من مكة المكرمة الى الكويت، وبينما انا اطالع الصحف الصادرة في ذلك اليوم لفت نظري ما كتبه جريدة الانباء وفي صدر صفحتها الاولى تحت عنوان «حديث في نقطتين» للاستاذ احمد السقاف .. في البداية اعجبني الاستاذ السقاف حين استهل مقاله بشجب ما حصل ويحصل في لبنان من قتل للابرياء في المخيمات وهتك للاعراض وتشريد للنساء والشيخ والاطفال مشيراً بوضوح للقوى التي تقف مباشرة وراء ذلك الاجرام البشع المنظم.. ومننداً بالطائفية البغيضة التي تقف وراءه واني اتفق مع الاستاذ السقاف فيما ذهب اليه حين اشار بأصبع الاتهام الى المسؤولين عن مجازر لبنان ممن يتسترون برداء الثورية والصمود والتصدي وكان مما قاله:

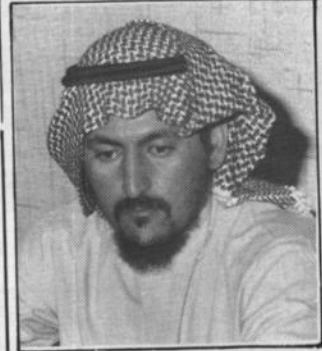
«من الذي يستطيع ان ينكر ان هذه الدماء المراقبة داخل المخيمات الفلسطينية ما كان لها ان تراق لولا الایعاز والتشجيع من بعض المتشدقين بالصمود والتصدي، ذلك ان هؤلاء قد استباحوا اراقة الدم الفلسطيني في ظروف كثيرة مرت على هذا الشعب المنكوب! وهل هناك من عربي واحد من الخليج الى المحيط يستطيع ان يدافع عن هؤلاء الواقفين خلف حركة امل، يباركون جنونهم الدموي، ويمدونهم بالسلاح والعتاد، ويصمون الاذان عن النداءات والاستغاثات؟ لم نصدم بما تفعله حركة امل في

المخيمات الفلسطينية فما كانت الطائفية في يوم من الايام نصيرة في معارك القومية العربية عبر كفاح هذه الامة الطويل العريض، غير اننا مصدومون ومفجوعون الى ابعد حدود الصدمة والفجعية من اولئك الذين لم يجربوا خبثهم ودهاءهم الا في المخيمات الفلسطينية بدءاً بتل الزعتر ومروراً بالداوي ونهر البارد وختاماً - ان كان هذا هو الختام - بصبرا وشاتيلا وبرج البراجنة!!».

ولاشك ان التلميح يغني عن التصريح فالجميع بات يعرف من هو وراء ما يحدث في لبنان. ونحن والاستاذ السقاف في ان ذلك القطر

أسئلة ومشاريع قوانين لأعضاء مجلس الأمة

• مبارك الدولية يسأل عن حقيقة سرقة مخططات سرية نفطية



سأل النائب مبارك الدولية وزير النفط والصناعة عن حقيقة سرقة بعض المخططات السرية المتعلقة بالمشآت النفطية الخاصة بشركة نفط الكويت والإجراءات المتخذة بهذا الشأن.

وشكك النائب الدولية في سؤال وجهه لوزير التربية بموقف المجلس الأعلى للجامعة من استقالة مدير الجامعة وطلب بتزويده بمحضر اجتماع المجلس الأعلى يوم السبت ١٨ مايو الماضي.

وسأل النائب الدولية عن أسماء وعناوين الكنائس المرخصة وغير المرخصة في البلاد ومن هي الجهة التي صدر لها الترخيص.

وسأل وزير النفط عن المسؤول عن دائرة منع الخسائر في شركة البترول الوطنية وما هي مؤهلاته والوظائف التي تسلسل بها منذ تعيينه الى اليوم. وما سبب نقله من شركة نفط الكويت الى شركة البترول الوطنية.

كما سأل وزير النفط عن حقيقة الانفجار الذي حدث في مركز تجميع النفط رقم ٢٢ في حقل الروضتين أوائل هذا الشهر وأسبابه

والإجراءات التي اتخذتها الوزارة بهذا الشأن.. وهل توجد حراسة حول هذه المراكز قبل الحادث.

• النائب أحمد باقر:

• قدم النائب أحمد باقر اقتراحين الأول يختص بتطبيق نظام التوقيت الصيفي في الدوائر الحكومية وجاء فيه:

نظراً لطول فصل الصيف في الكويت وتمييزه بالارتفاع الكبير في درجة الحرارة مما يترتب عليه ازدياد كبير في استهلاك الكهرباء والماء وبالتالي تكبد الدولة اعباء مالية كبيرة.



وكما هو معلوم للكثيرين ان وقت شروق الشمس في فصل الصيف يتراجع بما لا يقل عن ساعتين مقارنة بوقت شروقها في فصل الشتاء، الا ان هذا لا يتم استغلاله عند تحديد ساعات الدوام الرسمي في الدوائر الحكومية وغيرها مما يؤدي الى ضياع ساعات تتميز بانخفاض نسبي في درجة الحرارة كان من الممكن استغلالها في العمل المنتج. فمن اجل ترشيد استخدام الطاقة واستغلال ساعات النهار في

فصل الصيف لذلك اقترح: المبادرة الى تطبيق نظام التوقيت الصيفي في دولة الكويت وذلك بتقديم موعد الدوام الرسمي في الدوائر الحكومية وغيرها ساعة واحدة. وذلك توفيراً للطاقة واستغلالاً لجهود العاملين في اوقات اكثر ملائمة.

وجاء في الاقتراح الثاني: على الرغم من الاهمية القصوى التي تتصف بها المنشآت النفطية عموماً ومراكز تجميع النفط في منطقتي المقوع وبرقان على وجه الخصوص، والمخاطر الكبيرة التي قد تتعرض لها وخاصة في ظل الظروف الحالية، فالمشاهد على القوة المناط بها حراسة هذه المنشآت ضالة في العدة والعدد مما يجعلها غير مهيأة او قادرة على القيام بواجبها كما يجب، لذلك اقترح: استحداث حماية عسكرية كافية ومتطورة وقادرة على حماية هذه المراكز ومهيأة لمواكبة الظروف التي تمر بها البلاد الآن، وكذلك العمل على تسيير دوريات مستمرة لتغطية هذه المواقع الأمنية ذات الاهمية القصوى.

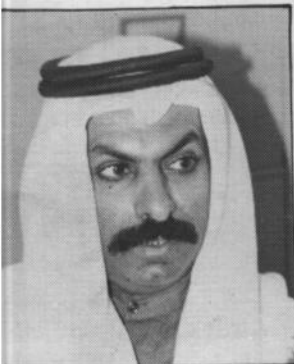
خمس نواب يتقدمون بمشروع قانون لرعاية المعوقين

تقدم النواب الدكتور عبدالله النفيسي والدكتور يعقوب حياتي وعباس الخضاري وفيصل بندر الدويش ومحمد مفرج المسيلم بمشروع قانون لرعاية المعوقين وينص المشروع على تشكيل مجلس أعلى لشؤون المعوقين يكون مسؤولاً عن رعايتهم وهو برئاسة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وعضوية عدد من وكلاء الوزارات

وعدد من ممثلي جمعيات الاعاق.

ونص القانون على ان تتمتع الدولة على ان يتمتع الشخص المعوق بحقوقه وحرياته المدنية والسياسية بما يتناسب مع قدر البدنية والعقلية، وان تعمل الدولة على الحد من اسباب الاعاقة، وتوفير من خدمات اولية للمواطن وبما تقدمه من احتياجا التحسين الاجباري ضد الامراض.

• النائب عبدالله النفيسي:



النائب د. عبدالله النفيسي قال في اقتراحه: لما كانت العلاقة بين النائب والناخب هي ركيزة العمل السليم في مجلس الأمة ولانها حتر الآن علاقة شخصية لا ينظمها اطار ملزم من الطرفين ولأن هذه الوضعية لا تخدم الهدف من النيابة كوسيلة للخدمة العامة، وبغية الانتقال بهذه العلاقة، النائب والناخب من الوضعية الشخصية غير الملزمة الى العلاقة السياسية الملزمة فاني اقترح: ان تكون لنواب الدائرة الانتخابية مكاتب ضمن الدائرة يمارس العمل فيها خلال ساعات محددة للمراجعين.



النور

صدر العدد الجديد من «النور»
(عدد شوال)

اقرأ فيه :

- الاستاذ جاسم مهلهل الياسين يكتب عن اثر المحبة في البناء الاقتصادي.
- هل يتحتم اخراج الزكاة العينية ام يجوز اخراج قيمتها؟ واذا استغنى اهل البلد عن الزكاة فهل يجوز نقلها الى غيره؟ (اخبار بيت الزكاة).
- ما الحالات التي يسمح للرجال فيها باستخدام الذهب؟ وما حكم التجارة في ورق اللعب وفي التبغ؟ (انت تسال والهيئة تجيب).
- اخبره الاطباء انه لا ينبغي ثم اعلمته زوجته بانها حامل (ما ندم من استشار).
- فتاة نمساوية نصرانية تقبر بعشرة آلاف مارك للمركز الاسلامي في ميونخ وتبدي رغبتها في الزواج من شاب مسلم (وتلك الايام).
- رضيع يواصل البكاء لانه اعتاد على المخدرات في بطن امه المدمنة على تناول المخدرات.

- احمد بزيغ الياسين: عمليات تنموية واسعة براسمال لا يقل عن خمسمائة مليون دولار تقوم بها المصارف الاسلامية قريبا.
- د. علي السالوس : المملكون لأسهم البنوك الربوية من المرابين الذين يانفون بحرب الله ورسوله.
- طرابلس معقل المسلمين في لبنان، بقيت صامدة رغم معاناتها (تحقيق منصور بالالوان).
- د. عوض منصور يحصي ٣٥ ضررا للتلفزيون ويقترح ٣٢ برنامجا لتحقيق الفائدة.
- عبدالجليل الغربلي يتحدث عن المحنة الاقتصادية ولعبة شد الحبل.
- د. عبدالمنعم عفر يتحدث عن السياسات التجارية الاسلامية ويشير الى ان الإقامة في الدولة الاسلامية مباحة لكل من يرغب فيها بقصد التجارة او السياحة.
- مرة اخرى .. فوائد البنوك من الربا المحرم.

الاسم :
العنوان :
قيمة الاشتراك السنوي خمسة دنانير كويتية.
رئيس التحرير : فيصل عبدالعزيز الزامل
مدير التحرير : محمد رشيد العويد
«النور» اسلامية شهرية تصدر عن بيت التمويل الكويتي.

العنوان : ص. ب. ٢٤٩٨٩ - الصفاة - الكويت

قسمة
اشتراك

قراءات

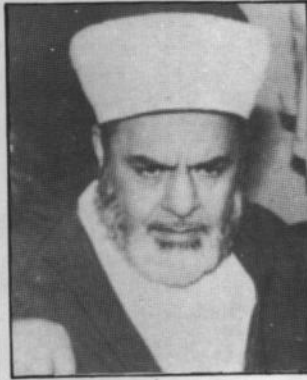
■ قال وليد جنبلاط زعيم الميليشيات الدرزية في لبنان أن تحالفه مع نبيه بري دائم وأنه يئيد خطة بري بالنسبة لأمن المخيمات الفلسطينية وأن بري حريص على ضمان أمن المخيمات!! وأنه يعتقد بعد الانتهاء من أمن المخيمات سيتم تناول أمن بيروت الغربية!!

■ البوليس المصري قام باعتقال حوالي ٥٠٠ مواطن مصري من الذين كانوا يستعدون للخروج بالمظاهرة السلمية للمطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية في مصر، وكانت وزارة الداخلية قد أمرت بمنع خروج هذه المظاهرة واعتقلت المئات ولم تفرج حتى الآن سوى عن حوالي مائة شخص.

■ بعد دخول عناصر الصليب الأحمر الدولي للمخيمات الفلسطينية وأخرج الفلسطينيين الجرحى وتحویلهم للمستشفيات في بيروت قامت عناصر من ميليشيات أمل بمداومة مستشفى بيروت واعتقلت ١٢ جريحاً فلسطينياً من جرحى المخيمات واقتادوهم إلى جهة مجهولة بدون أن يحصلوا على الاسعافات اللازمة.

■ سلطات الأمن التونسية قامت باستدعاء المحامي عبدالفتاح مورو الأمين العام لحركة الاتجاه الإسلامي في تونس وحققت معه بشأن إعلان الحركة عن تشكيل قيادة جديدة وعن عقد اجتماع للقيادة في مكتبه. ومن المعروف أن السلطات التونسية لم تسمح بالعمل السياسي الرسمي للحركة.

■ مجازر في طرابلس



شهدت عاصمة شمال لبنان مجزرة عنيفة ذهب ضحيتها حوالي مائة قتيل و١٥٠ جريح وذلك إثر انفجار سيارة ملغومة ثاني أيام عيد الفطر في منطقة الميناء وبالإضافة لهؤلاء الضحايا فقد تصدعت عشرات المباني في دائرة قطرها مائة متر واحترقت عشرات السيارات والمحلات... وقالت المصادر الأمنية أن السيارة المفخخة كانت تحمل حوالي ١٥٠ كيلو غرام من المواد الشديدة الانفجار، وقد تم تفجير السيارة في وقت كان مئات المواطنين من أهالي مدينة طرابلس يتجمعون بمناسبة الاحتفال بعيد الفطر، وبعد مرور ٢٤ ساعة فقط على هذا الانفجار حدث انفجار آخر في حي باب التبانة في وسط المدينة وقد هز المدينة بأكملها وكان هذا الانفجار ثالث أيام عيد الفطر، وهذا يعني أن منغذي هذه المجازر اختاروا عيد الفطر لتحقيق أكبر قدر ممكن من الخسائر البشرية مما ينم عن جهة حاكمة أكثر من كونها جهة سياسية، وجدير بالذكر أن المدينة تشهد منذ سنتين معارك دامية بين حركة التوحيد الإسلامية وميليشيات الطائفة العلوية التي تتمركز في منطقة بعل محسن وتدعمها سورية، ويعتقد أن هناك مخططاً دموياً يهدف إلى ضرب مدينة طرابلس والمخيمات الفلسطينية فيها بعد الانتهاء من

مخيمات بيروت وذلك ضمن الخطة الشاملة لضرب المسلمين السنة في لبنان.

■ اضطراب عام في بيروت

نفذت بيروت الغربية اضطراباً عاماً تخلله اعتصام سكان بيروت بالمساجد يوم الجمعة الماضي تلبية للنداء الذي وجهته الهيئات والجمعيات البيروتية المختلفة احتجاجاً على الممارسات الوحشية وعلى حالة الفلتان الأمني التي سيطرت على المدينة والأرهاب والتسلط الذي تمارسه ميليشيات حركة أمل واللواء السادس المتحالف مع ميليشيات أمل.



وذكر بيان الهيئات والجمعيات البيروتية أن هذه الميليشيات استباحت كل الحريات وداست على المقدسات ودمرت البيوت والمستشفيات وحرقوا الجرحى ونشوا المقابر وكمموا الأفواه وتعالوا بعنصريتهم على سكان المدينة التي حولوها إلى غابة وحشية، ودعا البيان إلى رحيل كافة الميليشيات الدخيلة عن بيروت، وطالب البيان تدخل مفتي لبنان الشيخ حسن خالد لوضع حد لهذه الممارسات.

وقامت ميليشيات أمل بعدة محاولات لفتح المحلات عن طريق كسر أقفالها ووضعت علامات معيزة على المحلات المغلقة واعتقلت

العديد من سكان بيروت واعتدوا عليهم بالضرب والاهانة... وقد ألقى الشيخ حسن خالد كلمة هاج فيها تلك الميليشيات التي بغت فساد في بيروت وقتلا للمسلمين الفلسطينيين في المخيمات وتشريدوا من جديد وأكد على أن سكان بيروت يرفضون الهيمنة الطائفية لاية فئة كانت.

■ تنسيق اسرائيلي مع أمل

أكدت صحيفة دافار الاسرائيلية وجود عدد من ضباط المخابرات الاسرائيلية في بيروت وقالت أن هؤلاء يتواجدون في مناطق الاشتباكات الدائرة بين «ميليشيات أمل والفلسطينيين» وأشارت الصحيفة إلى أن أحد هؤلاء الضباط الاسرائيليين والذي يتواجد في بيروت منذ مدة قد عاد إلى تل أبيب وقدم تقارير أمنية عاجلة إلى المسؤولين، وقد وصف هذا الضابط أن رجال حركة أمل قتلوا الكثير من الجرحى الفلسطينيين الذين كانوا يرقدون في المركز الصحي لمخيم شاتيلا، وأكد الضابط أن رجال أمل كانوا يطلقون النار على الجميع بما فيهم النساء والأطفال.

ونقل الضابط الاسرائيلي حديثاً جرى بينه وبين سفاح أمل نبيه بري في أحد اللقاءات التي تمت



في القذف

شريعة الله لا قوانين سبتمبر

بدأت الأصوات الخائرة ترتفع في السودان تطالب بإلغاء قوانين الشريعة الإسلامية.

هذه الأصوات جبانة وأية جبنها أنها لا تفصح عن نفسها صراحة ولكنها تتوارى خلف مسميات زائفة فاسمت شريعة الله بقوانين سبتمبر إشارة إلى الشهر الذي صدرت فيه مع أنها صدرت في شهر ذي الحجة أيضاً.

الشيوعيون الملحدين واشباههم من اتباع الأحزاب اللادينية وحلفائهم الصليبيون هم أصحاب هذه الأصوات وهم قلة ومنبوئون من قبل الشعب السوداني المسلم.

ولكن المؤلم حقاً أن بعض العلمانيين اللادينيين ممن تتقلفوا بثقافة الكفار وتربوا على يديه وتحت عنايته الخاصة ومازالوا

يحملون عناوين والقباب المسلمين انتظموا في سلك الأحزاب الطائفية التقليدية التي تعتمد على العاطفة الدينية للاتباع. هؤلاء يشجعون الملحدين من وراء ستار ويدفعونهم للمطالبة بإلغاء الشريعة لأنهم بأنفسهم لا يستطيعون ذلك ولا ينهزم الشعب ضد النواة.

إن تسمية شرع الله بأنه أثر من آثار مايو أمر مخالف للواقع وتشكل ردة واضحة وصريحة يجب أن تواجه بها ووجه بها الردة الأولى في صدر الإسلام من شدة وحزم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله وإن لم تفعلوا تكن في الأرض فتنة وفساد كبير.

واجب كل مسلم هو الوقوف في وجه هذه الأصوات بكل حزم وعزم وفضح أولئك الذين يبنون زعاماتهم الوراثية على الدين ويقتلون باسمه ويحاربونه خيفة وخيفة.

محمد اليقظان

المتعلقة منها بالأحوال الشخصية، وقال أن بعض رجال الأزهر شاركوا في وضع قوانين تخالف شرع الله تزلفاً لرجل لا يستحق أن يكتب اسمه في تاريخ مصر (السادات) الذي وقفت زوجته وراء إصدار القانون المخالف للشريعة. وأكد السيد زكريا على أن لا أمريكا ولا أي قوة في العالم تستطيع أن تفرض وصايتها على الشعب لو تصدى لها العلماء الأقياء.

وما ذكره السيد زكريا حول اتهام الولايات المتحدة باتت حقائقه معروفة وواضحة وليست تجربة السودان عنا ببعيد حيث كان للضغوط الأمريكية أكبر الأثر في التراجع عن تطبيق الشريعة الإسلامية، والمهم كما يقول الوزير السابق أن يعود علماء الإسلام إلى التمسك بقوة بعلمهم وما يفرضه هذا العلم عليهم وعندها لن تتمكن أمريكا أو غير أمريكا من التدخل في شؤون المسلمين.

■ مبارك يمنع المسيرة

فوجئت الأوساط الإسلامية في القاهرة بصور قرار حكومي يقضي بمنع الجماعات الإسلامية من تنظيم مسيرة سلمية تهدف إلى المطالبة بتطبيق الشريعة الإسلامية في مصر، وكانت الجماعات الإسلامية قد دعت إلى التجمع في مسجد النور بمنطقة العباسية للانطلاق في مسيرة إسلامية تضم أكثر من عشرة آلاف مواطن، وبالفعل فقد تجمع أعضاء الجماعات الإسلامية في الموعد المحدد إلا أنهم فوجئوا بقوات كبيرة من الأمن المركزي تحيط بالمنطقة وتمنع التجمع فيها، وقد حاول قادة المسيرة اقناع المسؤولين بالسماح لهم بالمسيرة إلا أن السلطات المسؤولة أصرت على منع المسيرة وتحدث حسني مبارك نفسه قائلاً إنه يرى منع المسيرة لأنها تؤدي إلى حدوث اضطراب أمني والتأثير على المسيرة الديمقراطية على حد قوله!!

المكرمة وضرورة استمرار التبرع من حساب الصندوق لصالح المشروعات والمؤسسات الإسلامية في القدس والأرض المحتلة والقيام بحملة تبرعات عالية شعبية لصالح صندوق إعمار المسجد الأقصى ومساجد الأرض المحتلة ودعم المؤسسات الإسلامية التي تواجه ضغوطاً كبيرة من السلطات الإسرائيلية أو تعطيل نشاطها نتيجة لقلة مواردها المالية. وهذا جهد مشكور من رابطة العالم الإسلامي وقرار إيجابي ومتفاعل من جانب المجلس الأعلى العالمي للمساجد ونحن بانتظار القرارات التي تعلن الجهاد المقدس لتحرير المسجد الأقصى ومساجد الأرض المحتلة كلها من رجس الصهيونية.

■ أمريكا ضد تطبيق الشريعة

في مؤتمر شعبي عقد في القاهرة ألقى السيد زكريا البري وزير الأوقاف المصري السابق كلمة اتهم فيها الولايات المتحدة بالضغط على القيادة المصرية للوقوف ضد التيار الشعبي الذي يطالب بتطبيق الشريعة الإسلامية. وأدان الوزير



السابق ما جرى ويجري في مجلس الشعب المصري من تعطيل لمناقشة تطبيق الشريعة ومحاولة إصدار قوانين مخالفة للشرع وخاصة

بينهما قال فيه بري: «إن كل ما يجري الآن نظيفاً ومروعاً ولكن إذا سيطر الفلسطينيون على بيروت ثانية بأنهم سيستأنفون حربهم ضد إسرائيل لهذا فقد أصدرت أوامري برجالى بعدم الإبقاء حتى ولا على مقاتل فلسطيني واحد داخل لبنان. ولا نعتقد أن ما ذكره ضابط المخابرات الإسرائيلي لصحيفة دافار يحتاج إلى أي تعليق فقد كشفت خيانة نبيه بري ومليشياته للجميع، فهو يحقق لإسرائيل ما عجزت هي نفسها أن تفعله منذ غزوها لإسرائيل بل منذ اغتصابها لفلسطين وبري هذا يكمل ما كان قد بدأه بشير الجميل وكتائبه الصليبية.

■ اسبوع المسجد الأقصى



اتخذ المجلس الأعلى العالمي للمساجد في دورته السنوية التي عقدها مؤخراً توصية بأن يكون الأسبوع الأخير من شهر رمضان المبارك من كل عام أسبوعاً عالمياً باسم اسبوع المسجد الأقصى وذلك لمناصرة الشعب المسلم في الأرض المحتلة ودوام تذكير المسلمين بواجبهم إزاء الأرض المقدسة، كما أوصى بأن تقوم وسائل الإعلام الإسلامية بواجبها في هذا السبيل بكل الامكانيات المتوفرة لديها.

كما درس المجلس موضوع صندوق إعمار المسجد الأقصى ومساجد الأرض المحتلة الموجود برابطة العالم الإسلامي بمكة

الداعية زينب الغزالي:

سنظل نجاهد من أجل تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر

القاهرة : من مراسل المجتمع

★ النواب الذين يأخذون التعليمات كالتلاميذ .. لا اعتقد
انهم يعبرون عن الشعب.

رئيس جمعية الهداية الإسلامية بالسويس والتي تمتلك مسجد النور بميدان العباسية بالقاهرة، قرر الشيخ حافظ سلامة القيام بمسيرة سلمية من ميدان العباسية الى القصر الذي يقيم فيه رئيس الجمهورية وذلك يوم ٢٦ رمضان الحالي، للاعراب عن استياء الجماهير المسلمة من موقف مجلس الشعب من قضية تطبيق الشريعة، وقد رفضت سلطات الامن السماح بالمسيرة فرفع الشيخ حافظ دعوى قضائية ضد الحكومة للمطالبة بالسماح له بالمسيرة.. حول موضوع تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر، التقت «المجتمع» بالداعية المجاهدة السيدة زينب الغزالي لتستطلع رأيها حول هذا الموضوع فكان هذا الحوار:-

أشار موقف نواب الحكومة في مجلس الشعب من قضية تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر، اثار استياء عاما داخل جميع فئات الشعب، ولازالت ردود الفعل تستنكر ما قرره المجلس من غلق باب المناقشة في موضوع تطبيق الشريعة الإسلامية وقصره على جزء من احدى الجلسات في حين ان مناقشة بيان الحكومة او خطاب رئيس الجمهورية تستغرق اكثر من خمس جلسات!!

وقد عقد نواب الاخوان المسلمين في المجلس عدة ندوات شرحوا فيها لأبناء الشعب ما يراد بالشريعة الإسلامية، وموقف الحزب الحاكم منها. وقرر الشيخ حافظ سلامة،

مجلس لا يمثل

الرأي العام في مصر

س - استطاع نواب الحزب الوطني ورئيس مجلس الشعب اجهاض الرغبة الجماهيرية في تطبيق الشريعة الإسلامية في مصر، فما هو تعليقك على هذا الحدث؟
ج - بسم الله الرحمن الرحيم.. الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين ..
نواب الحزب الوطني يتصورون انهم اجهاضوا الرغبة الجماهيرية في تطبيق الشريعة، ولكن جماهير مصر المسلمة تأبى هذا، وانا اعتقد ان الاجهاض الذي توهمه بعض الناس غير قائم لان اصرار المسلمين في مصر الاسلامية على الحكم بما انزل الله، هو ان شاء الله الذي له

المستقبل وله الغلبة في نهاية الامر، ونواب الحزب الوطني اعتقد انهم لا يمثلون رأي الشعب حقيقة، فهم نواب دخلوا حزبا تحميه الحكومة، وتفرض نجاح اعضائه .. والنواب الذين يأخذون التعليمات كالتلاميذ في فصول التدريب من قيادات الحكومة، انا لا اتصور ان هؤلاء يعبرون عن ارادة الشعب او يمثلونه

بعدنا.. نحن مصرون على الا ينقضي القرن الخامس عشر الهجري الا وقد عادت للعالم الاسلامي وحدته، وتطبق فيه شريعة الاسلام.. وان شاء الله ستكون مصر من اوائل الأمم الاسلامية الرافعة لراية العودة الى منهج الدين الحنيف.

[اقول لنواب الاخوان]

س : ماذا تقولين لنواب الاخوان المسلمين في مجلس الشعب؟
ج - اقول لهم يا اخواني في الله، لا تخشوا في الله لومة لائم.. ارفعوا حناجركم بكلمات يملؤها النور، وارفعوا ايديكم بشارات الحق والهداية، وكونوا دائماً مع الحق، واعلموا انكم جماعة الله في الارض.. لا تخافوا الدنيا كلها، فالدنيا كلها قبضة من تراب، وانتم علامات للنور المبين، علامات للقرآن والسنة والهداية والارشاد.. انتم الأمل والحلم الجميل.. انتم نبضات قلوب الموحدين.. فكونوا الرجال الذين لا يخشون في الله لومة لائم.

س : ماذا تقولين لنواب الحكومة في موقفهم من تطبيق الشريعة؟
ج - اقول لهم استغفروا الله وتوبوا اليه وارجعوا اليه نادمين مستغفرين تائبين.. اقول لهم اقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وصوموا الشهر وحجوا البيت بقلوب عارفة.. بقلوب خاشعة، واعلموا انكم عبيد وان آجالكم منقضية.. عيشوا في الدنيا عشرات السنين، ماذا ستحملون منها.. اقول لهم اتقوا الله وخافوا العاقبة، اتقوا الله واعلموا انكم ميتون ومبعوثون ومحاسبون.

س : ماذا تقولين للدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب؟
ج - اقول له يا ايها المحجوب.. استغفر ربك كثيراً لعلك تعود الى مائدة الموحدين... استغفر ربك كثيراً وتب اليه وارجع الى طريقه نادماً مستغفراً لعله يغفر لك.. اقول له يا ايها المحجوب لم تقف ضد الشريعة وانت في شهادة الميلاد مسلم.. وستسال عن موقفك من الشريعة امام الله.. فاتق الله لعله يرفع عنك الحجاب المظلم.. يرفعه عن قلبك وعن حقيقتك.. اقول له لم تحارب الله ورسوله وتحارب الشريعة وتحارب المنادين بها.. اقول له يا ايها المحجوب هل تبقى محجوباً؟ استغفر الله لعله يرفع عنك الحجاب.

* كان الاولى بشيخ الازهر ان يتصدى لهذا الهرج الصبياني.

[الازهر في موقف متخاذل]

س : ما رأيك في موقف الازهر المتخاذل من قضية تطبيق الشريعة الآن؟
ج - الازهر في موقف لا يحسد عليه، وان كان لا يحسد على شيء أبداً!!.. كان يجب ان يقف شيخ الازهر ويواجه هذا المجلس، وينشر على العالم انه غاضب لله.. ولكن هل يفعل شيخ الازهر؟! هل يغضب لله..؟! هل يغضب لهذا الهرج الصبياني في مجلس الشعب؟! لا.. لا يغضب ولكن نجده في غاية النشاط ليستقبل ضيوفاً مقبلين الى مصر غير مسلمين.. كان الاولى به ان يسرع الخطى الى الدفاع عن تطبيق الشريعة الاسلامية ومناهضة هذا العبث في هذا المجلس..

س : كيف تنظرين الى مستقبل تطبيق الشريعة في مصر؟
ج - الاسلام عائد ومقبل.. ومكتسح ظلمات الجاهلية بإذن الله.. اننا مصرون ان شاء الله، والاجال بيد الله. الا نترك الراية من أيدينا، وان جاء الاجل نعطي الراية لمن نشق فيه من

نقيتها.. ومجلس الشعب في بلد تعداد سكانه ٤٠ مليون منهم ٤٥ مليون مسلم، ولا يتم فيه ترار مبدأ تطبيق الشريعة، هو مجلس لا يمثل رأي العام الاسلامي في مصر، ونوابه لا يستطيعون ذلك الا اذا رجعوا الى الله سبحانه تعالى، وتوجهوا بنيتهم وعبوديتهم خالصة لله تعالى.. وكانوا بعد ذلك معبرين عن رغبات لجمامير المسلمة، لا رغبات الحكومة والنظام لحاكم!!.

س - طالب نواب الحزب الوطني الحاكم بتقنية القوانين من المواد المخالفة للشريعة التي تطبق في مصر حالياً، مع العلم بان لجان تقنين الشريعة - التي شكلها المجلس السابق - قد انتهت من عملها في تقنين الشريعة؟! فما رأيك في مبدأ تقنية القوانين؟

[التقنين مرفوض]

ج - تقنية القوانين التي تطبق الآن من المواد المخالفة للشريعة الاسلامية امر مرفوض لدى الشعب المسلم الواعي.. لأن اللجان التي قامت بتقنين الشريعة، لجان علمية وتضم كبار رجال الفقه الاسلامي، فما الذي يفهمه نواب الحزب الوطني حتى يقولوا بتقنية القوانين؟! لو كان ذلك يكفي لكان رجال الشريعة والذين يطالبون بتطبيقها قد قالوا مثل ذلك الكلام او اقتنعوا به؟! ورجال الحزب الوطني الذين لم يجد رئيس الجمهورية من بينهم من يصلح لرئاسة مجلس الشعب، فعين واحداً من خارج الاعضاء المنتخبين رئيساً للمجلس، هؤلاء النواب ليسوا حجة لدينا، لأنهم ليسوا حجة لدى رئيس الدولة الذي لم يرتضيهم ولم يتخذ من بينهم رئيساً للمجلس، فهم يصبحون اصحاب رأي وموقف لدينا؟!.

ان الشريعة جاهزة ولولم تكن قد قننتها لجان، لأننا اذا رجعنا الى كتب الفقه، نجد لكل مشكلة حلها، ولكل قضية حكمها.. السنة الصحيحة بغير اجتهاد ونجد فيها ما يحتاج اليه المجتمع من احكام.. ولكن لأن القوتين العظميين لا تريدان ان تكون الشريعة

* ردود فعل مستمرة تستنكر موقف مجلس الشعب من الشريعة الاسلامية!

هل انتهت المؤامرة على الفلسطينيين بوقف إطلاق النار في المخيمات ؟

بقلم : جمال الراشد

الفلسطينية، هذا التعهد الذي قدمه بري لكل من سوريا واسرائيل أملا في الحصول على كانتون شيعي يكون هو زعيمه. وفي نفس الوقت كانت قيادة جبهة الانقاذ الفلسطينية تنتظر من حليفها «بري» بكفالة سوريا وتعهدا ان تطهر المخيمات من رجال عرفات لتقيم عليها القيادات التي وضعت نفسها تحت امرة دمشق سلطانها الموهوم على انقراض منظمة التحرير الفلسطينية.

ولكن الايام المعدودة مضت والمخيمات لم تسقط والتحم رجال عرفات - الذين قيل انهم ثلاثة آلاف - داخل المخيمات مع رجال المعارضة التابعين لجبهة الانقاذ وقاتلوا معا بكفاءة عالية وبطولة خارقة قلبت الموازين والحسابات.

وبينما كانت مليشيات «امل» في جنوب لبنان تقوم بوضع الحواجز لمنع المقاتلين الفلسطينيين والمسلمين اللبنانيين من مهاجمة القوات الاسرائيلية المنسحبة والمهزومة والمليشيات الكتائبية المرتبكة والمذعورة كانت «اسرائيل» تتباطأ في الانسحاب النهائي انتظارا لتصفية الفلسطينيين ومن بعدهم المجاهدين المسلمين، وكانت دمشق تقوم بتغطية اعلامية مكثفة تستهدف تصوير الامر وكأنه عملية تطهير تقوم به (القوى الوطنية التي هزمت اسرائيل والمتمثلة في حركة «امل») لبعض العناصر المتسللة من الاستسلاميين من زمرة عرفات (الذين افعلوا الهجوم على القوى الوطنية لتغطية مساعي الاستسلام القائمة).

ولكن المقاتلين الفلسطينيين من رجال المعارضة داخل المخيمات ادركوا قبل قادتهم ان العملية هي مؤامرة كبرى تستهدف تصفية الفلسطينيين وانتزاع البندقية من ايديهم تنفيذاً لاتفاق «مورفي» الذي لا يقل خطراً عن اتفاق



• مشهد من حرب المخيمات

السادس في ارتكاب اقذر المجازر التي واجهتها المخيمات الفلسطينية بعد المجازر التي قامت بها القوات الصهيونية بقيادة شارون والقوات الكتائبية بقيادة ايلي حبيقة عام ١٩٨٢ بعد انسحاب قوات الثورة الفلسطينية من بيروت.

ولكن خدعة «امل» واللواء السادس لم تفلح في القضاء على المقاومة الفلسطينية اذ سرعان ما اعاد سكان المخيمات تنظيم انفسهم وقاموا بهجوم مضاد فطهروا مخيماتهم من المهاجرين وطاردوهم خارج المخيمات وربطوا مخيمي صبرا وشاتيلا بمخيم برج البراجنة بحزام دفاعي فاصبحت المخيمات الثلاثة جبهة واحدة متصلة بانفاق في باطن الارض كانت قد اعدت لمواجهة هجوم محتمل من هذا النوع.

ومرت الايام المعدودة التي تعهدت فيها «امل» بقيادة نبيه بري بتصفية المخيمات

اعلن في دمشق مؤخراً عن اتفاق لانهاء حرب المخيمات وقبته كل من سوريا وحركة «امل» وجبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني والجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية بعد حرب استمرت طوال شهر رمضان المبارك واليوم الاول من ايام عيد الفطر المبارك.

وقد بدأت مليشيات «امل» هجومها على مخيمي صبرا وشاتيلا مدعومة من سوريا بزعم تصفية رجال عرفات في المخيمين خلال ايام معدودة وربما ساعات، ولكنها واجهت مقاومة لم تكن في حساباتها، وعند ذلك استنجدت باللواء السادس اللبناني ومعظمه من الشيعة بخدعة انه يمثل السلطة الشرعية وانه جاء لغض الاشتباك بين المقاتلين، ومن خلال دخول بعض وحدات الجيش الى المخيمين تسللت مليشيات حركة امل والتحمت مع قوات اللواء



• عبد الحليم خدام : عراب الاتفاق المشبوه



• نبيه بري : الأداة التي تحطمت امام صمود المخيمات

في بيروت اثناء الهجوم اليهودي الشرس عليها عام ١٩٨٢.

نعود الى ارض المعركة في المخيمات... فبعد عجز مليشيات حركة امل وقوات اللواء السادس من اقتحام المخيمات تدخل اللواء الثامن وهو من الكتائبين وشارك في الهجوم على المخيمات وبعد أحد عشر يوماً من القتال المستمر أعلن عن سقوط مخيم صبرا بعد تدمير الغالبية العظمى من مبانيه الهشة رغم وجود بعض المقاومة فيه بين الحين والآخر، وأعلن عرفات ان القوات الخاصة السورية تشارك في الهجوم على المخيمات وهي تلبس الأقنعة، وسقطت

المسلمين السنة.

ولقد قامت القوات السورية ومليشيات حركة «أمل» بتطويق كافة المخيمات الفلسطينية في الجنوب والبقاع وطرابلس ومنعت اي نجدات او مساعدات تصل منهم الى المخيمات المستهدفة بالهجوم والتصفية.

ولقد وجه الشيخ حسن خالد مفتي لبنان عدة نداءات لايكاف هذه الحرب وأما بعض قادة السنة في الحكومة اللبنانية فقد كان موقفهم غاية في التخاذل إذ اكتفى البعض منهم بالصمت وصرح البعض الآخر بتصريحات مبهمة تحتمل أكثر من معنى وأعلن البعض الآخر ربما بضغط من سوريا ان ما يجري في لبنان مسألة داخلية.

وأما مجلس الجامعة العربية الذي طالب عرفات بانعقاده لبحث موضوع المخيمات فقد كان متباطئاً متخاذلاً رغم القرارات التي صدرت عنه وطالبت بايقاف الحرب. وبينما لبنان لم تحضر الاجتماع باعتبار ما يجري في المخيمات (امراً داخلياً) فقد حضرت سوريا اخيراً ولكن مندوبها انسحب عندما أذن لعرفات بالقاء بيانه ثم كان رد فعل نبيه بري مزيداً من الهجمات على المخيمات.

وحين طالب الحسن الثاني بضغط من عرفات بعقد مؤتمر قمة عربي (لبحث القضية الفلسطينية ككل) في نهاية شهر يونيو (حزيران) فإنه من المتوقع ان تكون حرب المخيمات قد انتهت بالطريقة التي تريدها سوريا وهي تجريد الفلسطينيين من سلاحهم وشل فاعليتهم في لبنان وبالتالي تكون قمة فاس الثانية امتداداً لقمة فاس الاولى التي اعقبت خروج الفلسطينيين من بيروت وكانت خطوة متقدمة في طريق الاعتراف العربي الشامل بالكيان اليهودي الغاصب لفلسطين واسدال الستار نهائياً على القضية الفلسطينية.

ولقد ثار (القذافي) - كما يثور احياناً!! - لما يجري في المخيمات وانتقد الموقف السوري وهاجم نبيه بري بشدة وطالب الفلسطينيين بأن يأتوا بمخيماتهم الى ليبيا.. وهذا الطلب لا يقل غرابة عن مطالبته الفلسطينيين بأن (يتتحمروا)

كامب ديفيد».

وهكذا توحدت البندقية الفلسطينية داخل مخيمات واستطاعت ان تصد كافة الهجمات أسقط في يد القيادات الفلسطينية التي سبق لها ان هاجمت مخيمي نهر البارد والبدوي في طرابلس بدعم من دمشق فبدات تتملل اذ كشفت انها (ستخرج من المولد بلا حمص) سيما وان عناصر من «الجبهة الديمقراطية» لتي يقودها نايف حواتمه والتي ترابط في جبال لشوف المطلّة على المخيمات والمتواجدة ضمن الكانتون الدرزي المزمع قيامه بدأت تقصف تجمعات امل واللواء السادس كما قصفت الاحياء السكنية في بيروت الجنوبية التي يقطنها الشيعة، واستطاع نايف حواتمه ان يخرج من دمشق ليتجه الى موسكو ويطلب التدخل.

أما وليد جنبلاط الذي يقود الحزب الاشتراكي ومعظمه من الدروز والذي ساند نبيه بري في تصفية قوات (المرابطون) في غرب بيروت السنية وبسط الهيمنة عليها فإنه تخوف من امتداد نفوذ «أمل» بعد تصفية الفلسطينيين بحيث تسلبه بعض الامتيازات والمكاسب التي حصل عليها والتي هو موعود بها، ولذلك لم يشارك وليد جنبلاط في الهجوم على المخيمات وسمح للفلسطينيين المتواجدين في منطقة نفوذه بقصف تجمعات «أمل» بين الحين والآخر كما استقبل العائلات الفلسطينية التي تمكنت من الخروج من جحيم الموت، وربما كانت مساعدة السنة في دحر قوات الكتائبين في جنوب لبنان من العوامل الضاغطة عليه لصلحة الفلسطينيين. ولقد حدثت بعض الاشتباكات بين مليشيات الحزب الاشتراكي ومليشيات «أمل» في غرب بيروت ولكن سرعان ما توقف اطلاق النار وعاد (التحالف الاستراتيجي) بينهما بضغط من سوريا.

وأما قوات «المرابطون» في غرب بيروت وهم من السنة فقد قاموا بعدة عمليات ناجحة ومربكة للمليشيات «أمل» واللواء السادس وقعت فيهم الكثير من الخسائر باعتبار المعركة مع الفلسطينيين هي في نفس الوقت معركة مع

• الصمود المذهل لسكان المخيمات أجبر سوريا

على وقف اطلاق النار

• مذابح المخيمات الاخرى وبقية المسلمين في لبنان

قادمة على الطريق.

هذه هي الصورة التي تجري على ارض الواقع في لبنان بلا رتوش وان الانفجار الهائل الذي وقع في ميناء طرابلس فذهب ضحيته اكثر من ٢٥٥ بين قتيل وجريح من ابناءها السنة المتحالفين مع ابناء فلسطين شاهد حي على ذلك ولقد اشار ياسر عرفات الى المخابرات السورية كمدير لهذا الانفجار.

وهناك في مخيمات الجنوب اللبناني وفي صيدا تجري الاستعدادات على قدم وساق لمواجهة المصير الذي لاقاه ابناء بيروت ومخيماتها.

ولما كانت الاطراف الموقعة على اتفاق دمشق تمثل في مجملها طرفاً واحداً بينما الطرف المعتدى عليه وهو ابناء المخيمات لم يحضر هذا الاتفاق ولم يوقع عليه مهما قيل عن بعض رموز جبهة الانقاذ الفلسطينية التي هي اعجز من ان تنفذ نفسها من التبعية المطلقة لنظام دمشق فان احتمال تجدد القتال وارد وان كان ابناء المخيمات قدموا حتى الآن فوق ما يطبقون ويحتملون.

والآن وبعد ان اصبح في حكم المؤكد انعقاد مؤتمر القمة العربي لبحث قضية المخيمات - بعد ان ذبحت المخيمات - ولبحث القضية الفلسطينية برمتها، فنحن لا نتوقع من مؤتمر القمة القادم اكثر مما حصلت عليه القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني في المؤتمرات السابقة. نحن لا نتوقع اعلان الحرب على (اسرائيل) ولا نتوقع فتح حدود الدول العربية المحيطة بفلسطين ليمارس فيها الشعب الفلسطيني ومعه الشعب العربي تدريباته العسكرية وهجماته الفدائية على الكيان اليهودي في فلسطين، بل لا نتوقع ان تصدر القرارات بمعاملة الفلسطينيين في ديار العرب معاملة المواطنين الى حين عودتهم الى ديارهم، ان الذي نتوقعه من مؤتمر القمة العربي القادم صدور مزيد من القرارات التي تتضمن المزيد من التنازلات لصالح الاعتراف بالكيان اليهودي في فلسطين على حساب قضية تحرير فلسطين .

وما دامت شعوب العرب والمسلمين غائبة عن ساحة الجهاد في فلسطين الا قلة من ابناء لبنان وابناء فلسطين يراد لها ان تخلي الساحة بعد ان اثبتت وجودها فان المطلوب ان تتحرك الجماهير خطوات الى الامام كلما تحركت الانظمة خطوة واحدة الى الخلف، والا .. فانظروا الطوفان !!



• مؤتمرات القمة : ماذا حققت؟ وماذا يمكن ان تحقق؟

• ماذا نتوقع من

مؤتمر القمة العربي القادم

غير مزيد من التنازلات وصولاً للصالح مع اليهود؟!

أزلامها وطلبت منهم التوقيع على ما سمي (اتفاق دمشق) لايقاف اطلاق النار واخراج الجرحى من المخيمات ودفن القتلى وتزويدهم بالمواد الغذائية وسحب مليشيات اهل وقوات اللواء السادس والثامن من المخيمات وحولها تمهيداً لدخول قوات الامن الداخلي اللبنانية التي سيكون من مهامها تجريد سكان المخيمات من اسلحتهم الثقيلة والمتوسطة وحفظ الامن داخل المخيمات.

وبذلك تحقق سوريا بالسلم ما عجزت عن تحقيقه بالحرب. فاذا تم سحب الاسلحة الثقيلة والمتوسطة اصبح سكان المخيمات عاجزين عن الدفاع عن انفسهم وبالتالي يسهل سحب اسلحتهم الخفيفة او ذبحهم او نقلهم الى البقاع او تركيعهم والغاء دورهم الوطني فلسطينياً ولبنانياً.

وبعد ذلك يمكن الانتقال الى بقية المخيمات الفلسطينية في لبنان لسحب اسلحتهم او انتظار

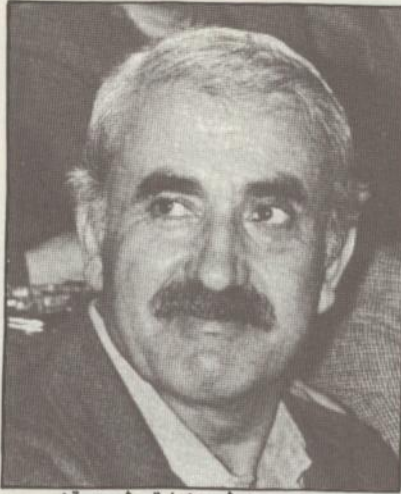
المذبحة، ثم يتكرر الامر بالنسبة للمسلمين السنة في لبنان ومن يساندتهم ممن يرفض مبدأ دول الطوائف في لبنان والمنطقة بأسرها، ومن يصر على استمرار الجهاد لتحرير فلسطين من براثن الاحتلال الصهيوني.

بعض اجزاء من مخيم شاتيلا (حي الداعوق) ولكن المدافعين عن المخيم ظلوا صامدين في معظم اجزاء المخيم المهدم وقاموا بهجمات مضادة استردوا فيها بعض المواقع.

واخيراً تمكنت مجموعة من المقاتلين الفلسطينيين - قيل ان عددهم خمسون مقاتلاً - من اقتحام الحصار المضروب حول المخيمات ودخول مخيم شاتيلا باسلحتهم فتحسن الوضع القتالي داخل المخيمات وقاموا بهجمات مضادة استردوا فيها بعض المواقع من القوات المهاجمة.

وقبل الاتفاق الاخير لوقف اطلاق النار ببيوم واحد كان هناك اعنف هجوم شامل على مخيم شاتيلا منذ بداية المعارك ولكن الفلسطينيين صدوا الهجوم الذي كان المحاولة الاخيرة لاحتلال المخيم وقد تكبد فيه المهاجمون خسائر كبيرة.

ازاء هذا الصمود البطولي المذهل لسكان المخيمات التي تريد سوريا ان تسويها بالارض بالتعاون مع عصابات نبيه بري وبعض ألوية الجيش اللبناني والقوات الخاصة السورية مثلما جرى لمخيم تل الزعتر بالتعاون مع الكتائبيين بعد ٥٥ يوماً من القتال، ازاء هذا الصمود البطولي ونظراً لاعتبارات اخرى جمعت سوريا



• جورج حبش : زيارة مشبوهة :

المستقل في الساحة الكويتية؟ والجواب انهم يعتبرون انفسهم بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية.

ولعل الصفقة التي حصلت عليها جبهة الانقاذ في لبنان من نتيجة مذبحه المخيمات في لبنان تريد لها ان تمتد الى خارج لبنان. وهذه الصفقة (السياسية) تتمثل في البند الثاني عشر من (اتفاق دمشق) ونصه: «تعتبر الجبهة الوطنية الديمقراطية اللبنانية وحركة (امل) ان جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية هي القيادة السياسية المسؤولة والمُعترف بها للفلسطينيين في لبنان الى حين ان تستعيد منظمة التحرير وحدتها وبرنامجهما المعادي للامبريالية والصهيونية والمشاريع الرجعية».

يتصور جورج حبش ومن خلفه ما يسمى بجبهة الانقاذ ان في الكويت (امل) مثلما في بيروت تذبج الفلسطينين لتضفي عليه وعلى زمرة الماركسية شرعية وراثية قيادة منظمة التحرير.

ومما يؤكد تطورات جورج حبش ماورد على لسانه في المؤتمر الذي عقده اثناء زيارته الاخيرة للكويت والذي نشرته مجلة (الطلعة) حيث اشترط لاعادة الوحدة الى منظمة التحرير في حالة اكتشاف قيادة المنظمة انها مخطئة في مسيرتها: (ان هذه العودة لا تعني ان يكون هذا التيار على رأس الصف الوطني ولقيادة المسيرة).

ومعنى ذلك ان يكون (جورج) هو قائد المسيرة الفلسطينية ولكن الى أين؟ قال جورج حبش اثناء مجازر (أيلول الاسود) في عمان: «سأقاتل حتى آخر رجل في (فتح) ثم استلم السلطة».

فهل عرفنا بعد ذلك ... لماذا جاء جورج حبش الى الكويت؟

لماذا زار جورج حبش الكويت؟

كتب المحرر السياسي :

حرص المؤيدون لجورج حبش ان يعلنوا في الصحف ان هناك دعوة رسمية وجهت لجورج حبش لزيارة الكويت. وتتساءل (المجتمع): هل هناك فعلا دعوة رسمية وجهت لجورج حبش لزيارة الكويت؟ وما هو الهدف من هذه الزيارة؟

تصريح الشيخ صباح الاحمد الذي نشرته الصحف كان واضحا حين قال: (طلب جورج حبش زيارة الكويت فرحبنا به).

ومعنى ذلك ان الكويت لم توجه دعوة رسمية وانما (جورج) هو الذي طلب زيارة الكويت فوافقت الكويت على ذلك.

والدليل على ذلك ان جورج عندما وصل الى مطار الكويت قادما من عدن في الساعة الثامنة صباحا لم يكن هناك أحد من المسؤولين في استقباله وقام المطار بابلاغ الخارجية ولم يصل مندوب المراسم في وزارة الخارجية الا في الساعة التاسعة والرابع.

ويقال ان جورج كان مستاء لان الدكتور احمد الخطيب لم يكن في استقباله في المطار باعتباره كان واحدا من تلاميذه، ولقد تدارك الأمر رموز جبهة الانقاذ الفلسطينية بالكويت بدعوة الخطيب للقاء (جورج) في فندق هلتون. وحضر اللقاء من رموز جبهة الانقاذ كل من: د. صبحي غوشة، ومحمد صالح ابو بسام، وسهيل خوري، وآخرون.

اما لماذا طلب جورج حبش زيارة الكويت؟ يقول مصدر مطلع في منظمة التحرير الفلسطينية - طلب عدم ذكر اسمه - ان الهدف الحقيقي للزيارة هو طلب معونة مالية من الحكومة الكويتية سيما وان القذا في - كما اعلن - غاضب على جبهة الانقاذ لتهاونها في الدفاع عن المخيمات الفلسطينية ولذلك فانه - كما ذكرت الصحف - قطع المعونة المالية عنها. وقد طلب رموز جبهة الانقاذ بالكويت من

(جورج):

١ - التوسط لدى حكومة الكويت بفتح مكتب رسمي لجبهة الانقاذ.

٢ - السماح لنشرات ومجلات جبهة الانقاذ بالصدور والتوزيع بالكويت، ومنها نشرة تحمل اسم (جبهة الانقاذ).

ومن المعروف ان هذه النشرات جميعا تبشر بالفكر الماركسي وتدافع عن مواقف الدول الشيوعية وسياساتها وتهاجم ما يسمى بالرجعية العربية ومن ضمنها دول النفط العربية.

وقد تمكن انصار جورج حبش من ترتيب مقابلة له مع وزير الاعلام حيث تقدم بطلبات جبهة الانقاذ أنفة الذكر. وقد وعدت وزارة الاعلام بدراسة هذه الطلبات.

وقد ذكر مصدر مطلع في الجبهة الشعبية - طلب عدم ذكر اسمه ايضا - ان عددا من كوادر الجبهة الشعبية بالكويت تم تسفيرهم في وقت سابق ومن ضمنهم مسئول الجبهة في الساحة الكويتية وان الجبهة الشعبية وجهت عدة رسائل للحكومة الكويتية تطلب فيها السماح لأحد اعضاء المكتب السياسي للجبهة الشعبية بزيارة الكويت لبحث موضوع تسفير كوادر الجبهة من الكويت وانهم نوهوا في طلباتهم الى ان في الامكان دخول عناصر من الجبهة الى الكويت بطريق او باخر ولكنهم يريدون ان يكون تواجدهم على الساحة الكويتية بشكل رسمي ومعترف به.

وقد كان رد المسؤولين في الكويت - حسب رواية مصادر الجبهة الشعبية - ان هناك مكتبا معترفا به لمنظمة التحرير الفلسطينية وان من يريد منهم القدوم الى الكويت فعليه ان يأتي عن طريق هذا المكتب فكان جوابهم اننا جميعا اعضاء في منظمة التحرير الفلسطينية.

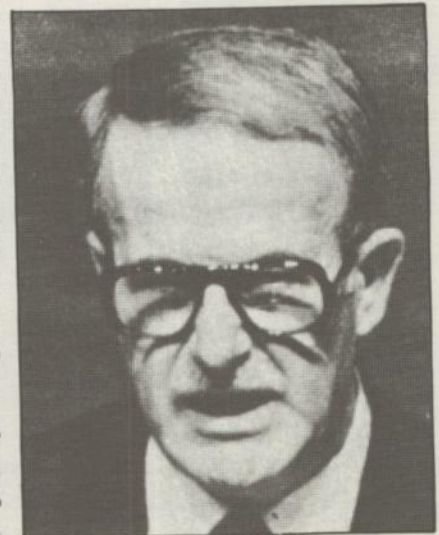
والسؤال هو: لماذا تصر الجبهة الشعبية ومعها جبهة الانقاذ على ان يكون لهم تواجدهم

هل يستجيب

الأسد

لنصيحة الكرملين؟

● موسكو تنصح الأسد
بوقف حرب المخيمات
وعدم دخول لبنان!



● الأسد والزيرة المشيخة

● بناء على دعوة رسمية من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ومجلس السوفيات الأعلى بدأت يوم الأربعاء الماضي محادثات رسمية بين الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشيف تبعتهما في اليوم التالي محادثات بين وفدي البلدين الرسميين غادر على أثرها الوفد السوري عائداً لدمشق فيما بقي حافظ الأسد في موسكو لاجراء فحوصات طبية حسبما اعلن في موسكو ودمشق.

— فما هي نتيجة هذه المباحثات وما هي انعكاساتها على الوضع السياسي في المنطقة؟
كما هو متوقع، فقد تركزت المباحثات كما اجمعت وسائل الاعلام على العلاقات الثنائية والوضع في لبنان والقضية الفلسطينية، ولو تمعنا في ما نشرته وسائل الاعلام الرسمية السوفياتية والسورية لوجدنا انهما اتفقا فقط حول التأكيد على خطورة السياسة الامبريالية والصهيونية وضرورة مواجهتها. أما كيف تتم هذه المواجهة فقد اشارت تاس اشارات مقتضبة الى ان ذلك يأتي ضمن دعوة الدول العربية للوحدة والتضامن لضمان الحصول على الحقوق العربية من خلال التوصل لسلام شامل وعادل في الشرق الاوسط على اساس تحقيق مطلب الفلسطينيين بدولة مستقلة. ولم تشر تاس من قريب ولا بعيد لحرب المخيمات التي تقول مصادر دبلوماسية عربية واجنبية انها اخذت حيزاً كبيراً في المباحثات بين الطرفين.

اختلاف

ولاحظت كونا ان الاعلام السوفياتي الرسمي لم يتطرق للمباحثات بين الطرفين عدا في اليوم الاول، الامر الذي يؤكد ما ذهب اليه فرائس برس من ان الطرفين كانا مختلفين تماماً ازاء هذا الموضوع. والطريقة التي وصفت بها تاس المباحثات حيث قالت انها كانت «ثنائية» و«ودية» وانها تمت في جو من الثقة والصراحة خلافاً لما جرت عليه العادة في مثل هذه المباحثات تؤيد ما ذهب اليه وكالات الانباء العالمية في وجود تباين في وجهات نظر الطرفين. ولذلك ابرزت تاس في خبرها عن المباحثات تأكيد الرئيس السوري على أهمية توسيع العلاقات بين البلدين، وتأكيد غورباتشيف على أهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية الامر الذي يكشف عن عدم تقارب وجهات نظر الطرفين.

والجدير بالذكر ان الاتحاد السوفياتي باعترااف ياسر عرفات وجورج حبش وكما جاء في تصريح للسفير السوفياتي في بيروت قد نصح سوريا اكثر من مرة بأخذ زمام المبادرة للضغط على نبيه بري زعيم حركة أمل لوقف حرب

المخيمات التي رأت القيادة السوفياتية ان استمرارها يخدم المخطط «الصهيوني الامبريالي».

وتقول مصادر عربية ان موسكو ابلغت حافظ الأسد انها مع القيادة الشرعية لمنظمة التحرير وان كانت تعارض اتفاق عمان، وانها مع الوحدة الوطنية الفلسطينية ضمن الاطر الشرعية والديمقراطية. ولكن حافظ الأسد مازال يعارض فيما يبدو قيادة ياسر عرفات، كما يسعى من خلال حرب المخيمات الى قفل الملف اللبناني بمعزل عن القضية الفلسطينية وهذا ما تعارضه موسكو ايضاً، وتشير مصادر دبلوماسية كذلك الى ان موسكو تعارض من جديد انتشار القوات السورية في لبنان، لأنها تعتقد ان مثل هذه الخطوة ستثير مشاكل عديدة لسوريا ولستقبل النفوذ السوفياتي هم في غنى عنها، وان الحل الأنسب الذي تراه موسكو هو الوفاق الوطني اللبناني بما يكفل حقوق جميع الفئات والطوائف اللبنانية. والواضح ان سوريا بتحالفها المكشوف مع حركة أمل والدروز تسعى لتغليب وضع الشيعة والدروز في المعادلة اللبنانية على حساب المسلمين السنة.

مبادرة سوفياتية

ونسبت كونا الى مصادر عربية ان الاتحاد السوفياتي بصدد اعداد مبادرة لتسوية الوضع في لبنان، وربما يكون تأخر حافظ الأسد في موسكو للعلاج فرصة لاستكمال المباحثات بهذا الشأن.

والخلاصة التي انتهت اليها المباحثات فيما توافر لدينا من مصادر تشير الى ان الطرفين أشارا الى أهمية توفير «جهد جماعي» لحل ازمة المنطقة «وضرورة عقد مؤتمر دولي» لاحلال السلام الشامل والدائم! فهل تعتبر هذه الخلاصة مؤشراً على النصيحة السوفياتية لحافظ الأسد وهل يستجيب لها الرئيس السوري؟
مازالت الاجابة عن هذين التساؤلين مبكرة. لكن المراقب يلاحظ انه في ضوء توجه العملاقين للتنسيق فيما بينهما من خلال لقاءات جنيف وفيينا والقمة المنتظرة في شهر ايلول القادم، وفي ضوء موافقة امريكا ميدنياً على دعوة الاردن لعقد مؤتمر دولي، وفي ضوء ضرورة «الجهد الجماعي» الذي اشارت له تاس، يمكن القول انه ربما اصبح هناك توجه جدي لدى العملاقين للاتفاق على صيغة حل تكون مقبولة من مختلف الاطراف.

وربما تكون الاتصالات الجارية الآن بخصوص انتهاء وضع الطائرة الامريكية المختطفة، ونصيحة موسكو لدمشق بالافراج عن الرهائن الامريكيين ضمن هذا السياق. وطبقاً

● جميع الحلول تصب في طاحونة الكيان الصهيوني فماذا تقول الشعوب؟!

لاستجابة النظام السوري للنصيحة السوفياتية بشأن لبنان والشرق الاوسط ويعتبر هذا التساؤل قائماً في ضوء فشل النظام السوري بلفت انظار الولايات المتحدة للتعامل معه بدلاً من النظام الاردني، وفشل حساباته الخاصة في لبنان والامساك بجميع الاوراق مرة واحدة. كما ان فشل حركة امل في حرب المخيمات يسجل في رصيد فشل السياسة السورية وتعاطف عزلتها العربية.

والجدير بالذكر ان السوفيات كانوا يدركون كما قال خبير منهم في شؤون الشرق الاوسط ان قلب النظام السوري في واشنطن. فهل يستجيب حافظ أسد فعلاً؟ وكيف سيبدو المسرح فيما بعد؟!

هذا ما ستكشف عنه الايام القادمة، لكن الذي تجدر الإشارة اليه ان اي حل لازمة الشرق الاوسط سيقدر له التنفيذ سيكون في الدرجة الاولى في مصلحة اسرائيل والولايات المتحدة سواء كان حلاً انفرادياً او دولياً، روسيا ام امريكياً، اسرائيلياً ام عربياً، لأن المعادلة السياسية وميزان القوى في ظل الظروف الراهنة تميل مائة في المائة لصالح الكيان الصهيوني وحلفائه، فإلى متى التهافت والتناحر على التهافت على سراب الحلول السياسية؟ اننا ندرك تماماً ان الجواب عند الشعوب وليس عند الحكام فهل تترك الشعوب؟ ذلك ما نرجوه الى الله المشتكى.

الثقيلة للدروز دون علم وموافقة نظامه. الأمر الذي يجعل المراقب يتساءل فيما اذا كان تعهد السوفيات باحترام الدور السوري مقابل



● غورياتشيف مع الشرعية الفلسطينية.

لتصريحات وزير الخارجية الاردني طاهر المصري فان الاتحاد السوفياتي كما ابلغه غروميكو يوافق على عقد مؤتمر دولي تدعو له الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وليس دول مجلس الأمن. والواقع كما لاحظ زعيم الحزب الديمقراطي الاجتماعي البريطاني د. ديفيد اوين ان الاتحاد السوفياتي لديه الاستعداد للمشاركة في حل أزمة الشرق الاوسط ولو كانت مشاركته غير ذات تأثير كبير. كما انه مستعد للاستجابة لبعض الشروط الامريكية بخصوص اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل، وهو قد أبدى مثل هذا الاستعداد فعلاً عندما بدت فرصة اشتراكه مع امريكا لتقديم مبادرة للحل عبر البيان الامريكي السوفياتي المشترك عام ١٩٧٧.

نصيحة ام مقايضة؟

بقي ان نشير الى ان حافظ أسد اعترض صراحة على تزويد الاتحاد السوفياتي بالسلحة

مجلة المجتمع في مجلدات فاخرة وأنيقة

● صدر المجلد التاسع والعشرون من مجلة المجتمع ويحتوي على الأعداد من ٦٩١ الى ٧١٥.

● مجلدات المجتمع مرجع لكل مهتم:

- بالسياسة القائمة في الساحة العربية.
- بأحداث العالم الاسلامي.
- بالسياسة الدولية وانعكاساتها على الساحتين العربية والاسلامية.
- بالفكر السياسي الاسلامي.
- بالثقافة والأدب والمرأة.

● مجلدات المجتمع بدءاً من المجلد السادس وحتى المجلد التاسع والعشرين تصلك الى عنوانك فور وصول طلبك.

— قسم الاشتراكات والتوزيع — ص.ب. ٤٨٥٠ الصفاة الكويت — مجلة المجتمع.



ماذا بعد رمضان

أخوة الإيمان:

ومن الواجب علينا أيضا أفرادا وجماعات، بعد اجتيازنا مرحلة فاصلة بين سنة منصرمة وعام قادم، الاستفادة من الدروس العملية التي مرت خلال العام المنصرم، وأن نضع نصب أعيننا عظاتها وخبراتها التجريبية. فمن لم يستفد من عظات الماضي لم يظفر بثمرات المستقبل، ولم يأمن مخاطره، ومهالكه، والعاقلة الرشيد هو الذي يعلم أن الحياة كلها دروس وعظات، فهو شديد الانتباه للاستفادة منها.

ومن الواجب علينا أن نفتتح صفحة الواقع المؤلم الذي نعاني منه من قبل أنفسنا ومن قبل أعدائنا، وأن نجتمع على عمل مشترك عام، قائم على مفاهيم الوحدة الإسلامية، ومعاني الجسدية الواحدة بين المؤمنين، والأخوة الإيمانية التي عقدها الله بين المؤمنين. بقية أن ندفع عن أنفسنا وبلادنا ما هو جائم فوق صدورنا من بلاء عظيم لا صارف له إلا العودة إلى طريق الإسلام الحق، والاستمسك بتعاليمه القويمة في كل أمر من أمور الدين وأمور الحياة.

وقد أرشدنا الرسول صلى الله عليه وسلم أن نصوم بعد رمضان ستة أيام من شوال، ليكون ذلك لنا بمثابة صيام الدهر كله، وذلك لأن الحسنه بعشر أمثالها، فالشهر الذي هو رمضان بقوة عشرة أشهر، وستة أيام من شوال بقوة ستين يوما، وهما شهران، فمن صامها مع رمضان فكان صام في السنة اثنتي عشر شهرا، وهي سنة كاملة.

ماذا بعد رمضان والعيد؟ لقد انتهى رمضان بأجوائه الروحية ذات الألوان الجميلة المختلفة، وذات الصور المضيئة المشرقة، وهذه أيام العيد تعضي بمباهجها ومظاهر اللهو والمرح فيها. وأقبلت أيام مرحلة جديدة من مراحل عمر المسلم، فماذا يجب على المسلم بعد رمضان؟

من الواجب علينا بعد أن دخلنا مدرسة رمضان النفسية، وبعد أن اجتزنا فيها دورة تدريبية تربوية ذات مستوى راق، أن نستمر على الحالة الحسنة الفاضلة التي اكتسبناها في شهر رمضان.

فالدورات التدريبية إنما يقصد منها أعداد النفس والجسد للعمل الصالح المستمر، فهي وسيلة إصلاح وتهذيب ليستمرنا دائمين، بعد الدورة.

ومن الواجب علينا أيضا إجراء جرد لأعمال السنة الماضية، يقوم به أفراد المسلمين وعامتهم وجماعاتهم، على مختلف المستويات. وبعد الجرد تأتي محاسبة النفس على أعمالها ثم بعد ذلك يكون تقدير الأرباح والخسائر، ثم يكون أعداد الخطط الحكيمة لتدارك النقص، وتلافي الخطأ، والسير في طريق الكمال والمجد.

ثم يأتي الاستعداد لتنفيذ الخطط المشتمل على إصلاح الأوضاع العامة الفردية والاجتماعية. ثم بعد ذلك تأتي متابعة التنفيذ بدقة كاملة.



بقلم : الشيخ
عبد الرحمن حبنكة

ن والعيد؟

وثبت ايضا تفضيل صيام يوم عاشوراء، وهو اليوم العاشر من شهر الله المحرم، ويرى كثير من فقهاء الدين انه كان واجبا قبل نزول فرض صيام رمضان، ثم نسخت الفريضة وصار مسنونا، ويسن ايضا صيام يوم قبله مخالفة لأهل الكتاب.

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم عاشوراء، فقال: «ما هذا» قالوا: يوم صالح نجى الله فيه موسى وبني اسرائيل من عدوهم، فصامه موسى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «انا أحق بموسى منكم» فصامه وأمر بصيامه.

وروي مسلم عن ابن عباس قال: حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وأمر بصيامه قالوا: يا رسول الله، انه يوم يعظمه اليهود والنصارى، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لئن بقيت الى قابل لأصومن التاسع».

وفي رواية عند الامام أحمد ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال: «صوموا يوم عاشوراء، وخالفوا اليهود، صوموا قبله يوماً، وبعده يوماً».

وفي نهاية أحاديثي حول العيد أنكرتم بمقالة من سبقونا بإحسان ليس العيد لمن لبس الجديد، ولكن العيد لمن خاف الله ويوم الوعيد.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

روي الامام مسلم عن أبي أيوب الانصاري، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان وأتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر» وأما الصيام المسنون غير صيام ست من شوال فلم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه التزم أياماً معينة من كل شهر من أشهر السنة. ونستطيع من خلال استعراض ما ورد في ذلك من احاديث ان نعرف سنة الرسول صلى الله عليه وسلم في الصيام المسنون.

روي عن البخاري ومسلم عن عائشة قالت: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول: لا يفطر، ويفطر حتى نقول: لا يصوم، وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان، وما رأيته في شهر أكثر منه صياماً في شعبان».

وروي مسلم عن عبد الله بن شقيق قال: قلت لعائشة: أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهراً كله؟ فقالت: ما علمته صام شهراً كله الا رمضان، ولا أفطره كله حتى يصوم منه، حتى مضى لسبيله، أي: حتى توفاه الله.

فمن هذا يظهر لنا انه عليه الصلاة والسلام ما كان يمر عليه شهر من الشهور الا ويصوم منه مقداراً ما قل او أكثر. وجاء في الصحيح تفضيل صيام شهر الله المحرم، فقد روي مسلم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أفضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم، وأفضل الصلاة بعد الفريضة صلاة الليل».

مشروع تطبيق الشريعة الإسلامية

بجمهورية باكستان الإسلامية

الاسلامية ومدير ادارة تفهيم القرآن بمردان،
في مجلس النواب ليناقشه

طرحه الشيخ جوهرا الرحمن عضو مجلس
النواب المركزي وعضو مجلس الشورى للجماعة

توطئة :

— بما ان الله عز وجل هو الحاكم الاعلى الذي يملك السلطين: التكوينية والتشريعية، وهو الذي يتصف بالسيادة المطلقة في العالم، لا نهاية لها ولا زوال.

— وبما ان الشريعة التي انزلها الله عز وجل تفوق جميع الشرائع والقوانين فاي حكم او قضاء او عمل يخالفها يعتبر تمردا على الحاكم المطلق.

— وبما ان جمهورية باكستان الاسلامية انشئت لاجل اقامة النظام الاسلامي وتحكيم الشريعة الربانية.

— وبما ان «قرار الاهداف» الذي هو جزء من دستور باكستان وكذلك المواد الدستورية الاخرى التي تتضمن معاني اسلامية تقتضي من مسلمي باكستان ان يكيّفوا حياتهم الفردية والاجتماعية وفق كتاب الله وسنة رسوله.

— وبما ان الشعب الباكستاني لم ينتخب رئيس الجمهورية رئيسا لدولة باكستان واعضاء مجلس النواب المركزي الا لاجل ان يطبقوا الشريعة الاسلامية في البلد.

— وبما ان ابراز الوحدة الوطنية، واقامة الحكم القانوني، وتوفير جو الامن والوثام، والديمقراطية، والعدالة الاجتماعية، والتوازن الاقتصادي لا يتم الا بتحكيم الشريعة الاسلامية.

فان مجلس النواب المركزي، منطلقا مما نكر انفا، يمارس صلاحياته الدستورية ويصدر ما يلي من القانون ويصادق عليه:

تقديم :

مادة رقم ١: تسمية القانون وتاريخ تنفيذه وحدود تنفيذه:

١ — ان هذا القانون يسمى بقانون تنفيذ الشريعة الاسلامية.

ب — ان هذا القانون بعد ان يمرر بمراحل قانونية يطبق بدون تاخير.

ج — ان هذا القانون يطبق على جميع مواطني باكستان وعلى جميع اقاليمها ويستثنى منه غير المسلمين في احوالهم الشخصية.

مادة رقم ٢: ماهو المراد من الشريعة:

١ — المراد من الشريعة الطريق الذي اختاره الله عز وجل لعباده.

ب — مصدر الاحكام الشرعية: الكتاب والسنة، ولا يوصف الحكم بحكم شرعي الا ما كان مأخوذا من الكتاب والسنة.

ج — وكل قانون او حكم او قاعدة اخذت من الاجماع تعتبر ايضا حكما من احكام الشريعة، لان كتاب الله وسنة رسوله هما اللذان قررا اجماع الامة حجة شرعية يحتج بها.

د — وان الاحكام التي قام بتدوينها المجتهدون

المشهود لهم بالخير في الامة الاسلامية بعد استخراجها من الكتاب والسنة هي ايضا تعتبر احكام الشريعة لان الكتاب والسنة هما اللذان جعلوا الاجتهاد والقياس ايضا حجتان شرعيتان يحتج بهما بشرط الا يخالف ذلك الاجتماع او القياس ما جاء به الكتاب والسنة، وما عليه اجماع الامة.

مادة رقم ٣ :

— تلتزم جميع المحاكم في باكستان باحكام الشريعة الاسلامية في سائر انواع القضايا والمرافقات، وان الاحكام التي تكون مخالفة للشريعة لا تكون لها قيمة قانونية.

مادة رقم ٤ :

— تتمتع المحكمة الشرعية الاتحادية بالصلاحات الكاملة في النظر في جميع القضايا والمعاملات سواء اكانت دستورية، او مالية، او غيرها، وتصدر احكامها بموجب الشريعة الاسلامية فيها وكذلك تلغى جميع القيود التي فرضت على المحكمة الشرعية الاتحادية بموجب «قرار تعديل الدستور للفترة الانتقالية» وبموجب تعديلات دستورية صدرت في عام ١٩٨٥م.

مادة رقم ٥ :

— يوضع في كل محكمة من المحاكم عدد من اهل العلم والخبرة والباع الطويل في علم

ثريعة كقضاة ومساعدى قضاة.

مادة رقم ٦ :

تتخذ اجراءات فعالة فيما يتعلق بتدريس
لوم الشريعة والفقه الاسلامى، وتدريب
قضاة لاعداد قضاة في المستقبل يتمتعون
لبراعة في علوم الشريعة والفقه الاسلامى.

مادة رقم ٧ :

تنطبق احكام المحكمة الشرعية على جميع
كان الدولة وموظفيها بما فيهم رئيس
جمهورية، ولا يستثنى اي مواطن باكستاني
ن المحاسبة القضائية حسب نظام العدل
اسلامى.

مادة رقم ٨ :

تتبع كل طائفة من الطوائف المعروفة
اها الفقهية في الاحوال الشخصية.

مادة رقم ٩ :

يكون للمواطنين غير المسلمين الحرية فيما
تعلق بتعليم دينهم، كما يكون لهم الحق في
اخذ باحكامهم الدينية في الاحوال
شخصية.

مادة رقم ١٠ :

لا يستطيع اي مسؤول من مسؤولي ادارة
لحكومة بما فيهم رئيس الجمهورية، ورئيس
وزراء، والوزراء اصدار حكم يخالف شرع
له. واذا صدر منهم حكم يخالف الشريعة لا

تكون له قيمة قانونية، ويجوز طعنه في
المحكمة.

مادة رقم ١١ :

لا يؤخذ اي تفسير لحكم من احكام الكتاب
والسنة الا ما نقل من الصحابة وما ورد من
ائمة الاجتهاد والتفسير من تفسير اجماعى،
وما لم يخالف الاصول الثابتة للشريعة
الاسلامية.

مادة رقم ١٢ :

لا تملك الهيئة التشريعية المصادقة على
قانون او قرار يخالف احكام الشريعة
المنصوص عليها. واذا صادقت عليه لا تكون له
اية قيمة قانونية، ويجوز الطعن فيه في
المحكمة الشرعية الاتحادية حيث ان الهيئة
التشريعية تسيطر على الهيئة التنفيذية
ولكنها لا تفوق الشريعة الاسلامية.

مادة رقم ١٣ :

يجب على كل من ينتسب الى الهيئة
التنفيذية، او الهيئة القضائية، او الهيئة
التشريعية ان يلتزم بفرائض الاسلام ويجتنب
المحارم.

مادة رقم ١٤ :

لا يسمح لوسائل الاعلام بجميع انواعها
بان تنشر او تعرض برنامجا او حلقة تخالف
احكام الشريعة الاسلامية. واذا فعلت تتخذ

تجاهها اجراءات تأديبية مناسبة، وتعاقب
بموجب الشريعة الاسلامية.

مادة رقم ١٥ :

يمنع كسب المال بطرق الحرام وباساليب
تخالف الشريعة الاسلامية.

مادة رقم ١٦ :

يصادر كل مال جمع بطرق الحرام وكل عقار
تم حيازه بطرق الحرام.

مادة رقم ١٧ :

يصادر جزء من كل مال او عقار اشتبه امره.
مادة رقم ١٨ :

يفرض الحظر على تبذير المال وصرفه في
الوجوه المخالفة للشريعة.

مادة رقم ١٩ :

ان الذين يبذرون اموالهم او تعودوا على
صرفها في وجوه غير شرعية يجوز للحكومة ان
تستولي (لا ان تملك) على اموالهم او عقاراتهم
بشرط ان ترى المحكمة الشرعية الاتحادية
ضرورة الاستيلاء عليها.

مادة رقم ٢٠ :

لا يجوز اصدار امر يعارض الحقوق
الاساسية التي منحتها الشريعة الاسلامية
للمواطنين، واذا صدر امر هذا شأنه لا تكون له
اية قيمة قانونية، ويجوز الطعن فيه في
المحكمة الشرعية الاتحادية.

اعلان مناقصة

شركة الزيت العربية المحدودة

رقم المناقصة	فئة العمل	الوصف الموجز	قيمة الكفالة المصرفية
جي تي ٥٦٤ بي اي ٨٥	٢ - ١ ٨ - ٢	تبديل مضخات اعادة ضخ المياه المالحة لوحدة التحلية ام ١٠٢ في المنطقة الجنوبية	- / ٩٠٠٠٠ ريال سعر سعودي

(٩٠٠٠٠/-) تسعون الف ريال سعودي صادرة من احد
البنوك السعودية او الكويتية وصالحة لمدة ٩٠ يوما من
تاريخ اغلاق المناقصة ويجب ان ترفق الكفالة المصرفية
بالمناقصة، وكل مناقصة ترد ولا تكون الكفالة مرفقة بها
سوف ترفض.

تقبل المناقصة في تمام الساعة الرابعة بعد ظهر يوم
الاثنين ٢٧ شوال ١٤٠٥ هـ الموافق ١٥ يوليو ١٩٨٥ م.
على جميع المشتركين في المناقصة وضع عروضهم باليد في
الصندوق المخصص لهذه المناقصة بمكتب مقاولات الشركة
برأس الخفجي، ولن تقبل أية مناقصة ترد خلافا لذلك.

تعلن شركة الزيت العربية المحدودة - مكتب الحقل -
رأس الخفجي - الى جميع الشركات والمقاولين المسجلين
لدى مكتب مقاولات الشركة برأس الخفجي والمصنفين في
فئة العمل المبينة اعلاه عن حاجتها الى تنفيذ الاعمال
الموضحة اعلاه.

يمكن الحصول على شروط المناقصة وجميع المعلومات
المتعلقة بهذا العمل من مكتب المقاولات برأس الخفجي او
من مكتب الشركة في الكويت خلال ساعات الدوام الرسمي
نظير سداد الرسم المقرر.
تبلغ قيمة الكفالة المصرفية العائدة لهذه المناقصة

نداء

من البروفيسور

عبد رب الرسول سيّاف



• سياف امير المجاهدين الافغان

«انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا باموالكم وانفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون». (٤١ التوبة)

اذ يقول: «ها أنتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله فمنكم من يبخل ومن يبخل فانما يبخل على نفسه والله الغني وانتم الفقراء».

ان المشاكل كثيرة ولكن المشكلة الكبرى من قلة امكانات المجاهدين المالية وكلنا نعلم ان تكاليف الحرب في هذا العصر كبيرة جداً، فاننا نواجه اعداء يملكون وسائل الحرب الحديثة كالمنظار - والكاميرا - آلة تصوير (ميكرفون يد) والفيديو وغير ذلك من ضروريات الحياة للمجاهدين في سبيل الله في ميادين القتال، وسنوافيكم بالنتيجة ان شاء الله صورة تفصيلية عن تدريب المجاهدين من خنادق الجهاد، لا نطلب من العالم الاسلامي ومن اخواننا المسلمين في العالم ان يقفوا معنا في ساحة القتال فنحن نعتبر أنفسنا جنوداً لهم لنقاتل اعداء الله واعدائهم، ولكننا كجنود لهم نحتاج الى دعمهم المادي والمعنوي ولا نطلب منهم ان ينفقوا على جهادنا من جيبهم، وانما نطلب منهم ان يخرجوا زكاة أموالهم ويعطونا نصيباً منها، ولو دفع العالم الاسلامي وأغنياء المسلمين زكاة أموالهم للمجاهدين في سبيل الله - وهم أحوج الى هذه الاموال في الوقت الحاضر - لاستطاعوا بعون الله ان ينتصروا على اعداء الاسلام واتي قد بعثت هذه الرسالة من توتر شديد، راجين استلامها واشعارنا بذلك.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اخوكم في الله

عبد رب الرسول سياف

رئيس الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان

ندأنا الى الاخوة المسلمين في كل مكان والى الحركات الاسلامية وأصحاب البر والخير ومن بيدهم مقاليد الأمور في المؤسسات.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وبعد،

اسأل الله ان تصلكم رسالتنا هذه وانتم والاخوة جميعاً

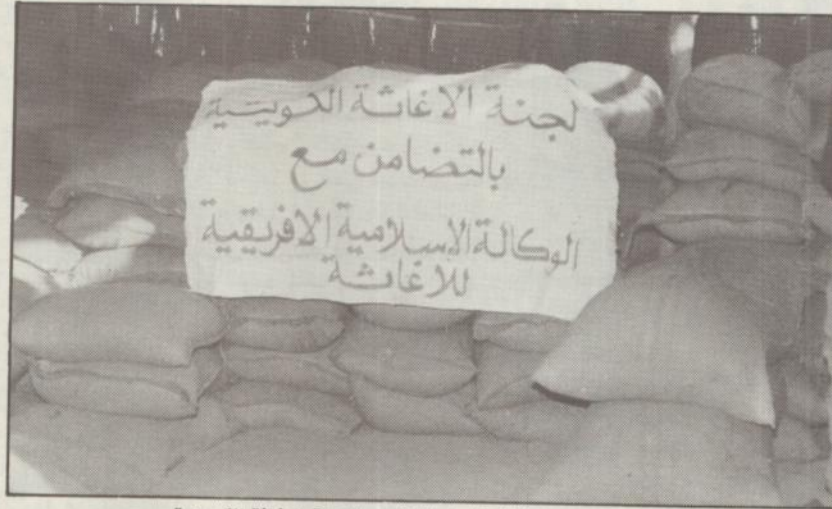
في أتم صحة وعافية وفضل منه سبحانه.

اخواني المسلمين: في ارجاء العالم الاسلامي الكبير ان ينتبهوا الى هذا الامر ويهتموا بهذا الجانب من جهادنا ويفشلوا مخططات العدو الاحمر بمساعدتنا بالوسائل والامكانيات على جميع المستويات. فيا اخوتنا في العقيدة وفي الايمان،

انتبهوا الى اعدائكم وما يعملون، انهم يعملون من حيث لا تشعرون، وستشعرون حين لا تملكون شيئاً، وقد احاطوا بكم من كل جانب اي والله. انهم يكيّدون للاسلام والمسلمين كل مكيدة ولا يألون فيها جهداً ويواصلون جهودهم ليل نهار..

اخواني المسلمين: هذه صيحة صادقة من اخ لكم في الله يريد لكم الخير والسعادة والعز في الدنيا والآخرة حصنوا اموالكم بالانفاق في سبيل الله واحفظوا انفسكم من نقمة الله وغضبه اذا انتم بخلتم ولم تستجيبوا لنداء الله ونداء الجهاد في هذه الظروف المظلمة الحالكة التي تهددنا احداثها بأوخم العواقب وشر المصائب، نعوذ بالله من غضب الله وعقابه ونسأله السلامة في الدين والدنيا والآخرة واسمعوا الآية الكريمة من آخر سورة محمد صلى الله عليه وسلم، وتمعنوا وتفكروا في أولها وآخرها لعلنا نعتبر ونتقي الله فيما وهبنا من نعمه وبركاته وعطائه سبحانه وتعالى

لجنة الإغاثة الكويتية تقود مسيرة الخير بالسودان



• مواد غذائية عاجلة تقدمها لجنة الإغاثة الكويتية

العاجلة بالمواد الغذائية وإرسال الوحدات الصحية للأقاليم لمعالجة المرضى وحفر الآبار واستصلاح الأراضي الزراعية وتوزيع البنود على الفلاحين لإيجاد مصدر ثابت للرزق والأعاشة. وقد تم شراء حفارات ستصل قريبا إلى السودان لتقوم بالعمل في هذا المجال. في بعض المراكز التابعة للجنة الإغاثة الكويتية يكون هنالك طبخ يومي ويتم التركيز على تغذية الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية.

وقد تصل المساعدات من مواد غذائية وأدوية وملابس إلى السودان بواسطة طائرات نقل عسكرية تقوم برحلتين في الأسبوع أو بواسطة الناقلات البحرية التي تصل إلى بورسودان من الكويت. ومن المعونات التي ستصل قريبا عاجلا إلى السودان ٢٥٠٠ طن من القمح و ١٢ ألف غالون دهن وذلك خلال الشهر القادم بإذن الله، كما سوف يصل تباعا خلال الأشهر القادمة ٣٠٠٠ طن من السكر و ١٢٠ ألف غالون دهن و ٢٠٠٠ طن من الحليب المجفف و ١٥ ألف طن من النرة.

أما توزيع هذه المواد فإنه يتم تحت إشراف وفود كويتية ومسؤولين حكوميين بالسودان أو في البلاد التي تقدم إليها هذه المساعدات. وفي السودان بالذات يتم توزيع المواد عن طريق مراكز لجنة الإغاثة حيث يوجد موظفون ومتطوعون كويتيون يقومون بالإشراف والمراقبة على التوزيع ومشاهدة المحتاجين واستقصاء مدى حاجاتهم.

صعوبات نللت

لقد واجهتنا عراقيل في بداية أعمالنا بالسودان كانت تخص كيفية استلام المواد المرسله إلى السودان ثم توزيعها، لكن هذه الصعوبات نللت وتسهلت الإجراءات بفضل التعاون الوثيق بيننا وبين لجنة الإغاثة العليا لدرء الكوارث والجفاف والتصحر الرسمية، وبجهود منظمة الدعوة الإسلامية. والآن نحمد الله تعالى أننا لا نواجه أي صعوبة سواء في الاستلام أو التوزيع، فالتعاون مع هذه الجهات مستمر لاستخراج المواد المرسله من الميناء الجوي أو البحري.

إن جهود لجنة الإغاثة الكويتية وإن كانت مركزة بالسودان، فإن مساعداتها تشمل دولاً أفريقية أخرى متضررة بالجفاف والتصحر، كالنيجر وموريتانيا وموزمبيق والصومال وجيبوتي وكينيا وارتيريا ودول أفريقية أخرى. كما يمتد نشاط اللجنة لبعض الدول الآسيوية التي تتعرض للكوارث الطبيعية وهذا ينطبق على جميع دول العالم

بالجفاف والتصحر ٦ ملايين نسمة حسب الإحصاءات الرسمية بالإضافة إلى مليون طفل يعانون من سوء التغذية. ومنذ أن بدأت لجنة الإغاثة الكويتية نشاطها في السودان في ديسمبر ١٩٨٤ ركزت جهودها على السودان حيث قدمت اللجنة للمتضررين واللاجئين هنالك ٩٠٠ طن من الأغذية والملابس والبطانيات والخيام والأدوية كما صرفت مليوني جنيه سوداني لشراء مواد غذائية من الأسواق المحلية تم توزيع أغلبها على اللاجئين الارتيريين. كما أن مجموعة من المحسنين الكويتيين سافروا بأنفسهم إلى السودان وقاموا بشراء مواد غذائية وطبية قدرت قيمتها بمليون جنيه سوداني قاموا بتوزيعها على المحتاجين والمتضررين. كما أن محسنين خليجيين والهلال الأحمر السعودي ولجنة الإغاثة لدولة الإمارات العربية المتحدة قدمت ٨٠٠ طن من الأغذية تم توزيعها عن طريق المراكز التابعة للجنة الإغاثة الكويتية وعددها ٣٢ مركزاً وهي موزعة على أقاليم كزوفان ودارفور والوسط والجنوبي والعاصمة القومية (الخرطوم).

مساعدات متنوعة

هذا وتقوم لجنة الإغاثة الكويتية بتقديم أنواع مختلفة من المساعدات منها الإغاثة

لجنة خيرية تشكلت عام ١٩٨٤، وتتكون لجنة العليا للجنة الإغاثة الكويتية من زارة الأوقاف ممثلة بالسيد الوزير رئيساً لجنة العليا، وعضوية كل من وزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، والأمانة العامة لمجلس الوزراء والهلال الأحمر لكويتي والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية. بيت الزكاة ولجنة جمع التبرعات الكويتية، يقرر هذه اللجنة السيد علي الزميع وكيل الأوقاف المساعد للشؤون الإسلامية. وتنطبق من اللجنة العليا لجنة تنفيذية وتتفرع منها جان كلجنة التنفيذيات ويرأسها السيد إبراهيم مضاف ولجنة الموارد والسكرتارية ويرأسها السيد فؤاد العمر ولجنة الإغاثة العاجلة ويرأسها الدكتور عبدالرحمن سميط. أما مقرر اللجنة التنفيذية فهو السيد علي زميع. وللجنة الإغاثة الكويتية لجان أخرى تتخذ لها مراكز في البلدان الإسلامية المحتاجة للإغاثة كالسودان والصومال والنيجر وموزمبيق وغيرها.

ويمثل اللجنة في السودان التي تتخذ مقرها من الخرطوم السيد عثمان أحمد عثمان الحيدر، والذي أدل للمجتمع بالحديث التالي:

ثلاثة ملايين جنيه سوداني للمتضررين

لقد بلغ عدد المتضررين في السودان

لقطات

• ذكرت اللجنة الدولية في تقرير نشر في جنيف ان الاتحاد السوفيتي سمح لحوالي ٥٠ يهوديا سوفياتيا بمغادرة اراضيه في شهر مايو الماضي وان هؤلاء وصلوا الى مركز التجمع في العاصمة النمساوية، وقد ارتفع بذلك عدد اليهود السوفيات الذين وصلوا الى مركز التجمع في فينا الى ٤٦٤ يهوديا خلال الاشهر الخمسة الماضية من هذا العام.

• طلبت السلطات البريطانية من الحكومة السورية سحب احد دبلوماسييها العاملين في السفارة السورية بلندن نظراً لتعدي الدبلوماسي المذكور على حقوق أحد المواطنين البريطانيين وذلك باستيلائه على مسكنه دون وجه حق وقد هددت السلطات البريطانية باجراءات دبلوماسية شديدة اذا لم يسحب الدبلوماسي السوري.

• قام الجنرال ايرهارد قائد سلاح الجو في ألمانيا الغربية بزيارة الكيان الصهيوني لعدة ايام تلبية لدعوة رسمية من قائد سلاح الجو الصهيوني، وقد عقد القائد الألماني عدة لقاءات مع نظيره الاسرائيلي ومع رئيس اركان جيش العدو حول التعاون العسكري بين الدولتين.

• قال المتهم الرئيسي في محاولة اغتيال البابا، التركي محمد آغا ان خطة الاغتيال تم رسمها في السفارة الروسية في العاصمة البلغارية صوفيا وان السكرتير الاول للسفارة الروسية دفع ثلاثة ملايين مارك ألماني من أجل تنفيذ العملية.

* اسبانيا تعترف باسرائيل



اعلن رئيس وزراء اسبانيا فيليب غونزاليس اثناء مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الهولندية في نهاية الاسبوع الماضي ان حكومته ستقوم باعلان اعترافها باسرائيل وتبادل التمثيل الدبلوماسي معها، وأكد على ان حكومته عازمة على انهاء هذا الموضوع قبل الانتخابات البرلمانية القادمة، وان هذا القرار قد اتخذ من جانب حكومته بعد دراسة مستفيضة لاطواق المنطقة التي باتت تسمح باتخاذ مثل هذا القرار، وابدئ رئيس الوزراء الاسباني تأييده للمساعي الخاصة بحل مشكلة الشرق الاوسط.

وجدير بالذكر ان موضوع الاعتراف الاسباني باسرائيل تعرض لجدل كبير في الاوساط الدبلوماسية

العربية حيث كان العرب يمارسون ضغوطاً على اسبانيا لمنعها من

الاعتراف باسرائيل، الا ان هذه الضغوط لم تعد مجدية نظراً لأن السياسة العربية باتت متجاوبة مع مبدأ الاعتراف باسرائيل والخلاف الحالي بين العرب يدور حول الاسلوب الذي يتم به الاعتراف. ومن هنا فان اسبانيا اصبحت بحل من الضغوط العربية السابقة وسارت في نفس الاتجاه الذي يسير به العرب.

* اسلحة امريكية للهند

خلال الزيارة التي قام بها في الاسبوع الماضي رئيس وزراء الهند راجيف غاندي للعاصمة الامريكية تم عقد اتفاق مع وزارة الدفاع الامريكية يقضي بتزويد الهند بأسلحة متطورة وتكنولوجيا حديثة، ومن بين هذه الاسلحة والاجهزة طائرات مضادة للفوصات واجهزة مراقبة الكترونية، وقد وصفت المحادثات التي جرت بين غاندي وريغان بأنها ودية للغاية وان الرئيس الامريكي وعد بزيارة الهند في وقت لاحق من هذا العام، كما أكد ريغان على تصميم الولايات المتحدة على وحدة الاراضي الهندية ومعارضته للانفصاليين الهنود..

وجدير بالذكر هنا ان راجيف غاندي زار الاتحاد السوفياتي قبل فترة وجيزة من زيارته للولايات المتحدة حيث حصل من روسيا على مساعدات عسكرية مختلفة ومع ذلك فان الولايات المتحدة توافق على منح اسلحة امريكية متقدمة واجهزة الكترونية متطورة وهذا بالتالي يؤكد على ان السياسة الروسية والامريكية بالنسبة للهند ليست موضع خلاف طالما كان العدو المباشر للهند هي باكستان المسلمة.

* كرايسكي ويهود الفلاشا

في مقابلة مع صحيفة كل العرب التي تصدر في باريس قال المستشار النمساوي السابق كرايسكي لقد كنت على علم مسبق بعملية اليهود الفلاشا من اثيوبيا الى اسرائيل، وقال انني كنت على علم بهذه القضية من خمس سنوات حيث جرى مناقشتها في المؤتمر اليهودي العالمي. وابدئ كرايسكي انه عمل



في حينها على التأكيد على ضرورة حماية يهود الفلاشا البسطاء من تعقيدات المجتمع الاسرائيلي من حيث المشاكل القائمة بين اليهود الغربيين واليهود الشرقيين. والواضح من خلال هذه المقابلة الصحفية ان كرايسكي حضر المؤتمر اليهودي العالمي بصفته يهوديا وانه ابدئ ملاحظاته حول الفلاشا حبا وحماية من المجتمع الحاضر في اسرائيل، وانه يعلم بخطة تهجيرهم منذ خمس سنوات، والواضح ايضا ان هذا المؤتمر عقد جلسات سرية أقر فيها خطة التهجير... وكل هذا يؤكد على النشاط اليهودي لكرايسكي وان ما ذهبت اليه مجلة المجتمع حين عرت ولاء كرايسكي ليهوديته كان امراً صحيحاً وتصريحه لمجلة كل العرب فيه كل الادانة لتأمر اليهودي كرايسكي.

* وزراء فاسدون

في خطاب للزعيم غورباتشيف القاه في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي دعا الى اعادة تنظيم النظام الاقتصادي من القاعدة الى القمة، واعلن ان عدة وزراء سوفيت اختلسوا اموالاً عامة من بينهم وزير المنشآت الميكانيكية قسطنطين بيلاك ووزير صناعة

رأي دولي

● السوق الإسلامية المشتركة

دعا رئيس جمهورية المالديف الى ضرورة انشاء سوق اسلامية مشتركة للخروج من الازمة التي تمر بها معظم الدول الاسلامية. واعرب الرئيس المالديفي عن اعتقاده في ان الوقت قد حان للعمل جدياً في سبيل انشاء مثل هذه السوق التي ستخدم مصالح الدول الاسلامية وتلبي احتياجات المجتمعات المسلمة في كافة انحاء المعمورة.

ان نداء الرئيس المالديفي يجب ان يلقى اذاناً صاغية لدى زعماء دول العالم الاسلامي ولدى منظمة المؤتمر الاسلامي بالذات والتي باستطاعتها ادراج موضوع السوق الاسلامية المشتركة في قائمة الاولويات لدراسة امكانية انشائها على اسس علمية اقتصادية متينة في اقرب وقت ممكن لان الازمات الاقتصادية في العالم الاسلامي بلغت مستوى من التآزم لا يمكن الانتظار امامها وقتاً طويلاً.

وقد سبق ان اشرنا في هذه الزاوية في عددنا ٧١٢ بتاريخ ١٩٨٥/٤/٩ الى اهمية قيام سوق مشتركة بين دول العالم الاسلامي المترامية الاطراف والفنية بالمواد الأولية. لذا نضم صوتنا الى صوت الرئيس المالديفي ونهيب بالمستولين في العالم الاسلامي وبالهيئات الاسلامية الرسمية والشعبية كي يعيروا هذا الموضوع اولوية قصوى لان وجود سوق اسلامية مشتركة سوف يساهم كثيراً في معالجة الازمات الاقتصادية التي يعاني منها معظم بلدان العالم الاسلامي بسبب ضعف مستوى التبادل التجاري والتعاون الاقتصادي فيما بينها. ولاشك ان قيام مثل هذه السوق سوف يمكن الدول الاسلامية من السيطرة على مواردها الأولية واستغلالها محلياً لصالح الشعوب الاسلامية، بدلا من الضياع الذي تتعرض لها هذه المواد في الوقت الحاضر على ايدي الدول الصناعية التي تستغلها لصالح شعوبها اولا واخيراً.

ابو قحافة

مع ذلك يعلنون رفضهم لها. وان هؤلاء الطلبة يبدون اهتماما اكبر بالنظريات السياسية الغربية. ويوضح هذا المسؤول الشيوعي ان الطلبة اصابهم الملل من دراسة النظرية الماركسية ومن التعليم الايديولوجي المنظم والمفروض. وما ذكرته الصحيفة الصينية لا يبعد كثيراً عن المنحى الجديد الذي اعتمدته السفارة الصينية على المستويات العقائدية والاجتماعية والاقتصادية... ولا ننسى قول الصحيفة الرسمية للحزب الشيوعي الصيني حين وصفت الماركسية بأنها لم تعد تلائم تطورات العصر وانها اصبحت نظرية بالية، ورفض الجماهير الصينية وفي مقدمتها الطلبة لهذه النظرية رغم مرور اكثر من اربعين عاماً على تطبيقها في الصين يؤكد على انها نظرية مخالفة للقطرة الانسانية.

★ مواطن امريكي !

ذكرت صحيفة الديلي تلغراف بعض المعلومات الشخصية عن نبيه بري زعيم حركة أمل الشيعية اللبنانية، وقالت الصحيفة ان بري يعتبر من الناحية القانونية من سكان الولايات المتحدة فهو يملك بيتاً في مدينة ديربورن بولاية ميتشيجان حيث ولدت زوجته امريكية التي لازالت حتى الآن تقيم في هذه المدينة وله ايضاً ستة اولاد يعيشون مع والدتهم هناك، وتسمح البطاقة الخضراء التي حصل عليها بري من دائرة الهجرة بالعيش والعمل في الولايات المتحدة، ومثله في هذا مثل اي مواطن امريكي.

الآن انكشف سر الامريكي نبيه بري .. والان يمكن ان يعرف كل عربي ان نبيه بري يدفع الفاتورة المطلوبة لاسياده الامريكان !!

السياسي في الجامعات الصينية ان تدريس النظرية الماركسية لم يعد يثير حماس الطلبة الصينيين بل اصبحوا يتجهون الى رفض الماركسية والاتجاه نحو الافكار الغربية، واطرح المسؤول الشيوعي ان كثيراً من الدارسين في الوقت الحالي يعدون بسطاء سياسياً ومتفحّين على كافة الافكار ورغم ان بعضهم يعرفون النظرية الماركسية الا انهم



على النظام السوفياتي. ومن هنا يأتي برنامجه في تغيير العديد من الشخصيات الرسمية والوزراء .. ويتحدث الكثيرون عن رغبته في تخنية وزير الخارجية السوفياتية غروميكو واستبداله بأحد المقربين اليه ..

ولا ندري كيف تتفق هذه السياسات التي يلجأ اليها غورباتشيف مع مبدأ القيادة الجماعية وقيادة الحزب... الخ .. ان ما يفعله لا يخرج عن مبدأ السلطة الفردية المتبعة في الانظمة الدكتاتورية - فأين حقيقة الادعاءات الشيوعية ؟!

★ ملوا الماركسية

قالت صحيفة «شاينا ديلي» الصينية نقلاً عن مسؤول التعليم



معدات البناء الكي ياشين ووزير صناعة الحديد ايفان كزايانتز، وذكر مراقبون ان خطاب غورباتشيف واتهامه للوزراء وطلبه اعادة تنظيم النظام الاقتصادي يعني انتقاداً مباشراً لعهد الزعيم السوفياتي الراحل بريجنيف.

وجدير بالذكر ان غورباتشيف يحاول جاهداً رفع بصمات الزعماء السابقين لوضع بصماته الخاصة

السلطات البوذية وتايلند

تطبيق استراتيجية

حصار الثورة الفطانية



د - تصوير الرسول صلى الله عليه وسلم في جميع مراحل حياته في كتاب «التعليم الاسلامي» التي اصدرتها وزارة التعليم التايلاندية.

هـ - تحريف القرآن الكريم بحذف بعض كلماته وكتابة آياته ناقصة كما حدث في كتاب «التعليم الاسلامي» وتفسير القرآن الكريم الذي اصدرته ادارة الشؤون الدينية.

و - ادخال التماثيل البوذية في المدارس الحكومية التي يتعلم فيها ابناء المسلمين حيث يصطف كل صباح هؤلاء التلاميذ الصغار ويرفعون ايديهم الى صدورهم احتراماً لتلك التماثيل.

ز - اقامة الحفلات الراقصة الخليعة في القرى والمدارس الاسلامية.

ل - ايجاد ما يسمى بادارة الدعوة والارشاد ويتكون اعضاؤها من العملاء تحت اشراف وزارة الداخلية بالاشتراك مع وزارة الدفاع حيث يجب دعاة يفسرون الآيات القرآنية والاحاديث النبوية محرفة عن معانيها ومقاصدها

الاخيرة اقامت السلطات البوذية ما يزيد عن عشر مستعمرات في الولايات الفطانية منها مستعمرة «كوين مير» مركز مايور فطاني حيث اسكنت فيها ما يزيد عن ألف بوذي مهجرين من الولايات الشمالية والوسطى من تايلاند. ومستعمرة ايرجني بولايات ناراتيووات. هذا الى جانب تهجير آلاف الموظفين والعمال من الشمال الى فطاني وتوطينهم فيها. والهدف ايجاد اغلبيه بوذية في الولايات الفطانية وتصفية المسلمين من الوجود.

٢ - واما خطة ابعاد الثقافة الاسلامية عن المسلمين في فطاني تكون بعدة وجوه منها:

١ - محاولة السلطة البوذية السيطرة التامة على المدارس الاسلامية الاهلية عن طريق اقامة المؤسسات بما يسمون بالمؤسسات الخيرية لادارة هذه المدارس.

ب - استعمال اللغة التايلاندية في المواد الاسلامية كالتفسير والحديث والفقه والتوحيد.

ج - كتابة الآيات القرآنية والاحاديث النبوية بالحروف التايلاندية الناقصة.

السلطات البوذية في تايلاند تقوم في كل حين بتطبيق سياسة جديدة تهدف الى تصفية المسلمين والثورة الفطانية من الوجود.

ومن هذه السياسات الجديدة ما يعرف الآن في فطاني ولدى المسؤولين في تايلاند «باستراتيجية حصار الثورة الفطانية وتصفيتها»، وتقوم هذه السياسة على اساس التطويق والحصار على الثورة الفطانية داخليا وخارجيا وهي كالاتي:-

اولا: استراتيجية الحصار داخليا.

لتحقيق هذا الهدف تقوم السلطات التايلاندية البوذية بتنفيذ عدة خطط ومشروعات ظاهرها تنمية وتجديد، وحقيقتها تبويزية (جعل المسلمين بوذيين) وانحلالية وابعاد المسلمين عن الثقافة الاسلامية وقطع علاقاتهم عن اخوانهم من العالم الاسلامي ومن هذه الخطط:

١ - اقامة مزيد من المستعمرات البوذية في الولايات الفطانية، وفي خلال ثلاث السنوات

من نشاطات الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية الهيئة الخيرية تكلف وفدا آخر لاستكمال مشروعات وتقديم معونات للمتضررين في غرب افريقيا

استكمالا لما قام به وفد الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية برئاسة السيد/ يوسف جاسم الحجري، الذي توجه في فبراير ١٩٨٥م الى دول غرب افريقيا، وبالأخص موريتانيا والسنغال ومالي وغامبيا... فقد تشكل وفد آخر مكون من الاخوين الدكتور/ صباح المنصور والدكتور/ احمد الشطي، من صندوق اعانة المرضى بالكويت، وذلك بهدف اتمام المهمة التي درسها الوفد السابق على الطبيعة، منها استحداث مشاريع زراعية واستصلاح اراض وحفر آبار، وتقديم مساعدات غذائية، وللاشراف على مشاريع جمعية احياء التراث الإسلامي خاصة فيما يتعلق بإدارة الانشاءات الإسلامية، بالإضافة الى بعض الاعمال لصالح بيت الزكاة ومشروع كافل اليتيم وجمعية عبدالله النوري الخيرية.

وقد غطت زيارة الوفد الاخيرة هذه والتي حمل معه فيها ما يربو على ربيع مليون دولار، (٢٦١٩٠٠) بالإضافة الى مبالغ سابقة دولا عديدة وهي موريتانيا والسنغال وغامبيا ومالي وساحل العاج، ففي موريتانيا تم توزيع اكثر من ١٥ شاحنة من الاغذية على المتضررين بالجفاف او المرضى بسوء التغذية، وبالأخص في التجمعات السكنية حول العاصمة نواكشوط. اما في السنغال فقد تبرع الوفد بكميات من الاغذية لتوزيعها على المحتاجين خلال شهر رمضان المبارك، بالإضافة الى قيام الوفد باجراء عدة لقاءات مع شركات حفر الآبار المائية، وذلك لسقاية الناس والماشية والقيام بزراعة بعض الاراضي، وفي غامبيا وقع الوفد عقدا لبناء مدرسة في سكوكتا مع الجمعية الإسلامية العامة للتنمية الزراعية والثقافية للشعوب الافريقية، وخصص الوفد مبلغا لبعض الاعانات التي ستوزع على الاسر المحتاجة في شهر رمضان. اما في مالي فقد وقع الوفد عقدا لحفر ٦ آبار للشرب والسقاية بالإضافة الى تخصيص حوالي ٥٠ طنا من الاغذية ليتم توزيعها خلال شهر رمضان على الاهالي الذين يصارعون الموت، كذلك الحال في ساحل العاج حيث تابع الوفد بعض المشاريع ودفع اقساطها المنتظرة، ودرس كذلك احوال الدعاة في مواجهة الوثنية ومواجهة التنصير، كما انه قد خصص بعض الاعانات الغذائية لتوزيعها على المحتاجين.

وهكذا فان الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية باقامتها صلات التعاون الوثيق مع الهيئات الإسلامية الخيرية الاخرى ومشاركتها ضمن الوفود المتوجهة الى دول افريقيا لاعانة المتضررين انما تكون بذلك قد ترجمت نظامها الاساسي واهدافها الى عملي ملموس يعود بالنفع على الاسلام والمسلمين.

ودائما الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية في طريقها لتحقيق ما تصبو اليه نفوس المسلمين في كل مكان لنصرة اخوانهم المستضعفين.

ادارة الاعلام
والعلاقات العامة

قيقة.

استمرار تنفيذ سياسة السلطات البوذية في
لية التصفية الجسدية بقتل الدعاة وقادة
سلمين والمواطنين العزل باتهامهم اقامة
للاقات مع المجاهدين والمنظمات التحريرية
طانية.

محاولة السلطات البوذية منع وصول
ساعدات والمعونات من الدول الاسلامية الى
سلمين وذلك عن طريق اقامة مؤسسات
شبهية باسم الاسلام مثل المؤسسة الخيرية
ميع مسلمي تايلاند التي يرأسها جنرال بوذي
نعصب وقام هذا الجنرال بزيارة بعض الدول
سلامية لجمع المساعدات والتبرعات.

هذا الى جانب تشجيع الحكومة البوذية
منظمات التبشيرية والصهيونية كنادي
وتاري والاسد للعمل في وسط المسلمين.

وهناك خطر آخر الذي يواجهه الشعب
نطاني المسلم وهو انتشار الشيوعية على مناطق
حدود. وقد نجحت الشيوعية في تكوين بعض
لاياها وتكوين فرقها المسلحة من الشباب
فطاني المسلم في المناطق والقرى النائية حيث
تشر فيها الجهل والامية والفقر.

انبا : استراتيجية الحصار خارجيا.

لتحقيق هذه الاستراتيجية تقوم السلطات
تايلاندية بارسال وفودها الى الدول الاسلامية
صاحبة معها بالافلام الماكرة والنشرات
الكتابات المضللة التي تعدها وزارة الاعلام
الخارجية التايلاندية. ومن هؤلاء الوفود وفد
زير الخارجية التايلاندية حيث قام بزيارة
بلاد الاسلامية في شهر يناير من هذا العام ثم
يسال الوفد القضائي والتعليمي بعدها للقيام
بالخدع والتضليل للرأي العام الاسلامي
العالمي.

نداء

اننا - كمسؤولين في جبهة التحرير الوطنية
فطانية - اذ نرفع هذا التقرير الى اخواننا في
دين في كل مكان وإلى الشعوب المحبة للحرية
العدالة في العالم كله - نرجو من الجميع
نكومة وشعبا، افرادا وتنظيمات، كتابا
صحفيين ان يستعملوا كل ما لديهم من القوى
لسياسية والطاقت الاقتصادية والتسهيلات
لاعلامية للضغط على الحكومة
لتايلاندية حتى تتوقف عن ارتكاب تلك
لجرائم البشعة اللاإنسانية على الأمة
لفطانية الإسلامية.

الباقوري يحاول أن يرسم لنفسه

صورة تخالف الحقيقة

ومتع وتعارف في السهرات الخاصة.

كانت أفكار الشيخ الباقوري بعد لقائه بالشيخ عبداللطيف دراز واتصاله بالاحزاب وبندوات الصحافة لغير الدعوة الاسلامية التي ادعى انه نشأ في أحضانها وكان له ولاء جاب من أجله البلاد مع المرشد، وقد قال الأستاذ البنا ذلك صراحة في إحدى جلساته: ان الذي افسد علينا الباقوري هو فلان.. الذي كانت علاقته بالشيخ الباقوري متضاربة، فهي على لونين من الولاء أحدهما يتعلق بوجهة الشيخ دراز وأهدافه، والاخرى متعلقة بمصاهرته له وانفتاحه على الاحزاب وخاصة حزب السعديين، الذي كان الشيخ دراز من أقطابه ومن نوابه في البرلمان، ونحن لا نفرض من قدر الشيخ دراز فهو من زعماء الازهر وقادته السياسيين ولكن هذا شيء يختلف عن الدعوة، بل أن هذه العلاقة كانت من خلال جوانبها المختلفة متعارضة مع أخلاقيات دعوة الإخوان وسلوكياتها التي ترقى عن الحزبية السياسية وعن كثير من العلاقات الخاصة.

ومن هنا فإن احكام الشيخ الباقوري التي أصدرها على الدعوة الاسلامية لم تكن دقيقة لأنه في خلال السنوات الخمس الاخيرة التي أخذت الدعوة فيها تشكل منهجها ووجهتها كان بعيداً عنها، ولما عاد إليها كان الإخوان على حذر منه لصلته بالسعديين وكانت أمانته للدعوة

عينه المرشد في منصب (الاخ الكبير) عندما أعلن السعديون اصدقاء الشيخ الباقوري حل الجماعة واعتقال جميع قياداتها، لأنه رأى ان الشيخ يمكن بولائه النقابي لهم ان يدفع شراً عن الإخوان وفي خلال فترة تزيد على عام اعتقلت قيادات الإخوان وشردت وراء سجون هاكستب، والطور، وكانت الاهرام تنشر في صفحاتها الاولى نبأ استقبال رئيس الحكومة للباقوري الأستاذ بالمعهد الديني الازهري وكان الإخوان يتحسرون وهم يقرأون ذلك، فهذا رجل كان محسوباً عليهم يرفل في بحبوة الحرية ويلتقي بزعماء الحزب الذي يكيل للإخوان التعذيب ألواناً.

ولعل الشيخ الباقوري قد عاد الى صفوف الإخوان في العام الاخير بهدف معين، ولكنه كان في جميع احاديثه وجلساته الخاصة يتحدث في تشبيط شديد - وهو المسئول عن الدعوة الاسلامية - عن استحالة تحقيق أهداف الدعوة في منع الربا أو تطبيق الحدود أو حتى في غلق البنوك يوم الجمعة، وكان قد تشكل فكره في فترة الانقطاع عن صفوف الإخوان وتحت تأثير ندوات خاصة كانت تعقد في بيت أحد كبار الصحفيين الذين يؤمن بهم والذين كانوا عاملاً هاماً في دفعه الى ساحة الوزراء، كانت هذه الندوات تحارب فكرة الإخوان المسلمين وتكون جيلاً يعيد مفهوم الاسلام تحت لواء الاسلام وكان في نفس الوقت تتفتح آفاقه الى لاذن

يحاول الشيخ احمد حسن الباقوري في خريف العمر وبعد تلك الجولات المختلفة المتلاطمة والتي تبدت في فتاواه التي تقوم على الرخص ومواقفه المضطربة بين الاحزاب والجماعات وحرصه منذ الشباب على ارتياد كل اندية الاحزاب، واتصاله الاوثق بجماعة المتحررين الذين يتطلعون الى المناصب الكبرى، وقدرته الفائقة في اختيار النصوص الفقهية التي تستطيع ان تؤيد وجهة أي حاكم في أي امر من الامور، وصيحاته التي تدعو الى ما يسميه الماركسيون والعصريون (الرأي الديني المستنير) يحاول في خريف العمر ان يرسم لنفسه تاريخاً يمثل البطولة والتأثير في مجريات الاحداث السياسية في مصر وفي غيرها.

ولأنه خرج بولائه لحركة يوليو عن جميع القيم والتقاليد التي كان معروفاً بها من قبل والتي كانت تغطي شخصيته وتحفظ له مكانة العالم. والمجاهد والداعية فإنه يتكبر بالمعابة على الدعوة الاسلامية وقد نسي أن يتحدث عن علاقاته التي اتسعت وتغيرت بعد معرفته للشيخ محمد عبداللطيف دراز ومصاهرته، والتي تحولت به عن تيار الدعوة الاسلامية، الى ولاء سياسي لحزب السعديين بقيادة ماهر والنقراشي، وبدأ الانصراف عن معسكر الإخوان فترة طويلة زادت على خمس سنوات، وهي السنوات التي اتسع فيها نطاق الدعوة الاسلامية، فلما رأى ان الدعوة قد قاربت ان تؤتي أكلها، عاد إليها في العام الاخير قبل حل الجماعة محاولاً أن يكتسب مكانة القديم وكان الأستاذ البنا رضوان الله عليه لا يعارض في عودة اصحابه، وكان يعرف أن اتصالاته العميقة الواسعة مع السعديين ربما يمكن أن ترد عن الإخوان ضراً أو تحول بينهم وبين شر يدبر لهم. ولذلك فقد

● الباقوري يحاول في خريف العمر ان يرسم
لنفسه تاريخاً يمثل البطولة والتأثير في مجرى
الاحداث.



• عبدالناصر:



• الباقوري .. احكام غير دقيقة على الدعوة



شيخ البنا لم يعارض في عودة الباقوري للجماعة.

استفاد من الباقوري اكثر مما استفاد الباقوري من الثورة. الذي كان جريشا في الهجاء على الدكتاتور، وكانت مهمة الشيخ قد انتهت او تناهت وهي صفحات لا تشرف ولكنها تكشف عن حقيقة أساسية: وهي انه أثر الفاني على الباقي، وأن الدنيا كانت اكبر همه ومن كانت الدنيا اكبر همه وكله الله اليها.

وقد تحقق للاستاذ الباقوري ما كان يطمح فيه ويحلم به، ولكنه لم يكن اكثر من هذه المظاهر الخادعة التي ظل حريصا عليها، فلا يقبل ان ينادى الا بالسيد الوزير أو الامام، هذه المظاهر التي عندما تغيرت قليلا في احدى استقبالات زعيمه، غضب وثار، وسقط على الارض حيث أصابه الفالج.

وفي مذكرات الشيخ الباقوري اكاذيب كثيرة، واخفاءات كثيرة، ورموز تدل على محاولة انكار فضل ذوي الفضل وقد مضى بالمذكرات نحو صورة مختلفة تماما عن الحقيقة التي يعرفها كل من عرفه في هذه الفترة، وكأنه يخلع ثوبا يراه الآن رزيا، ليلبس ثوبا يتفق مع ما يرضي الذين قالوا له عندما عرضت عليه الوزارة: الوطن يطلبك ويدعوك!

ولا ندري كيف استطاع الشيخ الباقوري ان يجمع بين المتناقضات في هذه المرحلة من حياته ليظهر للناس بوجه الداعية المسلم، وهو في نفس الوقت يمضي في طريق اصحاب المطامع فيقضي ليلياليه في انشاد الشعر الذي كان ينشده أبو نواس وعصبة المجان أو في رواية القصص الذي تحفل به كتب كثيرة يجيد الشيخ الرواية منها في مجالسه الخاصة والضيقة جدا.

هذا شيء يجب ان يقال الآن وله بقية وتكملة.

اطنه - تركيا
مؤرخ

وعشرات من هذه الفتاوى الضالة المضلة وتكوينه لعدد من الجمعيات المزيغة داخل الشبان المسلمين كجمعية توحيد الاديان التي اشترك فيها معه الاب قنوتي وجمعية الاسلام والغرب التي تدعو الى حوار بين المسلمين واليهود، كل هذا يسقط شخصية هذا الرجل سقوطا شنيعا ولا يجعل له أي أهمية في نشر تلك الدعاوى المضلة التي يحاول بها ان يستر سيئاته وتاريخه الأسود المظلم.

لقد حاول الاستاذ الباقوري من كتابة مذكراته في مجلة المسلمون ان يصور نفسه بصورة البطل والزعيم الذي اشترك في المواقف الكبرى والقضايا الحاسمة، ولكن هذه الصورة على الرغم مما أضفى عليها من البراعة تكشف الخفي وتوحي بالاستور ولا ترسم الا صورة رجل طامح الى الظهور والمناصب.

ومهما يكن عند امرئ من خليقة وان خالها تخفى على الناس تعلم والشيخ الباقوري يعرف أن هفواته معروفة للكثيرين، وأن جولاته كانت موضوعة تحت مراقبة كاملة، وأن ظنه بأن رجال حركة يوليو كانوا يفضون الطرف عن بعض تصرفاته هو الذي ارداه، وقد كان يظن أن أي أمر مهما حدث منه لن يفقده مكانته فانطلق في حرية كاملة ولكنه أوتي من مأمته عندما استسلم لصديقه

ل كثيرا بالتحول الذي وصل اليه، امام معلوماته مد اتصالة بحركة يوليو فلم تكن صادقة ايضا نها كانت ذات وجهة خاصة. ويكنى انه بقي خارج نطاق المحاكمات والمعتقلات، ولما أوشكت حكومة الوفدية على اعادة الاخوان كان في مقدمة المتصدين لتحقيق أهداف الجهات ستولة ومطالبها.

وكان موقفه من قبول الاشتراك في وزارة بركة يوليو دون أن يأذن له اخوانه في الدعوة الذين كان لهم وضع معين محكوم بدورهم في أيديها على عهدهما وقسمها بتطبيق الشريعة لاسلامية خروج على الدعوة يمكن ان يوصف الظلم الشديد.

فاذا أضفنا الى هذا ان الشيخ الباقوري لم استطع ان يوجه حكام يوليو ولكنه خضع لهم إعتزف بكل اخطائهم وسيئاتهم، ولم يقف موقفا شرفا واحدا، وانهم افادوا من اسمه اللامع بكانوا يعدونه نديما من ندمائهم، وانهم متهنوه في اللحظة الاولى لخطئه فابقوه محاصرا لمدة خمس سنوات في بيته، وكان موقفه من لعهود المختلفة هو موقف الولاء الذي يرقى الى درجة النفاق، ومن ذلك مطالبته بأن يبقى السادات رئيسا مدى الحياة وفتاواه في أن يرى الخطيب مخطوبته وهي عارية وأن تقابل المرأة ضيوف زوجها في حالة عدم وجوده بالمنزل،

• جمع الباقوري بين المتناقضات، حين ظهر بوجه الداعية المسلم وحين مضى مع اصحاب المطامع الدنيوية.

عمل المرأة

الإسلام حمى المرأة وفي حمايتها حماية للمجتمع

لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبده ورسوله محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه ومن تبعهم واقتفى آثارهم إلى يوم الدين أما بعد:

لقد اطلعت على ما نشر في جريدة عكاظ يوم الثلاثاء ١٤٠٥/٨/١٧هـ الذي يرد فيه الكاتب الأستاذ صالح محمد جمال على الأستاذ عزيز ضياء حول عمل المرأة.

كما اطلعت على فكرة مصطفى أمين في جريدة الشرق الأوسط عدد الجمعة ١٤٠٥/٨/٢٠هـ وقد كان الأستاذ صالح موقفا في رده وفيما تعرض له من وجهة نظر بعيدة المدى حول عمل المرأة أثابه الله.

ومن المؤلم أن يتعرض عزيز ضياء ومثله مصطفى أمين لأمور في عمل المرأة تتناقض مع المقاصد الإسلامية، وحث الإسلام على حماية المرأة والحفاظ على نفسها، وفي حمايتها حماية للمجتمع عن الانزلاق والتزدي فيما وقع فيه غيرنا من أعمال أصبحوا لا يجدون منها فكاهة.

ذلك أن المعلوم بأن نزول المرأة للعمل في ميدان الرجال يؤدي إلى الاختلاط المذموم والخلوة بهن وذلك أمر خطير جدا له تبعاته الخطيرة، وشمراته المرة، وعواقبه الوخيمة، وهو مصادم للنصوص الشرعية التي تأمر المرأة بالقرار في بيتها والقيام بالأعمال التي تخصها وفطرها الله عليها، مما تكون فيه بعيدة عن مخالطة الرجال.

والأدلة الصريحة الصحيحة الدالة على تحريم الخلوة بالأجنبية وتحريم النظر إليها وتحريم الوسائل الموصلة إلى الوقوع فيها حرم الله أدلة كثيرة محكمة قاضية بتحريم الاختلاط المؤدي إلى ما لا تحمد عقباه، منها قوله تعالى: «وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» والذكر ما يتل في بيوتكن من آيات الله والحكمة أن الله كان لطيفا خبيرا». وقال تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لَأَزْوَاجَكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَنِسَاءُ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ

غفورا رحيمًا» وقال الله جل وعلا: «قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَحْضُوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ» وقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَحْضُنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا، وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ».

وقال تعالى: «وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ» وقال صلى الله عليه وسلم: «أياكم والدخول على النساء» (يعني الأجنبية) قيل يارسول الله أفرأيت الحمى، قال الحمى الموت». ونهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن الخلوة بالمرأة الأجنبية على الإطلاق. وقال: إن شالهما الشيطان. وعن السفر إلا مع محرم سدا للريضة الفساد. وأغلقا لباب الإثم وحسما لأسباب الشر وحماية للنوعين من مكائد الشيطان. ولهذا صح عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال: «اتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بني إسرائيل كانت في النساء». وقال صلى الله عليه وسلم: «ما تركت بعدي في أمي فتنة أضر على الرجال من النساء».

وهذه الآيات والأحاديث صريحة الدلالة في وجوب الابتعاد عن الاختلاط المؤدي إلى الفساد وتقويض الأمر وخراب المجتمعات التي سبقت إلى هذا الأمر الخطير، وصارت تتحسر على ما فعلت وتتمنى أن تعود إلى حالها التي نحن عليها الآن، وخصنا بها الإسلام.

لماذا لا ننظر إلى وضع المرأة في بعض البلدان الإسلامية المجاورة كيف أصبحت مهانة مبتذلة بسبب إخراجها من بيتها وجعلها تقوم في غير وظيفتها، لقد نادى العقلاء هناك وفي البلدان الغربية بوجوب إعادة المرأة إلى وضعها الطبيعي الذي هيأها الله له وركبها عليه جسميا وعقلانيا ولكن بعد ما فات الأوان.

ألا فليستق الله المسئولون عن المرأة والتخطيط لعملها، وليأقربوه سبحانه فلا يفتحوا على الأمة بابا خطيرا من أبواب الشر إذا فتح كان من الصعب إغلاقه. وليعلموا أن النصح لهذا البلد حكومة وشعبا هو العمل على ما يبقيه مجتمعا متماسكا قويا سائرا في نهج

الكتاب والسنة وعمل سلف الأمة، وسد أبواب الفساد والخطر وإغلاق منافذ الشرور والفتن ولا سيما ونحن في عصر تكالب الأعداء فيه على المسلمين، وأصبحنا أشد ما نكون حاجة إلى عون الله ودفعه عنا شرور أعدائنا ومكائدهم فلا يجوز لنا أن نفتح أبوابا من الشر مغلقة. ولقد أحسن جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز أدام الله توفيقه فيما أصدر من التعميم المبارك برقم ٢٩٦٦م وتاريخ ١٤٠٤/٩/١٩هـ في الموضوع وهذا نصه: «نشير إلى الأمر التعميمي رقم ١١٦٥١ في ١٤٠٣/٥/١٦هـ المتضمن أن السماح للمرأة بالعمل الذي يؤدي إلى اختلاطها بالرجال سواء في الإدارات الحكومية أو غيرها من المؤسسات العامة أو الخاصة أو الشركات أو المهن ونحوها أمر غير ممكن سواء كانت سعودية أو غير سعودية لأن ذلك محرم شرعا ويتناقض مع عادات وتقاليد هذه البلاد. وإذا كان يوجد دائرة تقوم بتشغيل المرأة في غير الأعمال التي تناسب طبيعتها أو في أعمال تؤدي إلى اختلاطها بالرجال فهذا خطأ يجب تلافيه وعلى الجهات الرقابية ملاحظة ذلك والرفع عنه».

ولعل فيما ذكرنا ما ينكر المسئولين وسائر الكتاب بما يجب عليهم من مراعاة أمر الله ورسوله والنظر فيما تمليه المصلحة العامة لهذه الأمة، والاستفادة مما يكتبه الناصحون في هذا المجال ممن لديهم خبرة بالواقع وغيره. لأن في ميدان النساء في بيوتكن من التدريس والطب وغيرهما مما يتعلق بالنساء ما يغنيهن عن التوظيف في ميدان عمل الرجال، وأسأل الله أن يحفظ بلادنا وبلاد المسلمين جميعا من مكائيد الأعداء ومخططاتهم المدمرة وأن يوفق المسئولين وسائر الكتاب إلى حمل الناس على ما يصلح شلوهم في الدنيا والآخرة تنفيذا لأمر ربهم وخالقهم، والعالم بمصالحهم وأن يوفق المسئولين في ديار الإسلام لكل ما فيه صلاح العباد والبلاد، وفي أمر المعاش والمعاد وأن يعيننا وأياهم وسائر المسلمين من فضلات الفتن وأسباب النقم أنه ولي ذلك والقادر عليه.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه واتباعهم باحسان.

شئون المعاصي والمخالفات لدين الله

بقلم فضيلة الشيخ
عبد الرحمن بن عبد الله آل فريان

يعرّشون» وهكذا جعل الله العاقبة للمتقين في كل زمان ومكان ثم قوله تعالى: «وما كان الله ليظلمهم» يعني ما جاءتهم العقوبات المقدرة فيهما نص عليه وغيره ظلم من الله فإن الله نزه نفسه عن الظلم بقوله: «أني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرماً فلا تظالموا» ثم بين سبحانه سبب العقوبات أنه ظلم العباد أنفسهم بقوله: «ولكن كانوا أنفسهم يظلمون»، وإذا تكلمت بهذه الكلمة وأوردت هذا الحديث بمناسبة قرب هذا الشهر المبارك لنفتش عن عيوبنا ونعالج أمراضنا المعنوية والأدواء القلبية التي تهلك الإنسان في الدنيا بالعقوبات وفي الآخرة بالشار وقد تؤجل عقوباتها كلها إل يوم القيامة وذلك الخطر كما يكون ذلك على الكفار كما قال تعالى: «ولا يحسبن الذين كفروا أنما نملي لهم خيراً لنأنفسهم إنما نملي لهم ليزدادوا أثماً ولهم عذاب مهين».

أخواني المسلمين انظروا ماذا وقع الآن على بعض البلدان مثل بيروت ولبنان مع كونها أولاً محل الأمن والأطمئنان صار عليهم الآن ضرب القنابل صباحاً ومساءً وتعميق اللحوم وهدم البيوت وما صار على بلد (لبنان) وما جاورها في اليمن قبل سنتين من الرجفة التي أزمقت النفوس وهدمت البيوت ونشأت الجبال وما صار على غيرهم من تسليط البعض على الآخر بالقتل والتشريد عن الأوطان بسبب تضيقهم لدين الله وارتكابهم لحرام الله فقد دعوا غير الله ممن لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً واستباح البعض منهم الخمر التي حرم الله والزنا والربا وما يسخط الله فسلط الله عليهم العقوبات للأخريين على الأبواب. قال تعالى: «إن ربك لبالمرصاد» ألا من تاب إلى الله وأناب فإن الله غفار لمن تاب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سجّل فصاروا كعصف مأكول وهم عند وادي محسر لما وصلوا حمى مكة المكرمة حتى هلكوا عن آخرهم ثم قوله تعالى: «ومنهم من أخذته الصيحة» وذلك كقوم صالح لما عصوا نبي الله وخالفوا دينه أنشأ الله عليهم سحابة ثم صاح بهم ملك فيها فتقطعت قلوبهم وفي الآية الكريمة الأخرى قال لهم نبيهم صالح عليه الصلاة والسلام تمتعوا في داركم ثلاثة أيام ذلك وعد غير مكذوب فلما جاء أمرنا نجينا صالحاً والذين آمنوا معه برحمة منا ومن خزي يومئذ أن ربك هو القوي العزيز وأخذ الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين»، ثم قوله تعالى: «ومنهم من خسفنا به الأرض» وذلك ما جرى على قارون ومن شاكله فإن الله خسف به وبداره الأرض وكذلك البعض أخذ بالرجفة في الأرض حتى هلكوا كما قال تعالى في قوم شعيب لما عصوا رسوله عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى: «فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في ديارهم جاثمين» ثم قوله تعالى «ومنهم من أغرقنا» وذلك كما جرى لقوم نوح عليه السلام فإن الله لما أراد عقوبتهم وهلاكهم حين عصوا رسوله أمر الله نبيه نوحاً عليه السلام أن يركب في السفينة ويحمل فيها من كل زوجين اثنين ومن آمن معه ثم أمر الله السماء فتفتحت أبوابها بماء منههم وأمر الأرض فتخرجت عيوناً فالتقى الماء على أمر قد قدر فافترق الله جميع المعادين لرسوله وكذلك ما جرى على فرعون وقومه المجرمين المعاكسين لدعوة موسى الكليم فأغرق الله أعداء الدين في البحر أجمعين فكانت أجسادهم للغرق وأرواحهم وأجسادهم يوم القيامة للنار والحرق وأورث الله المؤمنين من قوم موسى ديار وأموال المفلسين كما قال تعالى: «وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الأرض ومغاربها التي باركنا فيها وتمت كلمة ربك الحسنى على بني إسرائيل بما صبروا ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين الصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين نبينا وأمامنا وحبيبنا محمد بن عبد الله وعلى له وأصحابه أجمعين والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.. وبعد:

فيا أخواني المسلمين فكروا في واقع المسلمين بما حل بهم من المصائب بسبب تضييع أمر الله ورسوله أو ارتكاب ما حرم الله ورسوله ولو تدبرنا القرآن لكفانا فإن فيه خير ما قبلنا يحكم ما بيننا انظروا وتدبروا ماذا حل بمن عصى الله من العقوبات كما قال تعالى: «فكلاً أخذنا بذنبه فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً ومنهم من أخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الأرض ومنهم من أغرقنا وما كان الله ليعذبهم ولكن كانوا أنفسهم يظلمون».. تدبروا يا أخواني كلام الله تفهموا معانيه اتعظوا بمواعظه حقوله تعالى «فكلاً أخذنا بذنبه» يعني ما عوقب أحد إلا بذنب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم (ما نزل بلاء إلا بذنب ولا رفع إلا بتوبة) ويؤكد معنى الحديث الآية الأخرى: «إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» وقال: «ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس لينيقهم بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون»، ثم قوله تعالى فمنهم من أرسلنا عليه حاصباً. ذلك مثل قوم لوط لما فعلوا الفاحشة بالذكور واختاروا اللواط بالرجال على تزوج النساء بالحلل وعصوا رسولهم وكذبوه، قلب الله ديارهم ثم رجمها بالحجارة كما قال تعالى: «فجعلنا عليها سافلها وأمطرنا عليها حجارة من سجيل منضود مسومة عند ربك وما هي من الظالمين ببعيد»، قال عبد الله بن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن وابن عم الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وما هي من ظفاني هذه الأمة ببعيد وكذلك أصحاب الفيل لما جاءوا من الحبشة واليمن يريدون نقض الكعبة أرسل الله عليهم طيراً أبابيل ترجمهم بحجارة من

صدر حديثاً عن مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي

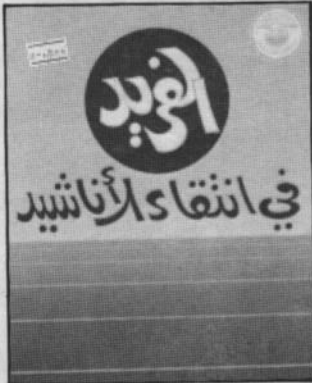
الفريد في انتقاء الاناسيد

عرض : خالد الحمادي

ثقافة



صدرت الطبعة الثانية من الفريد التي مازال ولا يزال كثير من الناشئة والشباب يتلهفون لظهورها وذلك لما فيها من اناشيد عذبة وكلمات رطبة ومعان رصينة حول الجهاد وسير ركب الدعوة والثبات في الطريق كيف لا والشباب يحسون ان كل ما حولهم من وسائل اعلامية يعادي فكرهم فلا تخلو اغنية او نشيد الا وفيها من الميوعة ما فيها. ويأتي اليوم هذا الكتاب ليكون تسلياً للشباب المسلم وقد احتوى الكتاب على مقدمة وترجمة



لثلاثة من شعراء الدعوة هم: جمال فوزي ووليد الأعظمي ويوسف العظم. وقد اشتمل على

خمس أقسام كل قسم يحتوي جملة من الاناشيد الجميلة قام مركز الشباب بتسجيل خمسة اشربة وزعت على الجمعية وغيرهم.

وانا لفي ثغر الكويت ربا أصيلاً وفجراً للقران نرتل والحمد لله أولاً وآخراً.

ملاحظة : يطلب هذا الكتاب مركز شباب جمعية الاصلاح الاجتماعي، الكويت ص. ب. ٠ الصفاة.

(الجهاد والصيف، افغانستان الصحافة العالمية، قصص لا من الجهاد، الوضع الط للمجاهدين، الاستعداد للرحيل)

مجلات

● الرائد :
نقرأ في عددها (٨١ رمضان
الاقتصادية الغربية، أيها العمال المسلمون: طريق الاسلام طريقكم، أطفالنا ولغتهم العربية).
عنوانها :

AL RAID (l.l.d) P.O.
Box 200 213
53 Bonn 2, West Germany



١٤٠٥ هـ) الموضوعات التالية:
(رمضانيات، مذابح لبنان والمكاسب الاسرائيلية، القمة

● الجهاد :

مجلة المجاهدين الافغان - نصف شهرية عن دار الجهاد في بيشاور، وصلنا عددها (ع ٦ س ١ شعبان - مايو) ومن موضوعاته:

● الغرباء :

وصلنا عددها (٢٤ س ٢٢

لقطة

من كتاب الأستاذ منصور السحلي (الوسطية في الاعلام) يقول فيها:
«النظرية الاعلامية الاسلامية نظرية خالدة، وجدت لتبقى ابد الدهر، كلا فهي ليست خاصة بزمان محدد أو جيل معين لأن العقيدة الاسلامية النابعة عنها هذه النظرية، هي عقيدة خالدة باقية الى وقت قيام الساعة».

العربية السعودية الشقيقة.

للاستاذ مصطفى الدباغ عن المنار
بالزرقاء.

● رسائل جامعية :

شهادة الدكتوراه من الكلية
الزيتونية بتونس التي يمنحها لأول
مرة - عن رسالته العالية عن
(المجتمع الانساني في القرآن
الكريم).

● نوقشت مؤخراً في جامعة الأزهر
الرسائل الجامعية العالية التالية:
- (أسس الشريعة الإسلامية)
للباحث حليم عبدالله الصعدي،
رسالة دكتوراه مقدمة الى كلية
الشريعة والقانون.
- (السياسة المالية لدولة الخلفاء
الراشدين) للباحث يوسف شادي
رسالة دكتوراه مقدمة الى الكلية
نفسها.
- (هجرة الرسول صلى الله عليه
وسلم وصحابه في القرآن الكريم)
رسالة ماجستير مقدمة من الطالب
عبد الغني الجمل الى كلية أصول
الدين.
- ونال الباحث محمد التومي

- حصل الباحث السيد دياب
دويدار على الماجستير من كلية
اللغة العربية بالأزهر عن رسالته
(حسن البناء خطيباً) وقد أثبت
الباحث الفاضل ان البناء رحمه الله
تزعّم التيار الاسلامي في بداية هذا
القرن واستطاع ان يوجد تياراً وقف
في وجه التيار العلماني.
- ونال الشيخ محمود مصطفى
هرموش درجة الماجستير في أصول
الفقه عن رسالته (القاعدة الكلية
«اعمال الكلام أولى من اعماله»
وأثرها في الأصول). المقدمة الى
جامعة الامام محمد بن سعود
الاسلامية بالرياض.

● كتب جديدة :

صدر حديثاً الكتب التالية:
- (الغزو المغولي للبلاد الإسلامية
من بغداد الى عين جالوت):
للاستاذ حسن الأمين عن دار النهار
بيروت.
- (الزهرة المنثورة في نكت الاخبار
الماثورة) لابن السمعك بتحقيق
محمود محمد مكي عن المعهد
المصري للدراسات الإسلامية.
- (ابن رشد) للاستاذ عباس
محمود العقاد عن دار المعارف
بالقاهرة.
- (أدب المغاربة والأندلسيين)
للاستاذ محمد رضا الشيبسي عن
منشورات (اقرأ) في بيروت.
- (وجوه من الاعجاز القرآني)



حركة الثقافة

● متحف اسلامي :

قلعة (أجياد) بمكة المكرمة
ستكون نواة لمتحف اسلامي يضم
الاثار القديمة ويقوم بانشاء هذا
المتحف الادارة العامة للآثار
والمتاحف في وزارة المعارف بالملكة

نشرات

● وصلنا النشرات التالية:
- كمال الأمة في صلاح
عقيدتها:
من تأليف أبي بكر جابر
الجزائري المدرس بالجامعة
الإسلامية والمسجد النبوي الشريف،
وهو من رسائل الدعوة، في شرح آية
«ولا تفسدوا في الأرض بعد
اصلاحها».

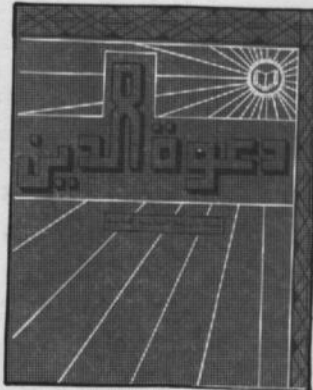
- المكتبة :

نشرة شهرية تصدر عن مكتبة
الجامعة الأردنية، وفيها مقالات
عن المكتبة وأخبار عن الكتب
المفهرسة حديثاً.

- الأشبال :

نشرة خاصة بالأطفال صادرة عن
دار النذير، وهي - وان كانت بثوب
متواضع وصفحات قليلة - واحة
للطفل المسلم يجد فيها بعض
فائدته وتسليته.

دعوة الدين



مجلة جديدة تصدر عن (دار
العربية للدعوة الإسلامية) في داكا
ببنغلاديش كل ثلاثة أشهر قمرية.
وقد صدر عددها الأول في رمضان
١٤٠٥ هـ وهو يحوي مقالات
وموضوعات متنوعة، مثل (الصيام
وأثره على الفرد والمجتمع، المسلمون
في ارتريا، أخبار عالمية ومحلية)
والطريف فيها تخصيص صفحتين
لتعليم اللغة العربية نحواً وصرفاً،
مع صفحتين لقاموس العدد الذي
يحوي كلمات بالبنغالية وترجمتها

DARUL ARABIA
15 / 1 GREEN WAY
BARAMAGH BAZAR
- 17 BANGLADESH
DAHAKA



رمضان) ومن موضوعاته:

(أسابيع من تاريخ السودان،
لقاء مع مدير مدرسة ابن رشد في
غرناطة، مسائل خاصة في العمل
الإسلامي، النهضة الفكرية
والسياسية في الجزائر، الزواج
بالأوربية، الحكيم وشجرته العقيم،
أضواء على حركة الجهاد الإسلامي
في فلسطين ١٩١٨ - ١٩٧٠)
عنوانها :

AL GHURABA
P.O. Box 82
LEEDS L S 4 2HZ
U.K.

نسيم الفدائي

شعر : وليد جاسم القلاف

قصيدة مهداة للفدائي في لبنان وفي فلسطين وفي أفغانستان
ولكل من يحمل السلاح بوجه الظلم والاستبداد من أجل إعلاء
راية الحق.

إننا نبذنا الأمانا
فجأها عن منانا
وضاق عنا مدانا
منها نسينا الحسنات
وعزمننا من ورانا
ونسبق الجريانا
والبرق فينا لسانا
كلا ولا الخذلانا
مروءة وطعانا
شوامقاً ورعانا
لقولها ترجمانا
من عدلها أزمانا
نعيد فيها الأمانا
وننصر الأيماننا
جاءت لسلب حمانا
وتسحق العمراننا
وتشعل النيراننا
وتززع الاحزاننا
وبطشها لا يداننا
ونالت الخسراننا
الا اتقاء ضياننا
نور ينير المكانا
«وكان ياما كانا»
تسمو الى علياننا
موت يميت الجناننا
فجر يروم الأواننا
لحن يبعث الحناننا
لا تعرف الكتماننا
لن نعد قنواننا
عما تريد منانا
تلقي الهدى مبتغانا
ومن تخلى وغاننا
ومن توانى وشاننا
ومن تسامى وصاننا
ومن تغانى وزاننا
نقوله من حشاننا
ويقتل الخذلانا

قف بالرؤى لترانا
كأنما الأرض ضاقت
فكم شكا الجسم منا
وأرقبتنا أمور
أنا وشاري وحقي
نسابق العدو عدواً
ونجعل الرعد صوتاً
لا نعرف الياس يوماً
دون الطلائع
فكم رأتنا المعالي
وكم دعمتنا الأمانى
وكم حبتنا المنايا
لنفتي (الأرض) حتى
ونجعل الليل صبحاً
هذي جيوش الأعادي
تزلزل الأرض ثقلاً
وتحرق الزهر حقداً
وتقتل الطفل غدراً
سلاحها لا يبارى
ثارت وثرنا ففرنا
وما سرى الليل يوماً
كأنما الفجر منا
فقل عليهم سلاماً
لأن همتهم لا
فنحن قبل المنايا
ونحن خلف الدياجي
ونحن بين الروابي
هذي المبادئ فينا
فسل ضمير الدواعي
وسل ضمير الأمانى
وسل وسل من أردتم
عدونا من تمادى
ومن تمطى وولى
وخلنا من تحلى
ومن تزكى وصلى
هذا نشيد الفدائي
ليبعث العزم فينا

أدب



محطة

يقولون انكمو غيرنا..
ولكنهم يجهلون باننا وياكمو
واحد
خصمكم خصمنا ...
زادكم .. زادنا ..
نهركم .. نهرنا ..
باسكم .. باسنا ..
لا تذوب عزائمنا في مياه البحار
ولا تتبخر غدراننا في لهيب
الصحارى
ولا تتقرم هاماتنا في الصراع..
ولا نتكور تحت ركام الجليد..
برغم التمزق رغم الضياع..
لا تقولوا باننا اهترانا..
وانا افقدنا الشعاع!!
خلييل

العيد .. والسجن

سيطر القلق عليها وهي تتقلب في فراشها، وأصوات التهليل والتكبير مرتفعة من مآذن المساجد تطرق مسامعها طرقة شديدا تبشر بيوم العيد .. والأطفال لا محالة سيستيقظون وهم يحلمون بذلك اليوم الجميل .. يوم البهجة والفرحة والسرور .. ولم يخب ظنهم فقد استيقظ أطفالها الصغار .. وأيقظ بعضهم الآخر، قاموا فرحين تلمسوا ثيابهم الجديدة التي أعدتها لهم والدتهم، وذهبوا كعادة والدهم فتوضأوا وجلسوا ينتظرون .. سيذهبون لصلاة العيد .. وهم لا يدرن للصلاة معنى غير البهجة والسرور .. وطال انتظارهم فذهبوا وطرخوا الباب على أهم مستأذنين معاتبين لهذا التأخير .. دخلوا والابتسامات تعلو هذه الشفاه البريئة .. قال أكبرهم :

ماما صلاة العيد حانت أيقظي بابا الحنون
انا توضحنا ونحن هنا له مترقبون
لم تتمالك هذه المذبة نفسها
فسالت دموعها غزيرة .. وهمت ان تطبع قبلايتها الباكية على وجوههم .. ولكنها توقفت وأدركت

ان الأطفال الصغار قد أصبحوا يدركون معنى هذه القبلات الحزينة .. فكرت قليلا، ولكنها عزمت أن تصارح أطفالها .. زفرت تثن وقد بدا في وجهها الالم الدفين
ورنت اليهم في أسى واغرورقت منها العيون
العيد ليس لكم احبائي فوالدكم سجين
أحست بارتياح كبير .. يجب ان يربى هؤلاء الصبية الصغار على تلك المآسي والآلام .. أن يعرف الطفل من سرق حنان والده .. من سرق اشراقه وجه أمه .. من سرق سعادته وسعادة أخوته، ولا بد للطفل ان يكبر، وينضج ويتفتح .. فهم الكبير ما قالت والدته، ولكنه لم يدرك عمق المأساة وصاح قائلاً:

بابا هناك مصفد بالقيد تطويه
السجون
وضعوه في زنزانة صماء يغمرها
السكون
ضربوه آدموا وجهه ورموه مخنوق
الانين
لم يقترب ذنباً ولم يك في عداد
الخائنين

ونظر الى عيني امه التي ارقها البكاء، نظرة طفولية كلها ثقة وأمل واعتزاز، وأخذ أخوته الصغار واجلسهم على شرفة المنزل ينظرون بعينونهم الدامعة .. وقلوبهم الحزينة الكسيرة الى الأطفال الذين يسرون مع آبائهم .. وقد تزين كل منهم بزينة العيد، مخلفين وراءهم دموع المسكينة والآمها ..

نظرت في الغرفة، فإذا هي وحيدة .. كل ما فيها جامد، لا حركة فيه وألقت نظرة على فراش زوجها .. وكالعادة دار شريط الزمن الى الوراء بمخيلتها .. فتذكرت أيامها السعيدة مع زوجها .. تذكرته وهو يأتي منهاكاً متعباً .. فتعاطيه في رقة وحنان .. لم هذا الارقاق؟ وهذا التعب؟ فيجيبها وقد ارتسمت الابتسامة العريضة على شفتيه .. وقد نسي ارقاهه وتعبه قائلاً: انها العقيدة .. انهم اخوة العقيدة .. ووقفت عند اخوة العقيدة وقفة طويلة .. اتعتابهم .. اتستدر عطفهم على أطفالها .. لا ... لا ... لن تخذش سرور أطفالهم بتعكير صفو آبائهم .. في يوم العيد الجميل .. وعيد أطفالها، دموع .. والم ..

لا مانع أن يقضي أطفال اخوة العقيدة اجازة العيد .. في أجمل البلدان .. أو في .. ويقضي أطفال اخوة عقيدتهم اجازة عيدهم بالحرمان ..

ترفعت وبعزة كاملة .. وبثقة بالله كبيرة .. بل تعالت عن هذا العتب الذي لن يجدي، وأصرت على ان تجرع أبناءها كأس المحنة

فنظرت معتبرا بعين مفكر فترامت الدنيا لعيني كهلة ونظرت في الماضي فلم أر ماضيا في كل يوم لي الى لجج الدجى فدعوت ربي خاشعا متضرعا رباه أنقذ مهجة بمتامه لم يبق لي أمل أعيش به سوى وأرى اذا فكرت في مستقبلي لم يبق لي زماني رجاء صادقا

والآلم .. وأيقنت أن هؤلاء الأطفال، هم أمل والدهم .. بدلا من اخوة الطريق الذين ساروا بعيداً بعيداً .. لاهئين وراء متاع هذه الدنيا .. نادى أطفالها .. وبهمة جديدة .. البستهم ثياب المحنة بيوم العيد .. بعد أن وجدت في أخيهام الطفل الكبير أنه سيوصلهم الى المسجد .. وهي تروي لهم ما يجهلون .. تروي لهم مالا يعلمون .. عندها:

قال الكبير وقد بدا كالليث في باب العرين
شرف لنا ان كان بابا ضد من يتجبرون
والعيد يوم النصر يصنعه شباب مسلمون
بذلوا النفوس رخيصة قربى الى رب ودين
قد خلغوا متخاذلا اذ خاف ان يرد المنون
خشي الشهادة فانزوى في البيت مثل الخانعين
ومضى يسجل نفسه بين الشيوخ القاعدين
اشراقه جديدة بدت على وجه امه .. وأمل بالأطفال، أطفال محنة اليوم .. صانعي فجر الغد المشرق، استعاضت بها عن التفكير في اخوة العقيدة .. اخوة الطريق .. خفت عن تلك المسكينة الصابرة .. وهي تطبع قبلايتها على وجوههم .. مودعة فتيتها الصغار .. موكلة عناية السماء .. ترعاهم .. وتحفظهم ..

أبو اليمان
- عمان -

رباه

هذا الفضاء الواسع الأرجاء مكفوفة قد أذنت بفناء ونظرت في الباقي ففعلت بقائي سير وأترك ما أضيء ورائي والليل يسمع منصتا لدعائي حيرى تنوء بكثرة الأعباء أمل أعلقه بخيط هباء مستقبلا خشنا من الظلماء الا اليك فقوئي برجائي

ببها بن بديوه - موريتانيا

وسلي زماني او سلي احشائي
ترنو الي بمقلة عمياء
قد ذوبته حرارة البرحاء
مكتوبة بالأحرف الحمراء
وحلاوة كتودد الحسناء
حتى غدا دعوا شديد نقاء
فكانما الدنيا بلا أحياء

لا تسأليني ما اثار بكائي
كيف التصبر والبرية كلها
قلبي من الفولاذ الا أنه
ولقد رويت عن الزمان مواعظا
ولقد وقفت وللنسيم نعومة
بكثيب سفت الرياح ترابه
والليل قد سلب العيون ضياءها

الأسرة



تذكرى ظلمة القبر

أختي المسلمة

ما ان تغيب الشمس عن الكون
حتى تبدأ المصابيح الكهربائية
بالإضاءة لتبدد ما أخلفته الشمس
من ظلمة.
تأملت مصابيح الشارع مرة، وإذا
ظلام الليل أقوى منها فقلت في
نفسي .. سبحان الله .. هذه الأضواء
تنير هذا المكان الآن .. ولكنني لم
أعهد المقابر تضاء بالمصابيح فما

الذي يزيح عني ظلمة القبر إذا ما
وارى جسدي التراب؟
وإذا لساني - دون تفكير -
يلهج بالتسبيح والدعاء: اللهم اني
اعوذ بك من ضمة القبر، وفتنة
القبر، وعذاب القبر، وتذكرت على
الفور «سورة الملك» المنجية من
عذاب القبر، فانطلقت لمراجعة
آياتها.
هدى

اخترت لك

واعظمهم تربية للولد على الشهاد
وعزة النفس. وحسبها ان يكون
ولدها هو عبدالله بن الزبير المقدا
الجريء، العالم الفقيه، اللسان
القوي الحجة، اول مولود
الاسلام بعد الهجرة.. استشار أم
واللقاء الحاسم على الابواب مع بن
أمية وهو محاصر في مكة.. فقال:
فيما قالت: ان كنت يا ولدي علم
حق تدعو اليه فامض عليه، فقد
قتل عليه اصحابك ولا تمكن لرقبتك
من بني أمية .. والله لضربا
بسياف في عز احب الى الله من
ضربة بسوط

لقد كانت أسماء رضي الله عنها
صورة صادقة لبيئة عزيزة كريما
نشأت فيها .. وكفي ان يكون اب
بكر الصديق رضي الله عنه أباه.
وما عرف به من زجاجة العقل
وحسن المعاشرة، وخلابة الحديث،
والعفة، والصدق، نشأ بنيه على
خلال الخير، وغرس فيهم كل اصول
الأدب والتهديب..

وفي الجاهلية وفي الاسلام عاشت
أسماء صورة صادقة لهذه البيئة ..
ومن هنا كانت كل مواقفها عظيمة
.. كما كانت في الهجرة .. وكما
كانت في محنة ولدها.

ام مامون

ما احوجنا في هذه الايام وقد
تكالبت علينا من كل حذب وصوب
قوى الشر والعدوان ان نتذكر سير
المسلمات الصالحات المؤمنات
القائنات حتى نفتدي بهن ونسير
على خطاهن واليوم اخترت لكن -
اخواتي - أسماء بنت أبي بكر.

كانت أسماء وستظل من المثل
العليا للمرأة المسلمة والزوجة
المخلصة .. شاركت زوجها في رضا
وطمأنينة عسر الحياة ويسرها،
وهي تؤمن ان ذلك واجبها وانها
انما كانت لتقوم به.

تزوجت الزبير بن العوام ..
وكان فقيرا لا مورد له. فلم تر عينا
وهي بنت أبي بكر الثري المثري ان
تعلف فرسه وان تطحن بيدها النوى
لبعيره. وان تستقي له الماء، وتخز
البدلو، وتحمل على رأسها علف
الدواب مسافة ميلين في الذهاب
ومثلهما في الاياب، ومازال هذا
شأنها حتى علم ابوها مصادفة بما
تعانیه من جهد ومشقة في خدمة
زوجها والقيام بأمر بيتها، فأعانها
بخدمته تخفف عنها بعض ما تحمل
من اعباء ثقال قامت بها زمانا.
وأسماء الأم خير قدوة لكل أم ..
أشجع نساء الاسلام، وأثبتهن جأشا

ام عدي

الحلقة ٣٠

انت في طريق الدعوة!!

الإحسان إلى الجار

من قمامات يرميها بعض الجيران
على ابواب جيرانهم او منازلهم، وكم
يستعير بعض الناس أواني او متاع
من جيرانهم ثم لا يردونه، وكم
ينظر بعض الجيران الى محارم
جيرانهم بفضول قبيح، ونظرات
مريبة.

وكم من جيران لا أمانة لهم على
اموال جيرانهم واعراضهم الى غير
ذلك من قبائح ومنكرات وكم من
جيران يتعمدون الانصاف لمهنة
اسرار جيرانهم ويسارعون الى بثها
ونشرها.

وكم من رجل فاضل هجر داره
ليفارق جاره، ويكف عن نفسه
واغله بوائقه.

ان جار السوء من المصائب
الكبرى في الحياة الدنيا وقد يصل
السوء ببعض الناس ان يتوسط لديه
العقلاء لكف آذاه عن جيرانه، فلا
يستجيب لهم، ويجدون انفسهم
لدى معالجته ونصحه كمن يحلب
قرن الشاة، او يحرق في صفاء او
يخاطب الاموات.

قد اجمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم أدب التعامل مع الجار
بحديث واحد حيث قال: «إذا
استعانك أعنته، وإذا استقرضك
أقرضته، وإذا افتقر عدت عليه
«أعطيته» وإذا مرض عدته، وإذا
أصابه خير ضامته، وإذا أصابته
مصيبة عزيته، وإذا مات اتبعت
جنازته، ولا تستطيل عليه بالبنيان
فتحجب عنه الريح الا بإذنه، ولا
تؤذيه بقتار ريح قدرك الا ان تعرف
له منها، وإذا اشترت فاكهة فاهد
له، فان لم تفعل فادخلها سرا، ولا
يخرج بها ولدك فيغيظ بها ولده»
من كتاب الترغيب والترهيب.

ومع هذه الوصايا الإسلامية
بالجار نلاحظ كثيرا من الناس
يؤذون جيرانهم، ولا يؤذون لهم
حقوقهم، فكم من مزعجات صوتية
تكاد تبعث الموتى من قبورهم
يطلقها بعض الجيران غير مراعين
حقوق جيرانهم عليهم، وربما يكون
ذلك في اوقات الراحة والنوم،
كالقيلولة بعد الغداء ومن الليل
حتى يغدوا الناس مصبحين. وكم

صلة الرحم

« دور الزوجة في بناء الأسرة »

اخوتي المسلمة :

كما تعلمين ان شخصية الرجل تعذب دوراً كبيراً في الحياة الزوجية فيها تصلح الأسرة أو تسوء.. فلكي تكوني أسرة قوية متماسكة لابد ان تحرصي أشد الحرص على اشعار زوجك بشخصيته ويتلخص هذا الدور في ان تجعليه كل شيء في حياتك هو مثلك الأعلى وقدوتك الحسنة .. لا تخفين عنه اي شيء وان وجدت فيه اي تراخ فادفعيه وخذي بيده الى ما فيه الخير والصالح .. ولا تستأني عن تصرفات قد ياتي بها بعض الاحيان .. فما عليك سوى التصرف بحكمة وأناة فقد يكون له عذر. اشعريه دائماً بهيبته وذكره بقول الرسول عليه الصلاة والسلام حيث يقول «تعس عبد الزوجة».

أم أنس

يدخل الجنة قاطع الرحم) ولا يقبل الله اي عمل لقاطع الرحم.. (ان اعمال بني آدم تعرض كل خميس ليلة الجمعة فلا يقبل قاطع رحم) رواه احمد.. واذا علمت اخوتي المسلمة ان الصدقة على الفقير الاجنبي صدقة وعلى الفقير القريب صدقة وصلة رحم.. كان هذا جافزا لك لكي لا تتبري من اقاربك الفقراء بل تكونين اكثر رحمة وصلة، وصلة الرحم ليس للذي يقوم بزيارتنا انما الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها.. اي أزور واسأل عن الاقارب الذين لا يزوروني ولا يسألون عني .. قال صلى الله عليه وسلم (ليس الواصل بالمكافيء ولكن الواصل من اذا قطعت رحمه وصلها) رواه البخاري وابوداود والترمذي.

فهل ادركنا عظم صلة الرحم..

إن لنبادر الى وصلها لنفوز برضاء الله ورحمته.

أم عمر

لصلة الرحم من اعتبار وتقدير عند الله يحثنا هذا فعلا عن البحث ومعالجة نفوسنا بدلا من تركها على القارب تبحث عن الاعذار.. فلنعيش دقائق مع كتاب الله واقتوال المصطفى صلى الله عليه وسلم عن صلة الرحم لتكون لنا حافظا لتربية نفوسنا ومعالجتها من صفة قطيعة الرحم نبغي بذلك وجه الله تعالى.. قال تعالى: «فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم» أي ان الله عز وجل جعل قطع الارحام مثيل الافساد في الارض والعياذ بالله.. وقال صلى الله عليه وسلم (الرحم معلق بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعته الله) رواه الشيخان.. وعنه قال: (لا

تي المسلمة:

لاشك انك سمعت يوما ما من بداد والجدات ان الناس في بايق كانوا اكثر ترابطا واكثر صلة رحم من يومنا هذا ويعزى بض سبب هذا الى مشاغل الحياة غيان المادة وغيرها من الاسباب في اعتبرها جميعا - وقد نتفق - ها واهية، نعم فلم لا نقول ان نفوس تغيرت ... ان القلوب نطعت عن صلتها بالله وبالتالي نطعت صلتها بالرحم نعم لم لا مع الدواء على الداء ونحاول ان نالجه معالجة حقيقية نبغي من ائها الشفاء.. شفاء نفوسنا من براصها بدلا من ان نبحت عن عذار والاسباب التي تجعل العيب الزمن وليس فينا.. واذا علمنا ما

إلى الأمهات

نقية، قوية متينة، والا فأنت وحدك ستجنين مستقبلا نتيجة كل التواء نفسي يصيبهم .. او على الأقل



انت تعلمين يا اختاه ان البراعم صغيرة ... سريعة التأثر بما حولها رجا او حزنا غضبا او رضا ... وهو بر يأخذ مجاله في حز النفس لذاكرة ليلون الحياة مستقبلا بلون د يهيء الفرصة لمزيد من التقدم مزيد من السمو في الطريق صحيح او لمزيد من المتاعب النكسات في طريق الاشواق.

من اجل ذلك ننصحك بأن حرصي على ألا تتألمي ابدا من وجك امام اولادك ولكن اجعليهم شعرون دائما انكما على اتم حب وفاق.

ان اقصى ما يؤذي الطفل ان يرى امه تبكي وان الذي يبكيها هو عز الناس لديه «أبوه». لذلك فمن بين اهدافك ان تجعلي علاقة طفالك بوالدهم من خلاك صافية

الجانب الاكبر منه. ان الطفل سيظل وخاصة اذا كان بنتا ستنازع عاطفة البنوة بين الابوين.. ولن ينسى ابدا صورة المشاحنات والمجادلات ومعارك الغضب والثورة التي قد تؤدي بأحد الطرفين الى فقدان اعصابه فيخرج عن طور الانسان الصبور الودود الى صورة قاسية جبارة، قد تزعج الطفل كثيرا، وتقلق نومه وهو يتصور في احلامه ويقلته اباه وهو يهم بضرب امه .. كما تصورها وهي تبكي اما او تعدد مساوئه.. ان طفلك السعيد يا اختاه، تعلقو ابتهامته شفتيه في يقطته وفي نومه. فاجتهدي ان تجعلي صورة ما بينك وبين زوجك ملؤها السعادة والهناء.. وقبل ذلك احرصي ان تكون الحقيقة كذلك لتكون الصورة صحيحة .. ومعبرة.

اختكم
أم مؤمنة

متابعات



وثقتك بالمجلة ونامل ان نلبى رغباتك مستقبلا ان شاء الله.

تشويه

● اخ قارئ عربي مسلم بعث اليينا رسالة تنم عن الم عميق يقول فيها:

في آخر دورة رياضية اقيمت في مدينة ارناكولم الهندية على كأس جواهر لال نهرو وفي اثناء احدى مباريات المنتخب الجزائري قام احد الهنود بلبس الدشداشة وأخذ يشير لنا بيده على البنات، لما علم أننا عرب بينما أمسك باليد الأخرى «فلوس». انه بذلك يريد أن يوحي

اقتراح

● القارئ عمر بن عثمان / السودان

تعلمون ان كثيراً من المسلمين في البلدان الاسلامية قد بعدوا عن روح الاسلام وعقيدته السمحاء وان هناك خرافات وجهالات دبّت في نفوس كثير منهم وبدأت تنخر في معتقدات المسلمين بسبب جهل حقيقة هذا الدين، لذا فاني أرى ان تفرد مجلتكم باباً خاصاً بالعقيدة وتوضيحها وبيان ما يخالفها من الشرك والبدع الضالة.

● المحرر : شكراً على اقتراحك

بان العربي رجل يجري وراء ملذاته فقط (والصورة خير دليل على ما أقول) والحقيقة وان هذه الصورة المشوهة عن العرب والمسلمين لا يمكن تغييرها الا اذا تمسكنا بديننا وكننا بحق وصدق قدوة في السلوك والاخلاق في داخل بلداننا وخارجها

نداء إلى علماء الأمة وقادة الفكر فيها

انطلاقاً من قول الله عز وجل «واعصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم ان كنتم اعداء فآلف بين قلوبكم فأصبحتكم بنعمته اخواناً وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها» صدق الله العظيم.

انطلاقاً من هذه المعاني السامية رأيت واجباً علي ان اسهم في نقل صورة عايشتها بحلوها ومرها في قطر عانى اهلها من البأس والشدة والضيق في العيش والرزق ما تناهى الى اسماعكم وابصاركم.

وقد قرأتم وسمعتم ان قوة عظمى تدخلت لسلب حرية ذلك البلد المسلم بعد ان تخل جيرانه الأقربون عن سد رمق أبنائه ونخشى هذه المرة أن تتدخل قوى عظمى للعب نفس الدور بأدوات ووسائل أخرى يكون ضحيتها الاسلام والمسلمون وحتى لا تتكرر المأساة فاننا ندعو الى ترميم ما تصدع من علاقات اخوية أظلت الأسرة المسلمة وجمعت بينهم في خندق واحد حتى كانت احداث «جزيرة أبا» عام ١٩٧١ وعام ١٩٧٦ والتي سالت فيها الدماء الزكية وتناثرت فيها الاشلاء المتوضئة الطاهرة تحت قصف الطيران وضرب المدافع الأثمة، حتى عادت الجزيرة مدينة أشباح ولم يبق في البيوت الا النسوة اللاتي أخرجن عنوة

ثورة وليس انقلاباً

● القارئ محمد خليفة - السودان

طالعنا المجتمع في اعداد سابقة بعدة مقالات عن أحداث السودان والملاحظ أن هذه المقالات تتفق جميعها في أن الذي حدث في السودان هو انقلاب وليس ثورة شعبية، وأنا بصفتي واحداً من المشاركين في هذه الثورة أقول ان الذي حدث هو ثورة شعبية وليس انقلاباً، ويعلم الجميع أن الانقلابات دائماً تقوم بها فئات معينة تتفق فيما بينها بقلب نظام الحكم والاستيلاء على السلطة ولا يتعدى ذلك يوماً أو يومين ولكن الاحداث الأخيرة بالسودان شاركت فيها جميع فئات الشعب السوداني فالكمل خرج يطالب بسقوط نظام

● المحرر : حكمك على مقالات المجتمع بخصوص السودان فيها نوع من التجنسي البعيد عن الحقيقة نحن لم نغفل دور الشعب السوداني في اسقاط الطاغية نميري، ويمكنك الرجوع الى هذه المقالات ثانية للتأكد من هذه الحقيقة.

بأقلام القراء

حت عنوان «أوقفوا الإرهاب كروي والإعلامي» كتب الأخ د محمد من باكستان يقول:
ن الإرهاب الفكري أخطر سلاح تخدمه الاعلام العالمي ضد لمعين والحركة الاسلامية وانه طر من السلاح والمجابهة لأن ل ينخر في جسم الامة ولا ينتبه الا القلة من الناس، انه لما هزم تتعمار من بلادنا بالجهاد قتال ولما خرج من الباب فدخل من النافذة وبثوب جديد. فمن ثل هذا الارهاب:
افلام الفيديو او التلفاز او ما نره المذيع او غيرهم من وسائل للام العالمي كلها تصب في هدف

واحد وبوتقة واحدة الا وهي ابعاد الناس عن الاسلام أولا واضاعة الوقت ثانيا.
٢ - ان محاولة الاعلام العالمي لابرار ممثلين وممثلات لالهة الشعب فيهم ما هو الا لصف انظار الناس عن المخططات العالمية الدنيئة فمثلا ان إظهار مايكل جاكسون - وهو من منظمة صهيونية سرية وهي شهوة يهوه - وقد طغى على أحداث بلاد المسلمين في لبنان أو افغانستان أو الفلبين أو غيرهم وأما الهدف من اظهاره بهذه الصورة وبشكل خاص للشعب الأمريكي فهو لصف انظار الشعب الأمريكي عن زرع الصواريخ

كما قالت اذاعة ام درمان في اليوم الثالث من انقلاب الخامس عشر من رجب أخرجن عنوة لاستقبال الدكتاتور المنتصر على أبناء شعبه البررة.

ان توحيد الصف من جديد يحتاج الى جهد كبير من علماء الدعوة الاسلامية وقادتها ومفكرها ويتطلب منهم أن يفسحوا لهذه المسألة الطارئة العاجلة جزءاً كبيراً من وقتهم ومعاناتهم كي يفوتوا الفرصة على اعداء الله المتربصين باخواننا الدوائر. لقد استمعنا خلال وجودنا في السودان الى بعض قادة العمل الاسلامي فأحسنا مدى اشفاقهم وعطفهم الكبيرين على الشريعة التي يراود بها سوء الآن كما عايشنا باجلال لهفة الناس وتطلعهم الى ان يحكمهم منهج الله.

وفي الجانب الآخر تناهى الى اسماعنا من الثقافات العاملين في الدعوة الى الله تناهى الى اسماعنا سعي الحزب الشيوعي الخبيث الى بعض الاحزاب الاسلامية الكبيرة لجرها اليه في صيغة تحالف او تعاون او تنسيق لشق وحدة الصف الاسلامي وبعثرة الجهود المطالبة باستمرار قوانين الشريعة ونبد قوانين الظلم والظفر.

ان الشعب الذي عانى ستة عشر عاماً عجاجاً من سني الدكتاتورية المايوية لم يذق خلالها طعماً للحرية ولا متنفساً للحياة الكريمة يستصرخ اليوم المخلصين من ابناء جلدته ودينه لمساعدته على استئناف حياته الاسلامية من جديد بعدما أعلن رفضه للحلول المستوردة التي جنت عليه الفرق والدمار، فهل من مجيب؟!

اللهم هل بلغت ... اللهم فاشهد.

جمال حسن - الخرطوم

النوعية في أوروبا الغربية، لقد نجحت وسائل اعلامهم أن تصرف الناس عن القضايا الحقيقية والمصيرية للمسلمين الى قضايا تافهة جانبية وهل هذا الا من مقررات خبثاء صهيون.

٣ - انهم يتحدثون عن مشكلة الشباب - ويا للسخرية - انهم هم الذين يسببون مشاكل الشباب، انهم يتحدثون عن مشاكل الشباب ويذهبون لينشروا في الصحف والتلفاز الصور العارية والقصص الغرامية الجنسية وبالتالي يقع الشباب في الشراك الذي نصب له، وبعد ذلك يتشدق الاعلام بمشاكل الشباب وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما قال (اذا لم تستع فاصنع ما شئت).

٤ - انها اخبار مصيرية وضرورية عندما قرأت وقرأ معي كل الشباب بأن امرأة كينية اختاروها لتكون ملكة جمال افريقيا لعام ١٩٨٤ ولكن ماذا قالت الصحيفة التي نقلت الخبر، انها قالت بانهم سيعطونها المبلغ من المال على شرط عرض مجموعة من الثياب والأزياء في الدول الأوروبية، أيها الشباب قولوا لي بربكم أهكذا أصبح عرض المرأة رخيصاً بأن تعرض مفاتها وعضلاتها وجسمها مقابل دراهم معدودة، فأين منزلة المرأة هذه من منزلتها في الاسلام.

وما أكثر الاخبار عن هذه المواضيع في المجالات، فقلما نقرأ مجلة عربية الا وصورة الاميرة ديانا ومشكلتها العائلية (ديانا ولدت ولدا، مشكلة بين ديانا الاميرة وحمايتها)، وأن المغنية الفلانية غيرت تسريحة شعرها، يا الهي لم يبق للمسلمين قضايا ومشاكل الا ديانا وغيرها من الكفرة. أنسينا قضية افغانستان والفلبين وقطاني وفلسطين وغيرها.

أيها الشباب ان الاموال التي تدفعونها لشريط فيديو جاكسون أو غيره اعلموا أن هذه الاموال تذهب لمنظمة شهوة يهوه الصهيونية هذا المال الذي ستذبحون فيه اما أن لنا أن نعرف أين تصرف أموالنا والرسول صلى الله عليه وسلم يقول: (لن تزولا قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع، ومنها عن ماله من أين اكتسبه وفيه انفق). ان كل مسلم وكل ضمير حي يجب أن يصرخ بأعلى صوته ونحن نصرخ معه (أوقفوا الإرهاب الفكري والاعلامي)

● وتحت عنوان «يا معشر المسلمين: بماذا تجيبون الرحمن يوم يسالكم عن افغانستان» كتب الاخ ح. ي احمد الحازمي من السودان يقول:

من فضل الله على هذا الجيل من المسلمين ان أعاد لنا وفي آخر الزمان آية من آياته الكبرى، فجعلنا نرى بالعين ونسمع كيف ينصر من ينصره حقاً.

فبعث هذا الجهاد المبارك في افغانستان ليرينا رأي العين كيف يحق قوله الحق «ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز» كما وعد بذلك في كتابه وحققه بالفعل حيث نصر رسوله صلى الله عليه وسلم ونصر كل مجاهد مخلص صادق أراد بجهاده وجه الله وحده. وكان ربنا بهذا العرض المادي يقطع حاجتنا في القعود عن الجهاد ان كانت لنا حجة.

بربكم شاهدوا معارك الجهاد الافغاني المصورة حقيقة لا تمثيلاً واستمعوا منصتين لاحاديث أمير الجهاد (سياف) المسجلة في أشرطة تسجيل (كاسيت) بلغتمكم العربية، هل تجدون بعدها عذراً لانفسكم في عدم الجهاد بالمال ان تحايلتكم على جهاد النفس.

والله ان الذي يلاقي الرحمن يوم الدين، وفي عنقه دماء شهداء الجهاد في سبيل الله لخفيف الميزان ان لم يكن من الخاسرين.

جمعية الإصلاح الاجتماعي

تفتح مراكز تحفيظ القرآن الكريم

يسر جمعية الإصلاح الاجتماعي ان تعلن عن افتتاحها لمراكز تحفيظ القرآن الكريم حيث يتلقى الطلاب والطالبات دروساً في تفسير القرآن وتجويده وحفظه مع دروس في العقيدة والحديث والفقه والسيرة النبوية الكريمة والتعذيب. وسوف تكون المراكز في المواضع التالية .. ويبدأ التسجيل يوم السبت ١٢ شوال ١٤٠٥ هـ.

بنات

بنين

المنطقة	المركز	رقم	المنطقة	المركز	رقم
آخرش تونس مع الدائش	زبيدة المتوسطة للبنات	١	النفرة التقاء ش. العثمان بالداري ٤	خالد بن الوليد المشتركة للبنين	١
ش المثنى بح	ام البنين الابتدائية للبنات	٢	النفرة ش موسى بن نصير	الفارابي الابتدائية للبنين	٢
النفرة قرب هدى شعير	جويورية بنت الحارث أ. بنات	٣	النفرة	محمد علي الفانم الابتدائية	٣
ميدان ح	سودة بنت زمعة أ بنات	٤	السالمية ق١ ش حمد المبارك	السالمية المتوسطة للبنين	٤
السالمية ش حمد م	السالمية المشتركة بنات	٥	مشرف ق٢ بين طريقي ٥٩ و ٥٠	عبدالله عبد اللطيف العمر	٥
السالمية تقاطع ش خنساء مع	سلافة بنت البراء أ بنات	٦		الابتدائية للبنين	
مشرف ق٢ ش	مشرف الابتدائية بنات	٧	خيطة	عمر بن الخطاب المتوسطة للبنين	٦
بيبان ق	بيان الابتدائية بنات	٨	الفروانية ش. المطار الدولي	الزهراري الابتدائية للبنين	٧
خيطان ش ابن زهر	ام حبيبة المتوسطة بنات	٩	الفروانية	المثنى الابتدائية للبنين	٨
خيطان الجديدة قرب المج	ميمونة الابتدائية بنات	١٠	العمرية ق٢ ش ٦	العمرية الابتدائية للبنين	٩
الفروانية قرب الجمعة	الفروانية أ بنات	١١	جليب الشيخ	جليب الشيوخ المتوسطة للبنين	١٠
العمرية	العمرية أ بنات	١٢		عبدالعزیز قاسم حمادة	١١
الرابية بين ق١	الرابية م. بنات	١٣	المعارضية ق٢ ش. ٥٤	الابتدائية للبنين	
جليب الشيب	حذافة بنت الحارث م بنات	١٤			
الفردوس	نفيسة بنت امية أ بنات	١٥	الفردوس بين ق١ وق٢	أحمد الخميس الابتدائية للبنين	١٢
الصليبي	ام الدرداء أ بنات	١٦	الصليبية	عبد اللطيف الصالح الابتدائية للبنين	١٣
الصليبي	الصليبية أ. بنات	١٧	الصليبية	يوسف العمر الابتدائية للبنين	١٤
الصليبيات	لدرة بنت ابي سلعة أ بنات	١٨	الصليبيات ق١	عبدالعزیز العتيقي الابتدائية للبنين	١٥
الجهراء	ام ورقة أ بنات	١٩	الجهراء ق١	سيد هاشم الحنين الابتدائية للبنين	١٦
الجهراء الشعيبات الجدد	ام عاصم أ بنات	٢٠	الجهراء الشعيبات الجديدة - تيماء	الاحنف بن قيس الابتدائية للبنين	١٧
الجهراء (الكوريات) الواد	بشيرة بنت النعمان أ بنات	٢١	المنطقة الخاسة (الكوريات) الواحة	عبد اللطيف الشملان المتوسطة للبنين	١٨
الجهراء القديم	كاظمة المتوسطة بنات	٢٢	الفحيحيل ش بلاء الشهداء	المعري المتوسطة للبنين	١٩
المعارضية ق٢ ش	فاطمة بنت قيس أ بنات	٢٣	الفرقة ق٢	ابو ذر الغفاري الابتدائية للبنين	٢٠
ش مال	الفحيحيل المتوسطة بنات	٢٤	الصباحية ق١ ش. الصباحية	الصباحية المتوسطة للبنين	٢١
الصباحية ق٢ ش	فاطمة بنت الخطاب المشتركة بنات	٢٥	فيلاكا	فيلاكا الابتدائية للبنين	٢٢
فيلاكا	فيلاكا أ بنات	٢٦	الروضة ق١ ش. عبد السلام عارف	عمرو بن العاص الابتدائية للبنين	٢٣

ملاحظة :

عل من يرغب العمل في هذه المراكز ان يراجع جمعية الإصلاح الاجتماعي في مقرها الكائن بمنطقة الروضة شارع المغرب وذلك خلال ساعات العمل: صباحاً من الساعة ٨ - ١٢ / مساءً من الساعة ٥ - ٨ ويشترط في المتقدمين ان يكونوا من ذوي المؤهلات الجامعية (خريجي الجامعات والكليات الشرعية).

أحفاد ابن العلقمي يكملون المسيرة

● في عام ٦٥٦ هـ كان سقوط بغداد عاصمة الخلافة الاسلامية والدولة العباسية وكانت نهاية بني العباس في تلك السنة .. ويقول صاحب كتاب البداية والنهاية - ابن كثير - في ذلك:-
«واحاطت التتار بدار الخلافة يرشقونها بالنبال من كل جانب حتى اصيبت جارية كانت تلعب بين يدي الخليفة وتضحكه وكانت من جملة حظايه وكانت مولدة تسمى عرفة جاءها سهم من بعض الشبابيك فقتلها وهي ترقص بين يدي الخليفة، فانزعج الخليفة من ذلك وفزع فزعاً شديداً واحضر السهم الذي اصابها بين يديه فاذا عليه مكتوب اذا اراد الله انفاذ قضائه وقدره اذهب من ذوي العقول عقولهم».
«وكان قدوم هولاكوخان بجنوده كلها وكانوا نحو مائتي ألف مقاتل - الى بغداد في ثاني عشر المحرم من هذه السنة ... ووصل بغداد بجنوده الكثيرة الكافرة الفاجرة الظالمة الغاشمة، ممن لا يؤمن بالله ولا باليوم الآخر، فاحاطوا ببغداد من ناحيتها الغربية والشرقية، وجيوش بغداد في غاية القلة ونهاية الذلة، لا يبلغون عشرة آلاف فارس، وهم وبقية الجيش كلهم قد صرفوا عن اقطاعاتهم حتى استعطى كثير منهم في الاسواق وابواب المساجد، وانشد فيهم الشعراء قصائد يرثون لهم ويحزنون على الاسلام واهله».
● ثم كان مقتل الخليفة المستعصم بسبب الوزير ابن العلقمي الرافضي الذي اشار على هولاكو بقتل الخليفة وكان ابن العلقمي «وزيراً» عند الخليفة المستعصم ثم كانت المذبحة الكبرى للاسلام واهله فقد استمر التتار في قتل المسلمين لمدة اربعين يوماً متواصلة «فقتلوا جميع من قدروا عليه من الرجال والنساء والولدان والمشايخ والكهول والشبان ودخل كثير من الناس في الآبار وامكن الحشوش، وقنى الوسخ وكمنوا كذلك اياماً لا يظهرون، وكان الجماعة من الناس يجتمعون الى الخانات ويغلقون عليهم الابواب فتفتحتها التتار اما بالكسر واما بالنار ثم يدخلون عليهم فيهربون منهم الى اعالي الأمكنة فيقتلونهم بالأسلحة، حتى تجري الميازيب من الدماء في الأزقة...».

● ثم يضيف - ابن كثير - فيقول:-
«ولما انقضى الأمر المقدّر وانقضت الأربعون يوماً بقيت بغداد خاوية على عروشها ليس بها احد الا الشاذ من الناس، والقتلى في الطرقات كأنها التلول، وقد سقط عليهم المطر فتغيرت صورهم وأنتنت من جيفهم البلد، وتغير الهواء فحصل بسببه الوباء الشديد حتى تعدى وسرى في الهواء الى بلاد الشام، فمات خلق كثير من تغير الجو وفساد الريح، فاجتمع على الناس الغلاء والوباء والفناء والطعن والطاعون...».
● هذه الصورة المأساوية البشعة السوداء القاتمة في تاريخ الاسلام والمسلمين تكررت كثيراً على ايدي الباطنيين واعداء الاسلام... تكررت في الاندلس على ايدي الصليبيين وتكررت في الجزائر على ايدي الفرنسيين .. وتكررت في ليبيا على ايدي «الطليان» الايطاليون .. وتكررت في مخيمات «دير ياسين» .. و«تل الزعتر» .. و«صبرا وشاتيلا» .. و«البدوي» .. وهامي المسيرة لم تتوقف فيها هو حفيد «ابن العلقمي» يكمل المسيرة في لبنان حيث يقتل ويحرق الفلسطينيين احياء وامواتاً..
● ولكن!! اين المسلمون الذين يتحركون ويتحسسون لمشاعر اخوانهم الذين لم يعرفوا لذة الصيام ولا بهجة وفرحة العيد؟؟ ان الذين يسكتون عن هذه الجرائم لاشك انهم شركاء في الجريمة!! والرسول صلى الله عليه وسلم يقول «الساکت عن الحق شیطان اخرس»..

في طاعة الله

• عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من صام رمضان ثم أتبعه ستاً من شوال كان كصيام الدهر»

رواه مسلم

• عن أبي قتادة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن صوم يوم الاثنين فقال: «ذلك يوم ولدت فيه، و يوم بعثت أو أنزل علي فيه».

رواه مسلم

• وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «تعرض الأعمال يوم الاثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم».

رواه الترمذي، وقال حديث حسن، ورواه مسلم بغير ذكر الصوم

• عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أن الله يرضى لكم ثلاثاً، و يكره لكم ثلاثاً. فيرضى لكم أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً، وأن تعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا. و يكره لكم: قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال».

رواه مسلم

• وعن وراد كاتب المغيرة قال:

«أملى علي المغيرة بن شعبه في كتاب إلى معاوية رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلاة مكتوبة: «لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، اللهم لا مانع لما أعطيت، ولا معطي لما منعت، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، وكتب إليه أنه كان ينهى عن قيل وقال، وإضاعة المال وكثرة السؤال، وكان ينهى عن عقوق الأمهات، ووَاد البنات، ومنع وهات».

متفق عليه